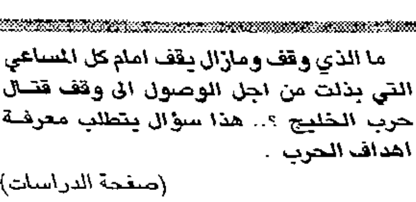
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Tuesday, 2 February 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3353
الثلاثاء ١٤ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ - ٢/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٥٣



مجلس الوزراء برئاسة الأمير سلطان
السعودية تجدد وقوفها مع الانتفاضة الفلسطينية

الرياض - واس : اعلن مجلس الوزراء السعودي في اجتماعه برئاسة الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس مجددا وقوف السعودية الى جانب الانتفاضة الفلسطينية المعبرة عن حقوق الشعب الفلسطيني في استعادة ارضه وفي تقرير مصيره.

واعرب المجلس الذي عقد اجتماعه بعد ظهر امس بقصر اليمامة بالرياض عن بالغ المه واستيائه واستنكاره الشديد للممارسات القمعية الاسرائيلية المتصاعدة التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة على مرأى ومسمع العالم بأسره.

وطالب مجلس الوزراء السعودي المحافل والمنظمات الدولية بسرعة التدخل لحقن دماء ابناء الشعب الفلسطيني ووضع حد لهذه الاعمال العدوانية الاسرائيلية السافرة.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد بدأ بحث تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة، ثم اطلع الامير سلطان بن عبد العزيز المجلس على حصيلة التقارير المتعلقة بالاوضاع الامنية الراهنة في مياه الخليج العربي وعلى ما اتخذته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من اجراءات امنية تفرضها طبيعة الظروف الراهنة.

واعرب المجلس عن حرص السعودية على انهاء الحرب العراقية الايرانية وفق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي رحبت به حكومة العراق، واعرب عن تطلعاته بأن تستجيب ايران لنداءات السلام وتحكيم المنطق والضمير.

واوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر ان المجلس ناقش بعض الامور المحلية واحالها الى اللجان المختصة بالتوصيات اللازمة لاستكمال اجراءاتها، واقر تشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية لمدة ثلاث سنوات برئاسة النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعضوية مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني ومدير عام المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية والسيد سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني والسيد سليمان المنديل وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني والمهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل والسيد محمد محمد مفتي وكيل وزارة التخطيط المساعد والسادة حمد العبد الله الزامل، عبد الله السعد الراشد وابراهيم شمس مدير بنك الرياض عن القطاع الخاص.

رسالة من الملك فهد للسلطان قابوس

مسقط - واس : تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز نقلها وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل الذي وصل مسقط امس الاول .

وبحث المهندس الزامل في وقت سابق امس مع وزير الصناعة والتجارة اوجه التعاون بين البلدين في مجالي الصناعة والكهرباء وسبل دعمها.

العراقي: مباحثات تونس خطوة على طريق بناء المغرب العربي

تونس - وكالات الانباء: اعرب الدكتور عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب الذي بدأ زيارة رسمية لتونس امس تستمر ثلاثة ايام عن يقينه بأن الزيارة ستدفع بالعلاقات المغربية التونسية الى مستوى ارفع، وقال انها ستشكل فرصة لتقييم عملي ومنطقي للمعوقات التي تحول دون الارتقاء بالتعاون الى المستوى الذي يطمح اليه البلدان، وانها خطوة ايجابية على طريق بناء المغرب العربي الكبير الذي تتطلع اليه كافة بصدق وثقة.

وينقل رئيس الوزراء المغربي خلال الزيارة رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وتتناول المباحثات التي تستأنف اليوم بين رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش ونظيره المغربي بصفة اساسية المشكلات التي تواجه بناء المغرب العربي الكبير وتنشيط التعاون الاقتصادي والثقافي والفني بين البلدين.

ونسبت صحيفة «لوماتان دي صحارى» المغربية امس الى السيد البكوش قوله «ليس في وسعنا ان نتصور بناء المغرب الكبير من دون ان يكون المغرب طرفا فيه». واكد على وجوب عمل دول المنطقة لجعل المغرب الكبير واقعا، «فهي مسألة تتعلق بالبقاء بالنسبة للمنطقة في مواجهة الكتلة الاوروبية او اي كتلات اخرى». وقال «لم يعد ممكنا افساح المجال امام عدم الثقة».



اشتعلت الانتفاضة الفلسطينية في مختلف المناطق المحتلة امس مع دخولها اسبوعها الثامن، وعمت المظاهرات واعمال المواجهة قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة دون ان تفلح ممارسات القمع والارهاب الهستيرية الصهيونية في وقف زخمها، وسجل استشهاد شابين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال في قرية عنبتا القريبة من طولكرم وجرح ١٣ اخرين. ومع استمرار الاضراب العام، خرج طلاب المدارس في اليوم الاول من الفصل الدراسي الثاني في مظاهرات صاخبة تنديدا بالاحتلال وممارساته. والصورة لتلميذات مدرسة بيت لحم الاعدادية يلوحن بعلامة النصر في وجه قوات الاحتلال الاسرائيلي.. (تفاصيل ص ٣)

بعد أن فشلت قوة الاحتلال في قمع الانتفاضة
المستوطنون يخطفون الأطفال الفلسطينيين

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:
صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ارهابها ضد السكان العرب الفلسطينيين عبر تشجيعها عمليات خطف الاطفال الفلسطينيين من الساحات العامة والشوارع الفرعية في قرى ومدن الضفة الغربية. وذكرت اوساط فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة لـ «الشرق الاوسط» ان سكان المستوطنات المسلحين بدأوا هذا النمط الجديد من الارهاب مساء ليلة الثلاثاء الماضي حين اقدم ثلاثة مستوطنين على خطف طفلين من قرية الخضر قضاء بيت لحم هما جمال علقم (١٢ سنة) وعلي علقم (١٦ سنة) من امام منزل ذويهما حيث تم تقييدهما بالاسلاك بعد ان انهالوا عليهما بالضرب. وفيما كانت سيارة من طراز فورد تحمل لوحة اسرائيلية رقمها ٦٨٨٥٢٣ تقترب منهما ولدهسهما تصاعد صراخ الطفلين وهب ذووهما لنجدتهما فيما لاذ المستوطنون بالفرار باتجاه احدى مناطق الخليل.

وقد تصاعدت الامور وسجلت التقارير اربع حالات خطف لأطفال من مخيم قلنديا عثر في وقت لاحق على اثنين منهما وقد اشبعا ضربا وتعذيبا فيما بقي مصير الآخرين مجهولا، كما سجل امس اختفاء صبي من مخيم شعفاط يدعى محمد عبد الفتاح البحري لم تفلح عمليات البحث التي يقوم بها اهله في الوصول الى اي اثر له.

واضافت الاوساط ان اكثر عمليات الخطف من هذا النوع تركزت في محيط منطقة بيت لحم وكان اكثرها همجية تلك التي حدثت في الساعة السابعة والنصف من صباح امس امام مخيم الدهيشة حين توقف باص ونزل منه عدد كبير من المستوطنين وهاجموا مجموعات من اطفال المخيم وتقلوهم في الباص الذي كانوا يستقلونه الى مكان مجهول بعد ان اشبعوهم ضربا.

وتقول رواية اخرى ابلغها لـ «الشرق الاوسط» رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج نقلا عن بعض سكان مخيم الدهيشة «ان المستوطنين اقتحموا مدرسة للصبيان في مخيم الدهيشة وانهالوا بالضرب على الاساتذة والاطفال، وكسروا محتوياتها وبعثروها، ثم اخذوا معهم عددا من الاطفال تم تسليمهم في وقت لاحق الى القوات الصهيونية.

وقد اندلعت المظاهرات اثر ذلك في محيط المخيم وداخله وسمع اطلاق نار تلاه اعلان حظر التجول الذي استمر حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر.

وفيما رفض مدير مخيم الدهيشة التعليق على هذه الانباء دعا السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات، الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والهيئات الدولية وفي طليعتها اليونيسيف الى التدخل سريعا من اجل انقاذ الاطفال المخطوفين.

واشار السيد ابو شريف الى ان لجوء قوة الاحتلال والمستوطنين المسلحين الى ارتكاب مثل هذه الجرائم ضد اطفال دون الثانية عشرة يشكل دليلا جديدا على ان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يتوقف عن مقاومة الاحتلال العنصري.

ممارسات ايران واسرائيل امام لجنة حقوق الانسان

جنيف - وكالات الانباء : بدأت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة دورتها السنوية امس لمناقشة انتهاكات خطيرة بينها الممارسات الايرانية والاسرائيلية ويتضمن جدول الاعمال ٢٦ بندا تضم اعمال القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وممارسات اعتباطية وتعسفية اشتملها تقرير عن ايران .

الجدل يشتد حول مواصفات الرئيس
«سورية» نقطة الخلاف بين المرشحين لرئاسة لبنان

لندن - بيروت - «الشرق الاوسط» - ا. ف. ب:
مع اقتراب موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية خلفا للرئيس امين الجميل الذي تنتهي فترة ولايته في الثالث والعشرين من سبتمبر (ايلول) المقبل، تتصاعد في بيروت حدة الجدل السياسي والتحديات المتبادلة بين الاقطاب المحليين الذين يفترض كل واحد منهم ان له دوره الاساسي والتقريري في هذه القضية.

وتطرح منذ بعض الوقت الشروط والشروط المضادة التي يجب ان تتوافر او ان لا تتوافر في الرئيس الجديد، وقبل ذلك بعض «الشروط المبدئية» التي يجب توافرها على صعيد الازمة اللبنانية ككل قبل التفكير باجراء الانتخابات في موعدها المحدد وحسب ما جرت عليه العادة والعرف منذ العام ١٩٤٣ حتى العام ١٩٨٢ مثل ذلك الشعار الذي رفعه نبيه بري رئيس حركة «امل» منذ مدة والقائل «بأن الوفاق قبل الانتخاب» الاول يكمله الثاني حكما ويلغيه في حالة العكس حكما ايضا؟

وحسب الميثاق الوطني غير المكتوب في العام ١٩٤٣ يجب ان يكون رئيس الجمهورية مسيحيا مارونيا، ومع ان زعماء الميليشيات لم يكشفوا عن اسماء المرشحين فان لائحة هؤلاء المعلنين او الذين يمكن ان يعلنوا لاتزال تطول يوما بعد يوم.

وتبقى سورية نقطة الخلاف الاساسية. فقد اعلن زعيم «القوات اللبنانية» سمير جعجع في مقابلة صحافية انه سيلجأ الى كل الوسائل للحؤول دون انتخاب مرشح تدعمه سورية وان لا حظ لهذا البلد في فرض رئيس.

في المقابل قال رئيس حركة «امل» بري خلال احتفال يوم امس الاول «يجب ان يعلم الصف المسيحي انه لن تكون انتخابات رئاسية قبل الوفاق مع سورية ومع التنظيمات السياسية اللبنانية المقربة منها».

ورأى وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي خلال زيارة قام بها اخيرا الى روما ان على الرئيس الجديد اقامة علاقات واضحة ومميزة مع سورية ، لانها حليف سياسي واقتصادي مهم جدا وعامل استقرار للبنان.

وتتركز الخلافات ايضا على الصفات التي يجب ان تتوافر في رئيس الجمهورية المقبل لحل الازمة وليس لادارتها خلال ولايته التي تدوم ست سنوات، ويذكر ان لبنان لم يكن يوما مقسما كما هو عليه اليوم بعد ان مزقته حرب ١٣ عاما وهو يضم من الناحية الرسمية ١٨ طائفة، والهوة التي تفصل بين الصفين ازدادت عمقا بعد انتخابات الرئاسة الاخيرة عام ١٩٨٢.

وبالنسبة لجعجع يجب ان يكون المرشح من «الجيل الجديد» وسياسيا اكثر منه تكنوقراطيا» بدون ان يبدي تفضيلا بين عسكري او مدني ويرغب من الناحية السياسية ان يكون الرئيس المقبل مؤيدا لوحدة البلاد في اطار نظام فيدرالي لا مركزي يتعايش فيه المسلمون والمسيحيون.

ويطالب جنبلاط من جهته برئيس وطني عربي واصلاحي يكون ايضا رجل حوار مع كل الطوائف والاحزاب ليتمكن بذلك من تحقيق الوفاق الوطني. ويطالب بري بمرشح يوحد لبنان «لأن البلاد في الوقت الحاضر مقسومة ونحن نرفض رئيسا يغذي هذه القطيعة او يقف منها موقف المتفرج».

شاهد عيان

لم يسبق للمناطق العربية المحتلة ان شهدت انتفاضة فلسطينية بهذا القدر من الحيوية ، ولم يسبق للمتظاهرين رجالا ونساء واطفالا ان جابهوا بمثل هذه الشجاعة جنودا مدججين بالسلاح وكل ادوات القمع .

العشرات بل المئات من جنود وضباط جيش العدو الذين تصدوا فعليا لمقاومة الانتفاضة واعتدوا بالضرب الوحشي على رؤوس واطراف المتظاهرين واطلقوا الرصاص على مختلف الاعمار .. هؤلاء العشرات والمئات من جيش العدو لجأوا الى قادتهم - كما كشفت الصحف الاسرائيلية - يشكون من انهم لا يستطيعون النوم كالمعتاد اثناء الليل بسبب الكوابيس والاحلام والصور المخيفة التي تتراءى لهم وتلاحقهم جراء ما يقومون به في النهار .. مما حدا بقادتهم الى تحويلهم الى اطباء اخصائيين وعيادات نفسية للمعالجة !

هذه هي حال جيش اسرائيل «الذي لا يقهر» مع حجارة وخشب ومقالع ابناء فلسطين .

فلنتصور كيف تكون حال هذا الجيش في مواجهة بندقية ومدفع ودبابة وطائرة ؟!

محمود الكايد
رئيس تحرير «الرأي» الاردنية

اجتماعات للملك حسين في الفاتيكان ومبارك في الاليزيه
البابا يؤكد: للفلسطينيين حق الأمن والوجود المكفول لجميع دول المنطقة

الفاتيكان - باريس - وكالات الانباء : بعد لقاء دام ٣٠ دقيقة بين العاهل الاردني ، الملك حسين ، والبابا يوحنا بولس الثاني ، امس اصدر الفاتيكان بيانا يؤيد فيه حق الفلسطينيين في ذات «العدالة الدولية» التي تضمن لاسرائيل وبقية دول الشرق الاوسط وجودها وامنها ، «فالقضية الفلسطينية مسألة عدالة دولية» .. واعاد الفاتيكان التأكيد على خلافه الاساسي مع اسرائيل حول وضعية القدس المحتلة مطالبا بوضعية خاصة للمدينة المقدسة . لكن البيان الذي صيغ بعناية فائقة لم يأت بالذكر على مناشدة الملك حسين للبابا التدخل نيابة عن الفلسطينيين الذين يتعرضون للعقاب الجماعي على ايدي سلطات الاحتلال كما لم يفصح البيان عن دعمه لفكرة المؤتمر الدولي .

وكان العاهل الاردني قد وصل الى روما ليلة امس في جولة غرب اوروبية هدفها حشد التأييد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

واستهل الملك حسين جولته بلقاء مع بابا الفاتيكان في مكتبه المطل على ميدان سانت بيتر .. ولاحظ المراقبون ان الاستقبال اتسم بود مميز .. فقد خرج البابا الى غرفة الاستقبال الخارجية ثم طلب من الملك حسين ان يتقدمه الى مكتبه لكن الملك حسين اصر على الانتظار .

وجاء استقبال البابا للعاهل الاردني بهذا الشكل على طرف نقيض لاستقباله يوم الجمعة الماضي لرئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا الذي تقدمه البابا مباشرة وتركه يتبعه الى مكتبه .

ويذكر ان لقاء الملك حسين مع بابا الفاتيكان هو الخامس بينهما ، وكانت قمة عمان العربية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قد فوضت العاهل الاردني بان يمثل القادة العرب في الاتصال مع الفاتيكان .

ووصف البابا زيارة الملك حسين بأنها شرف عظيم له .. وجاء في بيان الفاتيكان قوله «ان من الطبيعي ان يشعر الملك حسين بالقلق العميق تجاه الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تؤكد التطورات «الدراماتيكية» الاخيرة الحاجة الملحة لوضع المشكلة الفلسطينية قيد التمحيص بحثا عن حل عادل ..

ومضى البيان يقول ان الملك حسين والبابا ناقشا وضعية القدس والحوار الاسلامي - المسيحي ، وكرر الفاتيكان «تحفظه» تجاه الوضعية الحالية للقدس التي تعتبرها اسرائيل عاصمة لها ..

كما اشار البيان الى انزعاج البابا لمشاكل خطيرة اخرى في الشرق الاوسط مثل استقلال وسيادة لبنان وسلامته الاقليمية والحرب المدمرة اللاانسانية بين العراق وايران .

وواصل الرئيس المصري مباحثاته في باريس امس مع الرئيس ميتران وهي المباحثات التي وصفها راديو القاهرة بأنها تتناول مبادرة مبارك الاخيرة التي اعلنت فرنسا تأييدها لها .

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس مبارك مع رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك اليوم .

(التتمة على ص ٢)

ناطق باسم الاسطول البريطاني لـ «الشرق الاوسط»:
لا نعتزم زيادة قوتنا بالخليج و٤ سفن بديلة في الطريق

لندن - «الشرق الاوسط» من حسني خشبة :
دخلت الى قناة السويس صباح امس اربع قطع بحرية بريطانية في طريقها الى منطقة الخليج ، لكن ناطقا باسم الاسطول في مقر وزارة الدفاع البريطانية بلندن ابلغ «الشرق الاوسط» ان بريطانيا لا تعتزم زيادة حجم قوتها البحرية في الخليج .. ومن هذا المنطلق - حسب قوله - تعتبر هذه القطع بمثابة بدائل لقطع اخرى تحل محلها في المنطقة .. وقد ذكر في وقت لاحق امس ان عاصفة رملية استوجبت وقف الحركة في القناة الامر الذي ترتب عليه احتجاز القطع البريطانية ضمن ٥١ سفينة اخرى .

وكان المسؤولون في هيئة قناة السويس المصرية قد اوضحوا ان القطع الاربع التي عبرت القناة هي : المدمرتان جلوستر واكسيتر ، وصائدة الالغام دوليفرتون ، وسفينة المساحة هيرالد .

المعلوم ان لبريطانيا في منطقة الخليج قوة بحرية باسم «داورية الارميلا» التي تتألف من ١٠ قطع بينها في الوقت الحاضر مدمرة واحدة وفرقاطتان واربع صائدات الغام وثلاث سفن اسناد .

وواضح من مسميات السفن في المجموعتين (المجموعة الموجودة والمجموعة المتوجهة الى الخليج) ان هناك مدمرتين في الطريق في مقابل مدمرة واحدة في الموقع .. ولدى سؤال الناطق البريطاني عن مصدر هذا التفاوت اذا كان المقصود هو الاحلال فقط ، كرر قوله ان بريطانيا لا تعتزم زيادة حجم قوتها البحرية في الخليج ، ومن هذا المنطلق فالقوة المتوجهة الى المنطقة ترى على انها «قوة تحل محل قوة اخرى» .

اما عن وجود مدمرتين في الطريق ومدمرة واحدة في الموقع فقال الناطق الذي فضل ان لا تفصح «الشرق الاوسط» عن هويته «نحن لا نناقش تحركات قطعنا العسكرية في المنطقة» ..

وقد هبت على القناة امس عاصفة رملية شديدة تسببت في قصور مدى الرؤية للدرجة التي اضطرت السلطات الى وقف الحركة وتحويل قافلتي العبور في اتجاهين الى مواقع انتظار بالبحيرات المرة وبحيرة التمساح وممر البلاح .

ويذكر ان العاصفة تسببت ايضا في اغلاق مرفأ الاسكندرية وتحويل ثلاث طائرات الى مطارات اخرى اثر تعذر الهبوط بمطار القاهرة الدولي .

فضيحة بيريز تتفاعل أمريكيا
ميس يواجه حرجا بالغا وريجان لن يطالبه بالاستقالة

واشنطن - لندن - «الشرق الاوسط» :
يواجه المدعي العام الامريكي ، ادوين ميس ، الذي هو احد ابرز مستشاري الرئيس رونالد ريجان ، حرجا سياسيا متزايدا بسبب ما نسب اليه من علمه بعملية الرشوة التي عرضت على مسؤول اسرائيلي كبير قيل انه شمعون بيريز .

وكانت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» قد ذكرت ان رشوة عرضت على بيريز ايام كان رئيسا للحكومة الاسرائيلية عام ١٩٨٥ وذلك في مقابل تعهد بأن تمتنع اسرائيل عن قصف خط انبوب النفط العراقي الذي كان مزمعا بناء جزء منه قرب ما يسمى بخط الحدود بين الاردن واسرائيل . لكن ريجان اوضح في بيان صدر عن البيت الابيض ليلة امس انه لا يعتزم مطالبة صديقه ميس بالاستقالة وان ثقته فيه لاتزال قائمة وكاملة .

وكان ميس قد تلقى مذكرة من صديقه اي روبرت والاتش ، تبلغه بانه يعتزم دفع رشوة للمسؤول الاسرائيلي . والمعلوم ان والاتش محام امريكي يهودي تولى مهمة الترويج لخط الانبوب الذي كان الغرض منه نقل النفط من العراق الى ميناء العقبة الاردني .

ويحقق وكيل النيابة الخاص ، جيمس ماكيه ، حاليا في الادوار التي قام بها كل من ادوين ميس ، وصديقه ومحاميه السابق ، روبرت والاتش ، ومسؤولون اسرائيليون ، ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في مشروع خط الانابيب المذكور .

وقد عثر وكيل النيابة الخاص ، ماكيه ، في ملفات المدعي العام الامريكي ميس على المذكرة التي وجهها اليه عام ١٩٨٥ صديقه والاتش بخصوص مشروع خط الانابيب ، وتناقش هذه المذكرة خطة لاعطاء رشوة لمسؤولين اسرائيليين للحصول منهم على وعد بأن الاسرائيليين لن يهددوا خط الانابيب عسكريا . وهو الخط الذي سعت شركة بكتل الامريكية العملاقة الى انشائه بكلفة تقرب من الف مليون دولار . ويذكر ان الحكومة العراقية طالبت بضمانات مالية في حالة تدمير خط الانابيب او اصابته باضرار .

ويمكن ان تشكل المذكرة الموجهة من والاتش الى ادوين ميس اخطر اتهام ضد المدعي العام الامريكي لانها تعطي وكيل النيابة الخاص دليلا على ان ميس كان على علم بخطة اعطاء رشوة للمسؤول الاسرائيلي مقابل عدم التدخل عسكريا ضد مشروع خط الانابيب المذكور .

واذا ثبت ان ميس كان على علم فعلا بخطة الرشوة ولم يتخذ اجراءات ضد ذلك ، فان من الممكن ان يقدم للمحاكمة بموجب القانون الفيدرالي الخاص بالممارسات الفاسدة (الصادر عام ١٩٧٧) والذي يعتبر المدعي العام مسؤولا عن اتخاذ اجراءات ضد اي شركات امريكية او ضد اي مواطنين امريكيين يحاولون اعطاء رشوة لمسؤولين اجانب .

تفاؤل بتسوية للمشكلة القبرصية

نيقوسيا - وكالات الانباء: المح ناطق باسم الحكومة القبرصية الى تحقق تقدم كبير في سبيل تسوية المشكلة القبرصية. وقال الناطق بتروس فوسكاريدس ان المحادثات التي جرت يومي السبت والاحد في سويسرا بين رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال ونظيره اليوناني، اندرياس باباندريو، فتحت افاقا جديدة على هذا الصعيد.



سعر النسخة: السعودية ٣ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠ اوقية
Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 130Kr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen

هكذا من الأصل

مليونان و٣٤٠ الف ريال حصيلة الايام الاولى لحملة الامير سلمان لدعم الانتفاضة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلاقي الحملة التي يقودها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين لدعم الثورة الفلسطينية التي يخوضها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني تجاوبا كبيرا وتفاعلا في اوساط المجتمع من قبل المواطنين والمقيمين والمؤسسات والشركات في عموم مدن ومناطق السعودية حيث وصلت حتى الان جملة التبرعات الى مبلغ مليونين وثلاثمائة واربعين الف ريال ولازالت التبرعات تتدفق على مكاتب اللجنة ومندوبيها في المدن والمناطق استجابة لدعوة الامير سلمان بن عبد العزيز..

وكان منسوبو امارة منطقة الرياض والقطاعات والاعمارات التابعة لها قد اعلنوا عن تبرعهم بنسبة ٥٪ من مرتب الشهر الحالي دعما للانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة كما تبرع عدد من المؤسسات والشركات بأجر يوم عمل كذلك.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحملة الخيرة التي يقودها الامير سلمان في اطار مشروع «ادفع ريالا تنقذ عربيا فلسطينيا» ستشمل الوزارات والمؤسسات العامة والخاصة وطلبة وطالبات الجامعات والمعاهد ومدارس التعليم العام والخاص اضافة الى خصم ٥٪ من مرتبات الفلسطينيين العاملين بالسعودية عن اختلاف جوازات سفرهم وتوريدها لحساب اللجنة.

وقد تلقت اللجنة دفعة جديدة من التبرعات بلغت ٥٩٠٦٠٤ ريالات وبيانها كالتالي: عبد الله محمود ابار ٢٠٠،٠٠٠ ريال، فاعل خير ٥٠،٠٠٠ ريال، شركة الراشد للتجارة والمقاولات ٥٠،٠٠٠ ريال، محمد عثمان العنقري

ويحيى سليمان ابو سبعين ٥٥،٠٠٠ ريال، حرب صالح الزهير والعاملون لديه ٢٠،٠٠٠ ريال، رفيق محمد رشيد ٢٥،٠٠٠ ريال، مجموعة فاعلي خير ٨٣٦٠٥ ريالات، عبد الله بن سعد الراشد ١٥،٠٠٠ ريال، عبد الرحمن بن سعد الراشد ١٥،٠٠٠ ريال، راشد بن سعد الراشد ١٥،٠٠٠ ريال، موظفو المكتب العربي للخدمات الهندسية والاستشارية ١٥،٠٠٠ ريال، محمود محمد عديلة ١٠،٠٠٠ ريال، رفعت محمد عوض لوباني ٥٠٠٠ ريال، الدكتور توفيق عرار ٣٤٠٠ ريال، عبد الرحمن بافقيه معرض دنيا العطور ١٠٠٠ ريال، موظفو مؤسسة الشرقاوي ١٠٠٠ ريال، عبد الرحمن عبد الله الشويعر ١٠٠٠ ريال، الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ٤٤٧٤٥ ريالا زائد التبرع بيوم عمل، شركة العرب للتأمين ٢٦٠٠ ريال، موظفو المكتب السعودي للمحاسبة فرع جدة ٥٥٥٥ ريالا، وفيق توفيق اسعد ٥٠٠ ريال وابوحجلة ٥٠٠ ريال.

وزير الاوقاف المصري

اقوى علاقات تربط بين السعودية ومصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اكد وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب على متانة العلاقات السعودية المصرية وان العلاقات بين شعبيها اقوى علاقات تربط بين شعبين في العالم.. وهذه العلاقات لم تنقطع في يوم من الايام.. وشعبنا العربي المصري المسلم يكن كل تقدير وحب للاشقاء في السعودية.. وان الرئيس محمد حسني مبارك تحدث اكثر من مرة حول العلاقات القوية التي تربطه وشقيقه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وان زيارة الرئيس مبارك الاخيرة للسعودية والتقاءه بخادم الحرمين الشريفين خطوة مهمة في بناء التضامن العربي والاسلامي والذي يدعوان له دائما وستظل علاقة البلدين نسيجا واحدا لشعب واحد يقودان حركة الامة العربية والاسلامية..

واشاد الدكتور محجوب الذي تحدث في مؤتمر صحفي عقده امس بمقر وزارة الحج والاوقاف عقب مباحثاته مع الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف بالمملكة العربية السعودية بجو المباحثات والموضوعات التي ناقشها مع المسؤولين بوزارة الحج بالمملكة سواء في مجال التنسيق بين البلدين في مجال التعاون الاسلامي والدعوة الاسلامية او في مجال تبادل الخبرات في هذا المجال.

وقال الدكتور محجوب: ان البلدين يستطيعان تقديم الكثير للدعوة الاسلامية، فالمملكة العربية السعودية قبلة العالم الاسلامي وفيها مقدسات الامتين العربية والاسلامية برصيدها الطويل ومصر بازهرها وعلمائها ولقاء بلد المقدسات مع بلد الازهر لا بد ان يوقف كل دعوة زائفة امام الامة العربية والاسلامية. واضاف: ان التعاون مشترك بين البلدين ولهما حضارة وتاريخ يمتد لآلاف السنين ورصيدهما

في مجال الدعوة الاسلامية يؤهلهما للخير وان مباحثاتي بالسعودية تطرقت الى هذا الجانب وهو التنسيق في مجال الدعوة الاسلامية. وفي رد على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما حدث بمكة المكرمة في حج العام الماضي قال: ان ذلك ادمى قلب كل عربي ومسلم غيور على دينه ولم نكن نتصور ان يصل الوضع الى ما وصل اليه في بلد أمن مقدس وله حرمة وله حصانة ليست من صنع البشر وانما من صنع الله تعالى.

وكان الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات الافتاء والدعوة والارشاد بالسعودية قد التقى بعد ظهر امس بالوزير المصري وتخللت اللقاء مناقشة عدد من القضايا الاسلامية.

وقد اقام وزير الحج والاوقاف السعودي الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع حفل عشاء تكريما للوزير المصري والوفد المرافق له...



لوسيان بيترلان رئيس جمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية والوسيط عند «ابو نضال» لاطلاق سراح طفلتين فرنسيتين تحتجزهما منظمته مع ٦ اوروبيين اخرين، يسير على الانقاض في مخيم شاتيلا امس.

سلسلة عمليات للمقاومة بالجنوب اللبناني

كنعان يجدد تفاؤله باطلاق الالماني وبيترلان يتابع اتصالاته بجماعة "أبو نضال"

بيروت ـ وكالات الانباء: جددت القيادة العسكرية السورية في بيروت امس الاعراب عن تفاؤلها بقرب اطلاق سراح الالماني الغربي رالف شراي الذي كان قد خطف في المنطقة الغربية منتصف الاسبوع الماضي، فيما تابع الوسيط الفرنسي لوسيان بيترلان اتصالاته لتامين الافراج عن الفتاتين الصغيرتين الفرنسيتين سجينتي حركة «ابو نضال».

واكد العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان امس للمرة الثانية في اقل من ٢٤ ساعة ان اطلاق سراح الرهينة الالماني شراي ليس سوى مسألة وقت وقال اثر لقاء مع رئيس حركة «امل» نبيه بري اننا متفائلون بشأن قضية شراي. وحاليا تجري اتصالات وسوف نتوصل قريبا الى نتيجة.

واوضح العميد كنعان ان اطلاق سراح شراي الذي اختطف يوم الاربعاء الماضي في بيروت الغربية الخاضعة للاشراف الامني السوري ليس سوى مسألة وقت وان النتائج التي توصلنا اليها ايجابية.

وقال مسؤول في حركة «امل» ان مسألة شراي قد حلت تقريبا واذا استمرت الاتصالات على هذا النحو فان اطلاق سراحه قد يتم خلال يوم او يومين على الاكثر.

ومن جهة اخرى اكد مصدر قريب من سفارة المانيا الغربية في بيروت بأنه يعلق كثيرا من الامال على الوساطة الايرانية للحصول على اطلاق سراح شراي الذي اختطف ـ وفقا لهذا المصدر ـ بدون علم طهران كما قال مصدر دبلوماسي غربي بأن الحالة الصحية للرهينة الالماني الثاني رودولف كورديس المحتجز منذ يناير ١٧ (كانون الثاني) ١٩٨٧ تدهورت خلال الاشهر الماضية.

من جهة اخرى فقد زار بيترلان رئيس «جمعية التضامن الفرنسية ـ العربية» امس مخيمي اللاجئين الفلسطينيين في برج البراجنة وشاتيلا برفقة عناصر من حركة «فتح ـ المجلس الثوري» بزعامة «ابو نضال».

واوضح بيترلان الذي وصل امس الاول الى بيروت امام الصحافيين انه ليس مكلفا من الحكومة الفرنسية، وهو يحاول الحصول على تحرير فيرجيني وماري لور اللتين اخذتا رهينتين مع والدتهما جاكلين فالانت وخمسة ركاب اخرين كانوا على متن مركب «سيلكو» للنزهة على يد حركة «فتح ـ المجلس الثوري» واعلنت المنظمة الفلسطينية عن هذا الخطف في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقال بيترلان انه اجتمع خلال اكثر من ثلاث ساعات صباح امس مع مسؤولين من حركة «فتح ـ المجلس الثوري» في مخيم مار الياس الفلسطيني في بيروت، واوضح: «لم نتحدث عن المال، المفاوضات سياسية وزيارتي للمخيمات مخصصة لدفع عجلة المفاوضات».

ومن جهته اجتمع الرئيس امين الجميل مع سفير فرنسا في لبنان بول بلان في القصر الجمهوري ببعبدا وبحث معه اخر المستجدات السياسية الراهنة على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واوضح السفير الفرنسي انه استمع الى شرح من الرئيس الجميل للاوضاع القائمة والتوقعات مع بداية العام. ونفى ردا على سؤال وجود مبادرة فرنسية وتحدث عن استمرار التحرك الفرنسي باتجاه ايجاد حلول للازمة.

ومن جهته فقد اجتمع امين عام الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك مع سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا وتناول الاجتماع بحث الجهود القائمة لحل ازمة الشرق الاوسط.

على صعيد آخر، شن رجال المقاومة اللبنانية فجر امس سلسلة هجمات على قوات العدو الاسرائيلي وميليشيات العميل انطون لحد في الجنوب وخاصة في اطراف بلدتي رشاف وشقيق الرمل مستخدمين القذائف الصاروخية والرشاشة.

وهاجمت مجموعة اخرى مواقع للعدو في تلة برعشيت وحداثا وتلة الجاموس واوقعت بهذه المواقع اصابات مباشرة. وقد اعترفت اذاعة الميليشيات بالعمليات لكنها لم تكشف عن حجم الاصابات وردت قوات العدو الصهيوني وميليشيات لحد بقصف بلدتي حداثا وبرعشيت بالمدفعية الثقيلة واسفر القصف عن خسائر في الممتلكات.

المتمردون يحتلون مدينتي توريت وتركاكا

المهدي: سنغلق الثغرات الامنية التي تكشفت باغتيال المهدي الحكيم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اطلع السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان مجلس راس الدولة السوداني اثناء اجتماعه بهم امس على تطورات الاحداث السياسية والامنية في البلاد بما في ذلك اوليات حادث اغتيال السيد مهدي الحكيم واجراءات الحكومة التي اتخذت بضمان سلامة التحقيقات وسد الثغرات الامنية.

واوضح الصادق المهدي ان حادث الاغتيال كشف عن ثغرات امنية رأينا انه لا بد من قفلها نظرا لأنها يمكن ان تؤثر سلبا على امن السودان.

وقال «ان الاجراء الذي اتخذته السلطات الامنية بمنع دخول وفود بعض الدول العربية للمشاركة في اعمال مؤتمر اللجان الثورية كان من صميم الاجراءات الخاصة بتأمين الجبهة الداخلية وسد الثغرات الامنية. وانه لن يسمح بدخول مدعوين الا بعد التأكد من سلامة الاجراءات الامنية».

وكان بيان لحركة اللجان الثورية اشار الى ان وزارة الداخلية طلبت منها التنازل عن دعوة ضيوفها وقال: ان الحركة مستمرة في بحث امكانية السماح بحضور وفود خارجية.

من جهة اخرى اكد السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس راس الدولة امس ان القوات المسلحة السودانية تسيطر على الموقف في الاقليم الجنوبي بالرغم من ان هناك بعض التحرك للمتمردين في منطقة شرق الاستوائية.

واشار الى ان للسودان علاقات حسنة وقوية بدول شرق افريقيا وتعاونا وتفاهما تاما يساعد على استتباب الامن في المنطقة لا يساعد حركة التمرد في مخططها.

واعلن السيد موريس لاويا نائب حاكم الاقليم الاستوائي ان مدينتي توريت وتركاكا قد وقعتا تحت سيطرة المتمردين واكد في مؤتمر صحفي امس ان الاقليم الاستوائي مغلق تماما ولا يمكن الوصول اليه الا عن طريق الجو. وطالب نائب الحاكم الحكومة المركزية بضرورة الاسراع لاستعادة المدينتين اللتين سقطتا حتى لا تضعف الروح المعنوية للمواطنين فيضطروا الى النزوح.

وكان قد اعلن امس الاول عن تكوين جبهة لتحرير الجنوب من الكوارث في اجتماع عقد برئاسة ماثيو ابور رئيس مجلس الجنوب وتضم الجبهة كل الميليشيات العسكرية الجنوبية القائمة وبعض القوى السياسية. واوضح ابور في الاجتماع ان ٨٠٪ من ضحايا الحرب في الجنوب من المدنيين والبقية من القوات المسلحة والمتمردين. وقال: ان الحرب اذا استمرت فان الجنوب سيخلو من السكان تماما حيث ان الذين لا يقتلون بالقنابل يموتون من الجوع والعطش والمرض. وقال: ان كل ذلك يتم باسم تحرير السودان.

المشير ابو غزالة:

المنطقة لا تتحمل تعصب الخميني ولن نسمح بانهيار العراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ان الموقف الحالي على الجبهة العراقية مطمئن للغاية خاصة ان ايران تواجه حاليا صعوبات كثيرة من اجل تجميع قوات عسكرية جديدة لشن هجوم كبير على العراق مما دفعها الى تجنيد السيدات واكد وزير الدفاع المصري في تصريحات له مساء امس الاول ان الخميني يحلم بالاستيلاء على البصرة بهدف احداث انهيار داخلي بالعراق ثم يعقبه انهيار بمعظم دول الخليج بهدف اقامة الدولة الفارسية وان مصر لن تسمح بانهيار الجبهة العراقية.

واوضح المشير ابو غزالة ان الخميني رجل متعصب ويحلم بالهيمنة على دول الخليج والمنطقة لا تحتمل وجود تعصب جديد خاصة اننا نقاسي من التعصب اليهودي في شكل اسرائيل وان هناك طرقا واساليب كثيرة لكي

تقوم مصر بدورها لمساعدة دول الخليج دون ارسال قوات مصرية لان تلك الدول لديها من القوات والقدرات العسكرية

القادرة على ردع اي تهديد ايراني لها وانني لا اتوقع تدهورا كبيرا على الجبهة العراقية يؤدي الى تدخل عسكري خارجي.

وذكر وزير الدفاع المصري ان مصر مستمرة في بناء قواتها المسلحة وتحديثها لتصبح قادرة على الردع وحماية الامن القومي المصري والعربي

وان السبب الوحيد الذي يجعل مصر تدخل حربا جديدة هي مياه النيل لان اي تهديد لمنابع النيل تهديد لمصر ولا نسمح به لانه مسألة حياة او موت بالنسبة لنا ويجب ان يعلم ذلك من يفكر في تهديد منابع النيل.

وحول امتلاك اسرائيل للسلاح النووي اوضح المشير ابو غزالة اننا لم نرصد اي تفجير نووي اسرائيلي في صحراء النقب وليس صحيحا امتلاك اسرائيل لنحو ٢٠٠ قنبلة ذرية. وفي القوات المسلحة وجميع المشروعات التدريبية يتم تدريب القوات المسلحة على مواجهة حرب التدمير الشامل ولدينا كتائب عسكرية مخصصة لمواجهة هذه الاسلحة واننا قادرون على تحييد السلاح النووي.

واشار وزير الدفاع المصري الى ان اجمالي الديون العسكرية المصرية لدى الولايات المتحدة الامريكية ٤ مليارات و٥٥٠ مليون جنيه عن قروض عسكرية حصلت عليها مصر في عامي ٧٩، ١٩٨٠ وان تنازل واشنطن عن جزء من هذه الديون يتطلب صدور قرار من الكونجرس ونسعى لاقناعهم بتخفيض سعر الفائدة اولا ثم اعادة الجدولة وسوف نبدأ في العام القادم انتاج اول دبابة مصرية كما اننا سوف ننتج الدبابة الامريكية الحديثة (ام ـ ١) بتكلفة اقل ٤٠٪ عن انتاجها حاليا داخل الولايات المتحدة.

وقال ان القوات المسلحة تستعد حاليا لنشر الوثائق الرسمية عن حرب ١٩٦٧ بعد ان مر اكثر من ٢٠ عاما على الحرب طبقا للقاعدة العسكرية المصرية بنشر الوثائق العسكرية بعد مرور ٢٠ عاما لان اغلب الكتابات والمذكرات التي نشرت عن هذه الحرب غير دقيقة.

حركة فتح تبحث سبل تصعيد الانتفاضة

تونس واس: بدأت في تونس دورة اجتماعات اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اللجنة المركزية تبحث خلال اجتماعاتها سبل تصعيد الانتفاضة البطولية التي يخوضها الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل ومواجهة تزايد حدة القمع في سياسة القبضة الحديدية التي يمارسها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

كما يبحث الاجتماع مسائل اخرى من بينها الوضع في لبنان في ضوء آخر تطورات الموقف.

رمضان وكوفمان يبحثان العلاقات والحرب العراقية الايرانية

بغداد ـ واس: اجتمع النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان امس مع وزير خارجية حكومة الظل لحزب العمال البريطاني جيرالد كوفمان الذي يزور العراق حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين العراق وبريطانيا في المجالات الاقتصادية والتجارية، والحرب العراقية الايرانية.

اجتماعات للملك حسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس المصري سيسعى للحصول على دعم سياسي لمبادرته كما سيسعى الى الحصول على دعم من المسؤولين الفرنسيين لاعادة جدولة الديون الخارجية المستحقة على مصر.

وقد تلقى الرئيس المصري خلال لقائه مع ميتران في قصر الاليزيه امس تأييد الرئيس الفرنسي كاملا لمبادرته الجديدة الداعية الى عقد المؤتمر الدولي للسلام.. وصرح مبارك قائلا: «لا بد من التضحية بكل شيء من اجل السلام».

وذكر مسؤولون فرنسيون ان مبارك وميتران اتفقا على ان التوصل الى حل بات ملحا من اجل انهاء العنف بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

ونسب الى ميتران قوله لمبارك ان الجحيم في الاراضي المحتلة دفع الفلسطينيين الى الانتفاض ويدفع الاسرائيليين الى ممارسة القمع.

ونقل راديو القاهرة عن نائب رئيس الوزراء المصري وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد قوله ان هناك تطابقا في وجهات النظر المصرية الفرنسية وان مصر تعتز بالمواقف الفرنسية في كافة المجالات.

وكانت فرنسا قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي عن تأييدها لمبادرة الرئيس مبارك.

وقال بيان لوزارة الخارجية الفرنسية في هذا الصدد «ان الحكومة الفرنسية ترحب بمبادرة الرئيس مبارك للسلام. وتشاطر مصر احساسها ان الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تشير الى الضرورة الملحة للبدء وبتصميم في عملية مفاوضات تهدف الى سلام عادل ودائم.

ويواصل الرئيس مبارك جولته اليوم بزيارة المغرب حيث يلتقي مع الملك الحسن الثاني في اول زيارة منذ استئناف المغرب لعلاقاته الدبلوماسية الكاملة مع مصر.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في تحليل لها عن الزيارة ان البحث فيها سيتركز على العلاقات الثنائية والقضايا العربية الهامة.

واشارت الى ان وجهتي نظر كل من الرئيس مبارك والعاهل المغربي متطابقة في مختلف القضايا خاصة القضية الفلسطينية ويعمل الجانبان على عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط.

في هذه الاثناء، رفضت مصادر اردنية ما وصف بأنه مبادرة او مشروع سلام امريكي جديد، فيما نسب الى تكتل الليكود اليميني الاسرائيلي انه منقسم ازاء هذا المشروع.

ويقضي المشروع الامريكي الذي نشرت صحيفة «هاآرتس» اليومية الاسرائيلية خطوطه العريضة امس بعمل تسوية مؤقتة في الاراضي المحتلة قبل نهاية هذه السنة او قبل انتهاء مدة الادارة الامريكية الحالية.

ويقول المقترحون لهذا المشروع ان من شأن مثل هذه التسوية ان تؤدي الى تحقيق حكم ذاتي للفلسطينيين واسع النطاق لفترة انتقالية تبلغ ثلاث سنوات.

لكن السيد مروان دودين، وزير شؤون الاراضي المحتلة الاردني وصف المشروع الامريكي بأنه غير مقبول وقال في تصريح ادلى به في عمان لوكالة فرانس برس ان هذا المشروع لا يتجاوب لا مع تطلعات الفلسطينيين ولا مع الاجماع العربي في حين كان المنتظر ان تأتي الادارة الامريكية بغير ذلك بعد الانتفاضة.

والمعلوم ان المبعوث الامريكي، فيليب حبيب، كان قد سلم الملك حسين يوم السبت رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان وذكر امس ان الرئيس مبارك اجتمع في باريس ليلة امس مع المبعوث الامريكي في فرنسا.

القاهرة: لا موقف جديدا بشأن قوانين الطوارىء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة بمجلس الوزراء المصري ان الحكومة لم تحدد حتى الآن موقفها بشأن قانون الطوارىء سواء بالنسبة لاستمرار العمل به لمدة جديدة او الغائه خاصة ان القانون الحالي يستمر العمل به حتى ابريل القادم.

واكدت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة التزمت بتطبيق احكام القانون دون اي تجاوز وخضعت كل القرارات الصادرة من وزير الداخلية المصري لرقابة القضاء ونظر التظلمات امام محاكم امن الدولة المقدمة من الصادرة ضدهم قرارات بالقبض عليهم او اعتقالهم.

شجون عربية

السياسة الشريرة!

هل هناك تحرك امريكي نحو اي شكل من اشكال التفاوض خلال الاسابيع القليلة المقبلة؟

هناك بعض الاشارات الصادرة عن واشنطن «تحاول» الايحاء بأن هناك قرارا ما من الخارجية الامريكية سوف يعلن قريبا.

ولا احد يعرف هل هذا القرار هو جولة لمبعوث امريكي ام دعوة بعض اطراف المنطقة لحوار في واشنطن.

الامر حتى الان غير واضح.

من ناحية اخرى خرج سكرتير مجلس الوزراء الاسرائيلي عقب جلسة يوم الاحد الماضي ليتحدث عن انتظار تل ابيب «للدور الاردني».

ويبدو انهم في تل ابيب لا يعلمون ان الدور الاردني تجاه اي شيء خاص بمفاوضات الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم بمعزل عن ٣ ارادات:

١ـ ارادة عربية جماعية

٢ـ ارادة فلسطينية

٣ـ الارادة الدولية.

والملك حسين، من ابرع السياسيين في المنطقة الذين لديهم خبرة في فهم العقلية الاسرائيلية المتخصصة في نصب «شراك» خداعية تبدو وكأنها سعي لسلام ومفاوضات لكنها بالونات اختبار تهدف الى احداث قلاقل ومتاعب داخل المعسكر العربي.

ومن الواضح ان استمرار حركة الانتفاضة في الاراضي المحتلة تجعل الموقف العربي ـ لأول مرة ـ منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ في حالة من يستطيع ان يطالب بالمفاوضات دون حرج، لانها مفاوضات من يقاتل في شوارع الارض المحتلة بحثا عن ارض ووطن ودولة.

ومن اغرب الاراء التي سمعتها مؤخرا، ما قاله د. هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الاسبق، وهو قول لا يمكن المرور عليه مرور الكرام ولكن لابد من تحليله جيدا، لأنه كلام الرجل الاول المسؤول عن تمزيق الصف العربي «بشراكه» الخداعية المسماة بسياسة «الخطوة خطوة» لصالح اسرائيل.

حين سألوه هل تعتقد ان الوقت حان لاقامة دولة فلسطينية؟ اجاب كيسنجر: «انني لا اعتقد ان الدولة الفلسطينية هي فكرة جيدة. لكنني اقول ان الحكومة الفلسطينية هي التي ستوجد كي تكون الحل المطلوب».

واضاف «ان الدولة الفلسطينية ستكون مصدر ازعاج لكل من اسرائيل والاردن على حد سواء».

وهكذا تجنى كيسنجر على التاريخ. وكعادته حسم كل شيء في ثوان. وكأنه يعرف الاجابات على كل الاسئلة، متجاهلا الذين يستشهدون كل يوم في شوارع الاراضي المحتلة من اجل حلم الوطن والدولة.

ولست اعرف كيف يمكن لأي فلسطيني ان يقبل حكومة فلسطينية، بلا دولة فلسطينية؟

لست اعرف كيف يتصور كيسنجر ان يوافق الشعب الفلسطيني على ان تكون له وزاراته في شؤون الكهرباء والماء والزراعة والتجارة والمال، والصحة والتعليم، دون ان توجد له قراراته في السياسة الخارجية والامن الداخلي والجيش؟

إن كيسنجر بهذا التصور يعطي الفلسطينيين نصف ميثاق الامم المتحدة الخاص بحقوق الانسان ويعطي النصف الاخر لاسرائيل كي يضاف إلى حقوقها المكتسبة بقوة السلاح!

لست اعرف اية علوم سياسية تلك التي تخصص فيها هذا الرجل؟

ولست اعرف هل اثرت دراسته حول «مترنيخ» الى التوصل ان فلسفة الانتهازية هي جوهر السياسة؟

«السياسة الشريرة» قد تحقق اهدافها لبعض الوقت. لكنها سرعان ما تؤدي الى «ثورة» تحصد كل شيء.

عماد الدين اديب

نداء الى دي كويلار

نيقوسيا ـ ا.ف.ب : وجه امس اكثر من ١٥٠ كاتبا وصحافيا عربيا وفلسطينيا نداء الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار طالبوه فيه «بالتدخل فورا لوضع حد للوحشية وممارسات القمع الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وجاء في النداء الذي حمل ١٥٢ توقيعا «اننا نطلب منكم بالحاح اللجوء الى كل السلطات التي في حوزتكم كامين عام للامم المتحدة لتوفير حماية دولية لشعبنا الذي يعيش تحت الاحتلال والتمني الى مختلف وكالات الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وكذلك الدول الاعضاء بأن تضم جهودها للمحافظة على حياة الفلسطينيين وممتلكاتهم واماكنهم المقدسة .

غزة :
القنبلة الموقوتة

مدريد ـ وكالات الانباء: قال المفوض العام لوكالة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة جيورجيو جياكوميللي في تصريحات نشرتها امس صحيفة «آل باييس» الاسبانية بأن قنبلة غزة الزمنية قد انفجرت ولا شيء يمكن ان يخمدها الى ان يستعيد الفلسطينيون ارضهم .

واوضح جياكوميللي الذي اجرى العديد من المباحثات في مدريد في الاونة الاخيرة مع مسؤولين اسبان انه شهد تظاهرات كثيرة في الاراضي المحتلة ، واضاف «اعتقد اننا بصدد احتجاج تلقائي احدثته ظروف المعيشة المروعة للاجئين الذين فاض بهم الكيل ونفد صبرهم».

شقيق الرئيس مبارك:
لن انضم للأحزاب المصرية القائمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح سامي مبارك، شقيق الرئيس المصري حسني مبارك، أنه لن ينضم إلى أحد الأحزاب السياسية القائمة في الوقت الحالي سواء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم أم احزاب المعارضة بعد تنازله عن الدعوى القضائية بشأن تأسيس الحزب الجمهوري.

واكد سامي مبارك في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه فضل الوقوف بجوار الرئيس للمساعدة في اخراج مصر من أزمتها الاقتصادية لأن المناخ الحالي لا يسمح بتكوين وانشاء أحزاب جديدة والحكومة الحالية متشددة في السماح بانشاء أحزاب جديدة.

جدير بالذكر، ان سامي مبارك كان نائبا في البرلمان المصري خلال دورته الماضية عن حزب الوفد المعارض ثم استقال من الحزب في عام ١٩٨٧ وقبل حل مجلس الشعب، وبدأ في اجراءات تأسيس الحزب الجمهوري وتقدم للجنة الأحزاب في يونيو (حزيران) الماضي التي رفضت تأسيس الحزب في اغسطس (آب) الماضي، فلجأ للقضاء لرفع دعوى كان محددا للحكم بها جلسة ٣٠ يناير (كانون الثاني) الماضي، إلا انه تنازل عن الدعوى.

شامير يفكر في تطبيق الحكم الذاتي ٣ سنوات:

إستشهاد شابين فلسطينيين برصاص الاحتلال قرب طولكرم وزخم الانتفاضة في إسبوعها الثامن يزداد تصاعدًا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: دخلت الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة امس اسبوعها الثامن وهي تزداد زخما وقوة في مواجهة الاحتلال الصهيوني وممارساته الاجرامية والقمعية والتي وصلت بدورها الى مستوى جديد من العسف والهستيرية حيث سجل استشهاد شابين فلسطينيين بعد اطلاق الرصاص عليهما مباشرة في منطقة طولكرم، فيما استمرت حالة الاضراب العام مسيطرة على مختلف انحاء وارجاء الارض المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة، ان الشابين الفلسطينيين مؤيد الشعار (٢١ عاما) ومراد رمد الله (١٧ عاما) استشهدا قبل ظهر امس في قريتهما عنبتا القريبة من مدينة طولكرم في شمال الضفة بعد ان أطلق عليهما جنود الاحتلال رصاص اسلحتهم بشكل مباشر، بحيث يرتفع معهما عدد شهداء الانتفاضة الى ٤١ (حسب المصادر الفلسطينية ذاتها)، منذ الثامن من ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

ومنذ ٤٨ ساعة انتقل مركز الثقل في الانتفاضة من قطاع غزة الى الضفة الغربية وفي الاخص الى مدينة نابلس التي اجتاحتها القوات الاسرائيلية بكثافة ليل الاحد الاثنين وفق ما لاحظ المراقبون واتخذ الجنود مواقع لهم على سطوح المباني من اجل «مراقبة افضل لما يجري في ازقة المدينة القديمة» حسب ما ذكرت مصادر صهيونية التي اضافت قائلة «دخلنا المدينة القديمة لتفريق المتظاهرين ورفع حواجز الحجارة التي نصبت عند العشية».

واعتقل عشرات الفلسطينيين خلال دخول القوات الاسرائيلية الى نابلس وفق ما ذكرت هذه المصادر من دون ان توضح عددهم تماما.

وقال مكتب الخدمات الصحافية الفلسطيني ان ١٢ شخصا اصيبوا بالرصاص في عنبتا ايضا حيث جرت فيها وفي اطراف قرية بني نعيم شرقي الخليل اشتباكات عنيفة بين الصهاينة والمتظاهرين العرب.

وحسب اعتراف الراديو الاسرائيلي فان مناطق مختلفة من شرق القدس شهدت هجمات من المواطنين الفلسطينيين بالحجارة على الدوريات العسكرية الاسرائيلية فيما جابت مظاهرات اخرى شارع صلاح الدين تخللتها مصادمات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، ولم يشر الراديو الى تفاصيل الصدامات التي وقعت بين المواطنين الفلسطينيين العزل مع قوات الاحتلال المدججة بالسلاح مكتفيا بالقول انه جرى اعتقال العديد من المتظاهرين في القدس.

وذكر الراديو ايضا انه جرى فرض حظر تجول فجر امس على مخيم البريج في قطاع غزة بعد ان هاجم المواطنون دوريات صهيونية بالحجارة كما فرض حظر تجول على مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم اثر القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية ورشق القوات الاسرائيلية بالحجارة.

وحاول الراديو في اطار محاولات سلطات الاحتلال الصهيوني التقليل من زخم الانتفاضة الفلسطينية الزعم ان الامور في مناطق مختلفة عادت الى طبيعتها وان الاف العمال في قطاع غزة توجهوا الى اماكن عملهم غير انه اعترف ان العمال لم يتمكنوا من الوصول الى اماكن العمل بسبب امتناع سائقي الحافلات عن التوجه للقطاع لنقلهم.

غزة

ومن قطاع غزة جاء ان القوات الاسرائيلية اعلنت منطقة مستشفى ناصر في خان يونس منطقة عسكرية مغلقة للحيلولة دون زيارة المواطنين للمستشفى والتعرف على عدد الاصابات التي لحقت بالمتظاهرين في المدينة ومخيمها. كما تواصل قوات الاحتلال فرض حصارها العسكري على احياء الشجاعية والصبرة والثلاثين وفرض حظر التجول على دير البلح ورفح التي شهدت اعنف المظاهرات حيث قامت القوات الصهيونية باطلاق النار على المتظاهرين في مخيم رفح وحي السايورة وتل السلطان لتفريق المتظاهرين.

وفي نطاق اجراءاتها للسيطرة على عمليات المقاومة في القطاع لجأت القوات الاسرائيلية الى اقامة جدران من الاسمنت المسلح في شوارع القطاع لعرقلة تحرك المتظاهرين.

الهجمات والمناورات

واكدت الانباء التي وردت من الاراضي المحتلة امس ايضا ان السيارات العسكرية الاسرائيلية في مناطق مختلفة تعرضت لهجمات بالزجاجات الحارقة والحجارة وان زجاجة حارقة القيت عند منتصف الليلة قبل الماضية على سيارة للمستوطنين الصهاينة قرب مستعمرة (عوفراه) مما اسفر عن تحطيم زجاجها واشتعال النار بداخلها واصابة مستوطن يدعى دوف كلمانوفتش بجروح خطيرة.

وقالت ان زجاجة حارقة اخرى القيت على سيارة عسكرية اسرائيلية في مدينة قلقيلية نجم عنها احتراق السيارة كما القيت زجاجة حارقة في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية على سيارة للمستوطنين قرب مستعمرة «بيت ايل».

ومع تصاعد الانتفاضة حاولت سلطات الاحتلال فاشلة ارباك الصف الفلسطيني بالزعم انها تمكنت من القاء القبض على شبكتين مسؤولتين عن العمليات الاخيرة ضد القوات الاسرائيلية في مدينتي رام الله والبيرة. ونقل راديو الجيش الاسرائيلي عن ناطق عسكري قوله انه وجهت الى احدى هذه الخلايا تهمة تنفيذ عدة عمليات مسلحة منها القاء عبوتين ناسفتين على حافلة اسرائيلية قرب مستعمرة (فسعوف) قبل شهرين ووضع عبوة ناسفة على طريق دورية اسرائيلية.

من جانب أخر غادر النائب العسكري العام في الكيان الصهيوني البريجادير امنون ترشنوف فلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية متوجها الى الولايات المتحدة للقيام بحملة اعلامية صهيونية جديدة بهدف شرح السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومحاولة تبرير اعمال التعسف والقمع التي يمارسها الجيش والشرطة وقوات حرس الحدود الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في هذه المناطق.

وذكرت اذاعة جيش العدو ان ترشنوف سيلتقي في اطار تنسيق هذه الحملة الاعلامية الجديدة الموجهة الى الرأي العام الامريكي مع زعماء الجالية اليهودية في امريكا واعضاء نقابة المحامين الامريكيين وممثلي وسائل الاعلام المختلفة.

واشار الراديو الى انه من غير المتوقع ان يجتمع ترشنوف مع مسؤولين رسميين امريكيين. واضاف ان عددا من المسؤولين الصهاينة في ادارة التوجيه المعنوي والاعلام العسكري وممثلين عن الاجهزة الامنية في الكيان الصهيوني سيزورون الولايات المتحدة قريبا للغرض نفسه في اطار محاولات اسرائيل المحمومة التي تبذلها لتجميل صورتها ومحاولة دفع التهم والانتقادات التي وجهت الى سياسة حكومة العدو وقوات الاحتلال في مواجهة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة والقطاع ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية والعنصرية على مدى عشرين عاما.

الحلول المقترحة

وفي ضوء الواقع السياسي الجديد الذي فرضته الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في الوطن المحتل على المستويات المحلي والاقليمي والدولي قال رئيس وزراء العدو اسحاق شامير ان الفكرة المطروحة للبحث حاليا هي الاقدام على تطبيق الحكم الاداري الذاتي في الضفة والقطاع بأسرع وقت

رغم ان الالم يعتصرها بسبب اعتقال اثنين من ابنائها على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي، فقد رفعت هذه الام الفلسطينية في غزة اصابع يدها بعلامة النصر في وجه الاحتلال.

سنوات فقط بدلا من خمس سنوات حسب التصورات السابقة المرتبطة باتفاقية الاطار الملحقة باتفاقيات «كامب ديفيد».

وذكر شامير في تعقيبه على ما توصلت اليه الجلسة الاسبوعية للحكومة الاسرائيلية امس الاول ان البحث اصبح يتركز حاليا على الحلول العملية بدلا من الاطار او الشكل. واضاف طبقا لتقرير المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الامريكية وعدت باطلاع الكيان الصهيوني على اي تطور سياسي قد يطرأ مما يحول دون وقوع اية مفاجأة (حسب زعمه) واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية ستجري نقاشا سياسيا قبل ان ترد على اية مبادرات تتقدم بها الادارة الامريكية فيما يتعلق بتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

ونقلت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها انه في الوقت الذي ادت فيه الانتفاضة الشعبية في الضفة والقطاع الى تطابق موقفي الحزبين الكبيرين (التجمع والليكود) حول الاجراءات الامنية وزيادة اهمية صوت وزير الدفاع اسحاق رابين فان الموقف الامريكي الجديد أسفر عن تقريب وجهات النظر بين اسحاق شامير وشمعون بيريز.

وحول المبادرة والمقترحات السلمية الامريكية الجديدة قال الوزير جاد يعقوبي من حزب العمل ان هذه المقترحات تشكل بديلا للوضع الراهن وهو وضع (الضم الزاحف) الذي سيؤدي الى الضم الثابت. واعرب عن اعتقاده بان (الفلسطينيين يرفضون بشدة ضم المناطق المحتلة الى الكيان الصهيوني). وكان يعقوبي يرد بذلك على سؤال لراديو اسرائيل باللغة العبرية.

اما مدير عام ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلي الدكتور يوسي بن اهارون فقال ردا على سؤال للاذاعة العبرية: ان هذه التسوية (تطبيق الحكم الاداري الذاتي على الضفة العربية وقطاع غزة لمدة ثلاث سنوات) يتم بعدها تحديد مكانة المنطقتين، هي الحل العملي الوحيد للوضع القائم. واكد بن اهارون (اننا لن ننسحب الى حدود عام ١٩٦٧ لان هذا الانسحاب يشكل تهديدا خطيرا لأمننا وحياتنا. وبالمقابل فانني لا اتوقع ان يتنازل الفلسطينيون او الاردن عن اراضي الضفة الغربية ومن هنا فان هذا الحل هو الحل العملي الوحيد والا فان الجيش الاسرائيلي سيبقى في هذه المناطق المحتلة لفترة طويلة).

وزعم بن اهارون (وهو من الليكود) ان الحكم الذاتي سيشكل تغييرا دراماتيكيا في حالة ـ السكان ـ ويفتح الباب امام مفاوضات جدية لتحديد المكانة النهائية للضفة العربية وقطاع

٣٩٤ قرية ومدينة فلسطينية ازالها الصهاينة وشردوا أهلها

عمان ـ واس : اعلنت اللجنة الملكية لشؤون القدس في عمان ان سلطات الاحتلال الصهيوني ازالت ٣٩٤ مدينة وقرية فلسطينية ونهبت اراضيها منذ عام ١٩٤٨م وانها تواصل عمليات الازالة يوميا . وقالت اللجنة في نشرتها الدورية الوثائقية حول مدينة القدس والاراضي العربية المحتلة ان اليهود الصهاينة قاموا بقتل وتشريد واضطهاد سكان تلك المدن والقرى من الرجال والنساء والاطفال الذين يعيشون حتى الان مع اسرهم واطفالهم في مخيمات اللاجئين داخل وخارج فلسطين .

واوضحت اللجنة ان السلطات الصهيونية التي سلبت ونهبت الاراضي الفلسطينية قامت بتوطين اليهود من جميع ارجاء المعمورة في تلك الاراضي المسلوبة مشيرة الى ان هذا العمل يحدث بصفة يومية .

وشددت اللجنة في نشرتها على ان حقيقة الاراضي الفلسطينية المسلوبة هي احد الاسرار التي يعمل اليهود بشدة على اخفائها وعدم كشفها واوضحت انه لم يصدر كتاب او نشرة حول اعداد تلك القرى والمدن ومواقعها التي كانت قائمة فيها قبل ازالتها مؤكدة ان هذا الامر تم عن قصد .

وقالت ان اخفاء حقيقة الاراضي الفلسطينية مكن اليهود من التحدث عن اسطورة تقول ان هذا البلد كان خاليا وقد تم تلقين ذلك للاطفال في المدارس الابتدائية وابلاغه للذين يقومون بزيارة المنطقة من الخارج .

واضافت اللجنة تقول ان طمس هذه الحقائق وبهذا الاسلوب هو عدوان في حد ذاته وهو ايضا اهم الاسباب التي تحول دون احلال السلام في الوقت الذي تستخدم فيه السلطات الاسرائيلية القوة والعدوان .

ومضت تقول ان هذا الطمس للحقائق يعد امرا في غاية الخطورة وان المدن والقرى الفلسطينية قد ازيلت بالكامل وازيل كل ما يتعلق بها من منازل واسوار وبساتين وحتى القبور «مشيرة الى ان السلطات الصهيونية تبلغ من يقوم بزيارة تلك المناطق بأنها كانت مجرد صحراء» .

وتضمنت نشرة اللجنة الملكية لشؤون القدس اسماء المدن والقرى الفلسطينية الـ ٣٩٤ التي اغتصبها وازالها اليهود منذ عام ١٩٤٨ وبينت النشرة مواقع تلك المدن والقرى واعداد سكانها الفلسطينيين وتواريخ ازالتها .

ممثل المنظمة بالدوحة:
لا تراجع

الدوحة ـ ق.ن.ا: قال السيد ياسين الشريف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة بان انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة وهي تدخل اسبوعها الثامن، أكدت للعالم اجمع بأن الاحتلال والقمع والتنكيل لا يمكن أن يجعل الشعب الفلسطيني يتراجع عن المطالبة بحقوقه والاستمرار بثورته من اجل تحقيق أهدافه الوطنية.

ودعا السيد الشريف في تصريح أدلى به امس الأمة العربية لأن تنتقل من تأييدها الاعلامي والمعنوي إلى التأييد والدعم الحقيقي خاصة وان معظم المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية تعاني من نقص في المواد التموينية والطبية

فكرة

مصطفى أمين

كانت ام كلثوم تحتفظ بالمقالات التي نشرت عنها واعجبتها في صحف العالم، وكان من بينها مقال للشيخ مصطفى عبد الرازق الذي اصبح فيما بعد شيخا للأزهر، ومقال للاستاذ احمد الصاوي محمد نشرته جريدة «الاهرام» في صفحتها الاولى في شهر مارس (اذار) سنة ١٩٣١ اي منذ ٥٧ عاما. يصف فيه أول مرة سمع فيها ام كلثوم، جاء فيه: «اليوم رأيت ام كلثوم في سواد شامل جعلني أرى لأول وهلة مغنية اليوم. المغنية الجديدة المجددة. لا اساور ذهبية وماسية وخواتم وعقود وساعات صدر وثعابين وبندقي ولبب.. لا شيء من هذا لحسن الحظ وانما ثوب حريري اسود فيه كل جمال المرأة وجمال الفنانة. هذا التجرد من الزينة هو في رأيي اجمل زينة واكملها. وتغني كل جسمها يهتز تاثرا من قوة روح الفن العظيم التي تملؤها وتدفعها لالقاء هذا السحر على الناس! غنت «اللي حبك يا هناه» فعرفت عندئذ ان الكلمات عندما نكتبها نحن الكتاب او الشعراء لا يمكن أن تؤدي إلا بعض معناها. وتظل عاطلة حتى تغني الأنسة أم كلثوم. وما رأيت الهناء قط مجتمعا صورة وحسا ووقعا من صوتها. إن الهناء يقبل مسرعا ويدخل القلب ويملأ النفس ويفيض ثم يفيض وهي تغني «يا هناه..» حتى يملأ الكون هناء! واعجبا إذا بقي بعد هنائها شقاء! واعجبا اذا لم يرد للمخبول عقله واذا لم يتحول البخيل عن بخله عند سماع ام كلثوم؟ ترى كيف يفكر عقل المحب عند سماعها. يشكو؟ يبكي! يغمى عليه؟ او يهيم على وجهه؟ وماذا يفعل غير المحب؟ ذاك الذي ينتظر الحب ويتمناه؟ يشعر بالجوع؟ بالظمأ؟ بالعرق. بالشقاء؟ وهي إذ تنادي الحبيب «تعال...» تتجاوب اجواز الفضاء بهذا النداء إلى الحبيب ليرأف ويحنو. ويعطف ويعود..

وهي تضحك في غنائها فيضحك الاثير ويهز القلوب بالسرور، ثم تعتب وتشكو فتثير الشجون وتطلق الدموع من الاجفان، وتجعل الحود في يدها فؤادا معذبا منكسر الخاطر منطبق الضلوع على أساه.. وتفرج عنه فيتنفس.. ثم تقبض فاذا هو الكآبة الخرساء.. وتغني آه.. فاذا الجدران نفسها تتأوه، وإذا القائمة كلها آهة من تأوهات ام كلثوم».

ومن بين الأوراق التي احتفظت بها ام كلثوم يوميات كتبتها في مجلة «الاثنين» التي كنت أرأس تحريرها، قلت فيها «لو كنت شاعرا لكتبت ديواني على شفتي ام كلثوم»!

تذكرت كل هذا ونحن نحتفل بذكرى وفاتها.

صدق أو لا تصدق:
يهود أمريكا يعارضون القمع الاسرائيلي

نيويورك ـ ا.ف.ب: ذكر احصاء نشرته مجلة «تايم» الامريكية ان غالبية اليهود الأمريكيين تعارض استخدام اسرائيل للقوة ضد الفلسطينيين الذين يتظاهرون في الأراضي المحتلة.

و٥٧ في المائة من اعضاء الجالية اليهودية الأمريكية و٧٢ في المائة من الامريكيين غير اليهود اعلنوا انهم ضد القمع بالقوة، بما فيه الضرب بالعصا بينما يؤيد اليهود الأمريكيون اسرائيل بشكل عام.

ومن جهة ثانية، إذا كانت غالبية الامريكيين غير اليهود (٤٥ في المائة مقابل ٣٢ في المائة)، تعتبر ان على الولايات المتحدة الغاء مساعدتها لاسرائيل بسبب هذا القمع، فان ٨٤ في المائة من اليهود (مقابل ١٠ في المائة) تعارض ذلك.

واخيرا، يشير الاحصاء إلى ان ٧٧ في المائة من اليهود و٦٥ في المائة من غير اليهود يعتبرون أن احداث الضفة الغربية وقطاع غزة تسيء إلى صورة اسرائيل في الخارج.

لجنة منظمة الوحدة الافريقية تباشر بحث النزاع الليبي التشادي

ليبرفيل ـ ا. ف. ب: بدأ وزراء خارجية اللجنة الخاصة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في ليبرفيل دراسة ملف نزاع الحدود بين التشاد وليبيا ومن المتوقع ان تدرس الدورة الرابعة الوزارية خلال يومين التقرير الذي اعده في يناير (كانون الثاني) الحالي خبراء قضائيون وواضعو خرائط عينتهم الدول الاعضاء الست في اللجنة التي ترأسها الجابون والجزائر والكاميرون وموزامبيق ونيجيريا والسنغال.

وصرح مارتين بونجو وزير خارجية الجابون عند افتتاح جلسة امس هذا التقرير «يتضمن الاجوبة على الاستفهامات التي رفعت حول التوافق بين الوثائق القضائية والخرائطية المدروسة وقيمتها». واشار الى قلق منظمة الوحدة الافريقية من مواربة اللجنة الخاصة في «ايجاد حل سلمي وافريقي «اي سياسي» للنزاع الذي يظهر امام المجموعة الدولية مصداقية» افريقيا التي بلغت «سن الرشد» و«النضوج».

براءة متهم بقضية لأمن الدولة بالكويت

الكويت ـ واس: برأت محكمة امن الدولة في الكويت أمس المدعو قاسم عبد الله العطار (كويتي الجنسية)، من التهم المنسوبة إليه.

وكانت النيابة العامة قد وجهت للمدعو العطار عدة تهم في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي ومنها تهمة الاشتراك في تجمهر في مكان عام ومقاومة السلطات والاخلال بالأمن.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن محامي الدفاع بين في مرافعته خلال جلسة الأمس أن وجود المدعو العطار في مسرح جريمة ارغام قوة وزارة الداخلية على التخلي عن نقاط حراستها أمام وبداخل منزل المتهم الهارب حبيب غضنفري المحكوم عليه بالاعدام في الجناية رقم ١/٨٧ أمن دولة، كان وجودا عرضيا ولم يكن يقصد مقاومة السلطات.

بنك إنجلترا يرفع أسعار الفائدة إلى ٩٪ والاسترليني يستمر في التراجع مقابل الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قرر بنك انجلترا امس رفع اسعار الفائدة على الاسترليني بنسبة ٠,٥٪ ليرتفع سعر الاساس على الاموال المقرضة للبنوك التجارية من جانب البنك الى ٩٪ بدلا من ٨,٥٪. وكان روبين لي بيمبرتون محافظ بنك انجلترا قد حذر يوم الجمعة الماضي من الارتفاع الشديد في الطلب على النقود، الامر الذي يهدد بزيادة العجز في الميزان التجاري الذي تجاوز ٢,٦ بليون دولار بنهاية العام الماضي.

وصرح متحدث بأسم بنك انجلترا امس بأن رفع اسعار الفائدة يستهدف اساسا ابطاء المعدل السريع لنمو الطلب الاستهلاكي المحلي، والطلب على الائتمان من البنوك.

ومن المتوقع ان تحذو البنوك التجارية حذو بنك انجلترا ـ الذي يقوم بدور البنك المركزي ـ لترفع سعر الاساس على القروض والودائع بالجنيه الاسترليني بمقدار نصف في المائة على الاقل.

ولم يترك رفع سعر الفائدة تأثيرا على قيمة الاسترليني مقابل الدولار. وتقدمت العملة الامريكية بحوالي ١,٥ سنت عما كانت عليه عند اقفال يوم الجمعة الماضي. في حين ترك رفع سعر الفائدة تأثيرا سلبيا على اسعار الاسهم.

وتقدم الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال معاملات معتدلة امس. ومع فتح المعاملات في السوق الامريكية اثبت الدولار انه قادر على الاحتفاظ بمكاسبه وتعزيزها.

● وكانت اسعار الدولار والاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الدولار:

ـ ١,٦٩٣٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٧٦٠.

ـ ١,٣٨٤٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٦٥٠.

ـ ٥,٧٠٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٦٤٩٥.

ـ ١,٩٠٠٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٨٢٥.

ـ ١٢٩,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ١٢٧,٧٥.

ـ ١٢٤٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٣٤.

● الاسترليني:

ـ ١,٧٥٥٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٧٧٠٠.

ـ ٢,٩٧٢٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٦٦٥.

ـ ٢,٤٢٩٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤١٦١.

ـ ١٠,٠٢١٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٩٦١.

ـ ٢٢٧,٣٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٦,١٢.

ـ ٢١٨٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٨٦.

ـ ٦,٥٩١ ريال سعودي منخفضا من ٦,٦٣٩.

استمرار تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة واصلت اسعار الذهب تراجعها، وبلغ سعر الاونصة في لندن ٤٥٢,٧٠ دولار مقابل ٤٥٦,٢٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي. وكان سعر الاساس خلال معاملات الفترة الاولى قد بلغ ٤٥٤,٦٥ دولار للاونصة، لكن لم يوجد هناك طلب كاف لتعزيز السعر، فاتجه للانخفاض.

وبلغ سعر الافتتاح للذهب في نيويورك امس ٤٥٤,٥٠ دولار للاونصة بزيادة ٣٠ سنتا عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وسجلت المعاملات في اسواق الفضة ارتفاعا للاسعار، وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٣,٧٠٩٠ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٦٨٢٥ جنيه عند اقفال امس الاول.

كذلك ارتفع سعر الفضة في نيويورك الى ٦,٥٢ دولار عند الافتتاح امس مقابل ٦,٥٠٠٠ دولار فقط عند اقفال يوم الجمعة.

وتراجعت اسعار النفط في الاسواق الحرة امس. وبلغ متوسط اسعار التعاقدات لشراء نفط برنت ١٦,١٠ دولار للبرميل تسليم مارس (آذار) المقبل بانخفاض حوالي ٢٥ سنتا عن متوسط اسعار يوم الجمعة الماضي.

اداء مضطرب للاسهم

وفي اسواق الاسهم سجلت المعاملات في لندن مكاسب سريعة خلال فترة المعاملات الاولى قبل ان يعلن بنك انجلترا قرار رفع اسعار الفائدة على الاسترليني. وارتفعت المكاسب الى حوالي ١٦ نقطة ليتجاوز مقياس فاينتشال تايمز حاجز ١٨٠٠ نقطة مسجلا ١٨٠٦,٨ نقطة في منتصف النهار.

ولكن الاسعار اتخذت اتجاها عكسيا خلال فترة المعاملات الثانية لينخفض مقياس فاينتشال تايمز قبيل الاقفال امس الى ١٧٨٨,٥ نقطة بخسارة ٢,٣ نقطة مقارنة بما كان عليه عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وفي نيويورك بدأت المعاملات حذرة، لكن مؤشرات الاسعار اخذت في الارتفاع خلال الساعات الاولى للمعاملات، بين رغبة المشترين في تحريك السوق، وتردد البائعين في عرض اوراقهم. واتسعت المكاسب لتصل الى اكثر من ١١ نقطة. لكنها لم تلبث ان انكمشت الى حوالي ٥ نقاط فقط قبل منتصف جولة معاملات امس.

وكانت سوق نيويورك خلال الاسبوع الماضي قد سجلت مكاسب ملموسة. وبلغت مكاسب معاملات يوم الجمعة الماضي وحدها حوالي ٢٨,٢ نقطة.

وفي الاسواق المالية الاخرى كانت اهم مؤشرات التعامل كالتالي:

● طوكيو: شهدت السوق جولة معاملات بطيئة، توازنت فيها نسبيا حركة العرض والطلب. وبلغ مقياس نكي داو عند الاقفال امس ٢٣٧٣٢ نقطة بزيادة ١٣ نقطة عن الاقفال السابق.

● فرانكفورت: كان تماسك الدولار عاملا قويا في دعم اسعار اسهم شركات التصدير الالمانية التي تقدمت بقوة وسط طلب نشط امس. وبلغت الزيادة في متوسط اسعار الاسهم حوالي ١٨,٢ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي سجل عند الاقفال امس ١٢٢٦,١ نقطة.

● سيدني: انهت السوق جولة معاملات خاسرة، تراجعت فيها اسهم شركات الموارد والمعادن النفيسة، بسبب انخفاض اسعار الذهب في السوق. وبلغ مقياس اسعار الاسهم في سوق سيدني عند الاقفال امس ١٢٣٧,٥ نقطة بخسارة ١٩,٧ نقطة عن الاقفال السابق.

● هونج كونج: تعرضت المعاملات لخسارة حادة امس، حيث تراجع مقياس اسعار الاسهم (هانج سينج) الى ٢٣٥٨,٣ نقطة بخسارة ٥١,٤ نقطة عن الاقفال السابق.

لقطة من سوق فرانكفورت امس حيث ارتفعت اسعار الدولار، وحققت الاسهم مكاسب كبيرة

ضمانات وتسهيلات للاستثمار الاجنبي بالمغرب لتحويل رؤوس الاموال بالعملات الحرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتيح قوانين الاستثمار في المغرب للاجانب القاطنين وغير القاطنين في المغرب استثمار رساميلهم في البلاد سواء كان ذلك عن طريق المساهمة في راسمال الشركات المغربية القائمة او التي هي في طور التاسيس، أو عن طريق شراء القيم المنقولة او حقوق الاكتتاب، او اقتناء العقارات، او المحلات التجارية او عن طريق تاسيس فروع او مكاتب تمثيلية للشركات الاجنبية، او قروض تمنح للقاطنين بالمغرب.

وتنجز عمليات الاستثمار في كل القطاعات على السواء، سياحية كانت ام صناعية، او منهجية، او بحرية، او تجارية، او عقارية.

اما فيما يرجع للضمانات والتسهيلات التي يخولها نظام الصرف للمستثمرين الاجانب فهي عديدة، منها «ضمان تحويل رأس المال» و«ضمان تحويل المداخيل»..

تحويل رؤوس الاموال

لقد اقر مكتب الصرف وهو المكتب المكلف بمراقبة النقد الاجنبي منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٠ منح المستثمرين الاجانب غير القاطنين، وبصفة آلية ضمان تحويل رؤوس اموالهم المستثمرة في المغرب التي مولت بالعملة الاجنبية.

ويقصد بضمان التحويل الضمانات التي يتعهد بها مكتب الصرف بصفة دائمة للسماح بتحويل محصول بيع او تصفية الاستثمارات التي مولت بالعملة الاجنبية بما فيها فائض القيمة.

كما يسمح نظام الصرف بتحويل عائد رأس المال وذلك باعتباره من جملة الاداءات العادية والجارية، وتدخل في هذا الاطار الفوائد، وقسيمات الارباح، وحصص ارباح الشركات المشتركة او شركات الاشخاص ومكافأة اعضاء مجلس الادارة وارباح الاستغلال للمؤسسات.

ومن خصائص نظام الصرف المغربي انه يسمح بتحويل داخل رأس المال بدون اي تحديد لفائدة المستثمرين الاجانب غير القاطنين، ولذا فالدخل الصافي من الضرائب والرسوم الواجب اداؤها بالمغرب، يمكن تحويله كليا لفائدتهم مهما بلغت نسبته.

مزايا نظام الصرف

وهناك مزايا اخرى يخولها نظام الصرف الى المستثمرين منها:

● التسهيلات التي تسمح للاجانب العاملين بالمغرب، بتحويل كل شهر وفر اجورهم الى حدود ٣٠٪ او ٥٠٪ مما يتقاضونه طبقا لاقامة الزوج او الزوجة بالمغرب او خارجه. ويسمح ايضا بتحويل الاعباء التي يجب تسديدها ببلادهم.

● كما يسمح للعائلات الاجنبية التي تغادر المغرب بصفة نهائية. بتحويل رصيد ما ادخرته طوال اقامتها بالمغرب وذلك في حدود ٢٥,٠٠٠ درهم لكل سنة اقاموها في المغرب.

● التسهيلات التي تسمح للمستثمرين لمواجهة نفقاتهم بالخارج قصد البحث عن الاسواق الخارجية او ما عدا ذلك من الاسفار التي تدخل في نطاق عملهم اليومي. ولكي يستفيدوا من هذه التسهيلات يجب عليهم ان يتقدموا بطلب سنوي في هذا الشأن، مصحوبا بالوثائق اللازمة وان يعطوا جميع المعلومات عن النشاطات التي تقوم بها شركاتهم.

واعطيت عناية خاصة للمصدرين، اذ يسمح لهم في اطار اسفارهم الى الخارج بقدر من العملة الاجنبية، يصل الى حدود ٣٪ من قيمة المعاملات المنجزة في مجال التصدير.

وبوسع المنشآت المغربية ان تلجأ الى الشركات الاجنبية، قصد المساعدة التقنية، واستغلال الاختراع من براءات، وانجازات، وعلامات الصنع، او قصد القيام بخدمات شتى كالدراسات والهندسة واشغال التركيب والتكوين المهني، او قصد تزويدها بما لديها من خبرة او معلومات ذات الصبغة العلمية او التقنية..

وتخضع كل هذه العمليات لتعاقدات تنص على نوعية ومدى تدخلات المتعاقد الاجنبي وكيفية استخلاص خدماته. وتقدم هذه التعاقدات لموافقة مكتب الصرف حتى ترخص الاداءات المترتبة عنها بمجرد تقديم الوثائق المثبتة او تبرير تنفيذ الاشغال او الخدمات.

وتجدر الاشارة الى ان الاشخاص الاجانب القاطنين في المغرب او غير القاطنين لهم الحق ان يفتحوا حسابات بالعملة الصعبة في البنوك المغربية بعملات اجنبية او بالدرهم القابل للتحويل. وتتم عمليات سير هذه الحسابات بكل حرية، كما يجوز تحويل ارصدتها الى الخارج بكل حرية.

تطبيق الاتفاقية المصرفية بين المغرب وموريتانيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغت المصالح المالية في كل من المغرب وموريتانيا المصارف الوسيطة والعاملة في البلدين، انها قررت تطبيق بنود المعاهدة الموقعة منذ فبراير (شباط) ١٩٧٩ بين بنك المغرب والبنك المركزي الموريتاني حول عمليات التسديد والصرف.

وهكذا تتم عمليات التسديد بين البلدين اعتبارا من اول فبراير (شباط) الحالي بالدرهم المغربي او الاوقية الموريتانية، وذلك تسهيلا للعمليات التجارية والمالية بين البلدين.

ويرى المراقبون في الرباط ان هذا القرار الذي يأتي في اعقاب اجتماع اللجنة المغربية ـ الموريتانية المشتركة يعتبر الاول من نوعه منذ عهد الرئيس السابق المختار ولد داده، وشكل في حد ذاته بادرة سياسية من طرف الحكومة المغربية، التي ترغب في اقامة علاقات متينة ومتطورة مع نواكشوط.

تخفيض الانتاج النفطي العماني بنسبة ٥٪

العتيبة يتوقع ارتفاع اسعار النفط الى ١٨ دولارا للبرميل

ابو ظبي ـ ق. ن. ا: توقع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان تبلغ اسعار النفط خلال اسبوع او اسبوعين مستواها الرسمي الذي حددته منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» وهو ١٨ دولار للبرميل.

واوضح ان المعدل المنخفض لانتاج دول اوبك يعني ان الدول المستهلكة والشركات النفطية بدأت السحب من المخزون الاحتياطي بمعدل يتراوح بين ٣ و٤ ملايين برميل يوميا مما يؤدي في نهاية شهر فبراير (شباط) الحالي الى سحب جميع الكميات الفائضة في السوق البترولية.

واكد الدكتور العتيبة خلال استقباله امس لوفد بترولي ياباني يزور دولة الامارات حاليا برئاسة ياسوتوشي بوراسي رئيس شركة (نفط ابو ظبي ـ اليابان) حرص دولة الامارات ومنظمة اوبك والتزامها بالقرارات التي اتخذتها في اجتماعها الاخير في شهر ديسمبر (كانون اول) الماضي بفيينا الخاصة بالاسعار وتحديد سقف الانتاج عند مستوى ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا وقال ان انتاج دول اوبك بما فيها العراق يتراوح حاليا ما بين ١٦ و١٦,٥ مليون برميل يوميا.

واضاف ان تحقيق الاستقرار في السوق البترولية والدفاع عن سعر ١٨ دولار للبرميل باعتباره سعرا معقولا «يخدم المنتج والمستهلك ويشجع الشركات اليابانية التي لديها امتيازات في دولة الامارات على الاستمرار في استثماراتها ويوفر لليابان مصدرا ثابتا للبترول وعدم الاعتماد على الشركات العالمية التي لا يهمها الا الربح».

تخفيض الانتاج العماني

وعلى صعيد آخر، بدأت سلطنة عمان امس تخفيض انتاجها من النفط بنسبة ٥٪ صرح بذلك وزير النفط والمعادن السيد سعيد ابن احمد الشنفري وقال ان قرار تخفيض الانتاج يأتي في اطار التوجيهات بدعم دور منظمة الاوبك والتنسيق مع الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في المنظمة من اجل الحفاظ على سعر برميل النفط عند مستوى معقول.

واوضح وزير النفط والمعادن العماني ان هذا القرار يعد الثالث خلال اقل من عامين حيث سبق للسلطنة ان خفضت انتاجها في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦م بمقدار ٥٠ الف برميل يوميا كما قامت في بداية العام الماضي بتخفيض الانتاج بنسبة ٥٪.

ومما يذكر ان انتاج سلطنة عمان قبل قرار التخفيض كان يصل الى ٥٦٥ الف برميل يوميا يصدر منها ٥١٥ الف برميل وبعد قرار التخفيض الاخير فان الكميات المصدرة تصل الى ٤٨٩ الفا و٢٥٠ برميل يوميا.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٦	٦,٦٢٣٥
مارك المانى	٢,٢٣٦٠	٢,٢٣١٥
فرنك سويسرى	٢,٧٤٢٠	٢,٧٣٥٨
فرنك فرنسي	٠,٦٦٦٠	٠,٦٦٢٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٦٠	٠,٠٠٣٠٣٥
ين يابانى	ـــ	٠,٠٢٩٢٤
جلدر هولندى	١,٩٨٧٠	١,٩٨٦٣
دولار سنغافورى	١,٨٧	١,٨٥٨٠
دولار كندى	٢,٩٦	٢,٩٤٧٤
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن تنسلوى	٠,٣٢	٠,٣١٩٤
كرون سويدى	٠,٦٢٥٠	٠,٦٢٤٠
كرون نرويجى	٠,٥٩	٠,٥٨٩٧
فرنك بلجيكى	٠,١٠٧٤٠	٠,١٠٧٣٧
ليرة لبنانية	ـــ	ـــ
جنيه مصرى	١,٧٥	ـــ
دينار اردنى	١١,٠٧	ـــ
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣١
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٦٨
روبية سريلانكا	ـــ	٠,١٢٢٨
تاكا بنجلاديشية	ـــ	٠,١١٤٢٠٠
روبية بلكستانية	٠,٢١	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتى	١٣,٦٤	١٣,٦٢٩٢
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٩٥١
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠١٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٨	٠,٤٦٨٩٦٢
كرون دنمركى	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨٥١
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣٠٣
ريال يمنى	٠,٣٧٦٠	ـــ
جنيه سودانى	٠,٨٠	ـــ
دينار عراقى	٢,٠٠	ـــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	ـــ	ـــ
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	ـــ	ـــ
اونصة ذهب	ـــ	ـــ
كيلو الفضة	ـــ	ـــ
الاونصة	ـــ	ـــ

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

بدء اجتماعات مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت بمقر البنك الاسلامي للتنمية اجتماعات الدورة ٩٥ لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك برئاسة الدكتور احمد محمد علي، رئيس البنك.

ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة النظر في تمويل عدد من المشروعات الانمائية وتقديم مساعدات فنية لعدد من الدول الاعضاء الى جانب تمويل عدد من عمليات التجارة الخارجية، وتقديم معونات خاصة لبعض المجتمعات الاسلامية في غير الدول الاعضاء.

وسيناقش المجلس ايضا عددا من التقارير الاخرى المتعلقة بنشاطات البنك والمشاريع التي يمولها او يساهم في تمويلها البنك بالدول الاعضاء ومدى التقدم الذي تم احرازه فيها.

كما يناقش المجلس ايضا آخر الاجراءات والترتيبات المتخذة للتحضير للاجتماع السنوي الثاني عشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي سيعقد في تونس على مستوى وزراء المالية في الدول الاسلامية في شهر رجب المقبل.

اجتماع لمجموعة الصناعات البتروكيماوية العربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتعقد بتونس الاجتماع الثالث لمجموعة العمل لتكامل الصناعات البتروكيماوية العربية باشراف المنظمة العربية للصناعة.

ويشتمل جدول اعمال هذا الاجتماع على عناصر منها: تنمية قاعدة المعلومات في القطاع البتروكيماوي. تحضير وتنظيم الندوة الثالثة في البتروكيماويات في احدى دول المغرب العربي من ٦ الى ٨ مارس (اذار) المقبل.

لجان عربية مصرية مشتركة لدعم التعاون الاقتصادي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه سيتم تشكيل لجان وزارية عليا مشتركة بين مصر والدول العربية خلال النصف الاول من العام الجاري.

وتهدف هذه اللجان الى تدعيم وتنسيق التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية وتكوين شركات متخصصة وشركات قابضة ومشتركة بالاضافة الى تنشيط التبادل التجاري وفتح مجالات جديدة للعمل في الدول العربية من العمالة المصرية في مختلف التخصصات.

ومن جانب آخر قررت هيئة تنشيط السياحة المصرية دعوة المسؤولين عن السياحة في البلاد العربية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر اخيرا لزيارة القاهرة لبحث وسائل تدعيم الحركة السياحية العربية الى مصر.

وصرح بذلك سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية.

وقال ان عدد الليالي السياحية في مصر خلال عام ١٩٨٧ وصل الى ٤٥ مليون ليلة سياحية.

واضاف ان ارتفاع متوسط ليالي الاقامة في مصر بالنسبة للسياح الاجانب وصل الى ٨,٨ ليلة في العام الماضي مقابل ست ليال في السنوات السابقة.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يناقش التقرير النهائي بشأن تطوير المنظمات المتخصصة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الرابعة والاربعين التي تعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بحضور وزراء المالية والاقتصاد العرب والرؤساء التنفيذيين للمنظمات العربية المتخصصة، اسلوب تطوير اداء المنظمات العربية المتخصصة.

ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة عدة محاور يأتي في مقدمتها المحور الرئيسي الخاص بشؤون المنظمات القومية والعمل العربي المشترك حيث سيناقش المجلس التقرير النهائي لفريق العمل وتوصيات اللجنة الوزارية الثمانية المنبثقة عن المجلس بشأن ما ورد في هذا التقرير.

ويتناول التقرير دراسة ميدانية لواقع واوضاع المنظمات والمجالس الوزارية العربية المتخصصة والعاملة في نطاق الجامعة العربية وتقويم اوضاعها وانجازاتها في ضوء المهام المناطة بها بموجب اتفاقيات ودساتير تأسيسها وطريقة عملها لخدمة العمل المشترك الى جانب هياكلها التنظيمية ومدى التعاون بينها ودورها على الصعيد الدولي وتحديد المشاكل والمصاعب التي تواجهها وسبل التغلب عليها تمهيدا لتعزيز فاعلية المؤسسات العربية وتعزيز هيكلها القومي.

ويتوقع ان يتوصل المجلس الى القرارات المناسبة بهذا الشأن التي سترفع بدورها الى مجلس الجامعة في دورته الـ ٧٩ المقرر انعقادها في شهر مارس (آذار) المقبل وذلك عملا بالقرار الصادر عن مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي في هذا الشأن.

كما ستتناول الدورة محور (الامن الغذائي العربي) من خلال التقرير الذي اعدته الامانة العامة عن التطورات التي سجلت في هذا الميدان خلال هذه المدة الماضية.

وستبحث الدورة كذلك (محور التبادل التجاري العربي البيني) من خلال تقرير فريق الخبراء الحكوميين

والمنظمات العربية المتخصصة لوضع برنامج زمني لتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مجال تحرير التجارة بين البلدان العربية اضافة الى دراسة تقرير لجنة المفاوضات التجارية وتقرير الهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار.

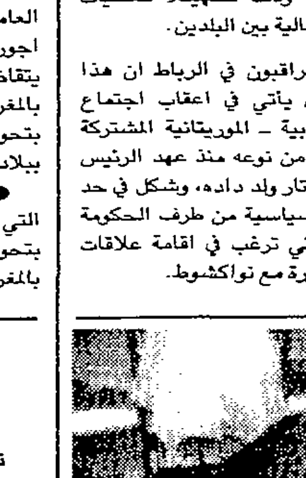
كما سيعقد على هامش الدورة اجتماع للجنة الوزارية الثمانية المكلفة بوضع توصياتها حول آلية تنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي حول توظيف العلاقات الاقتصادية العربية مع العالم الخارجي لخدمة المصالح القومية.

مصر ترفض تعديل اتفاق النقل الجوي مع اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية بالقاهرة ان مصر رفضت طلبا اسرائيليا باجراء مشاورات لتعديل اتفاق النقل الجوي الموقع بينهما في ٨ مايو (ايار) ١٩٨٠، بغرض تسيير خطوط جوية جديدة.

وذكرت هذه المصادر ان الطلب الاسرائيلي تضمن تسيير خط جديد بين مطار بن جوريون بتل ابيب ومطار الاقصر الدولي، لتوسيع نشاط شركة الطيران الاسرائيلية (العال) في مجال السياحة الاسرائيلية الى مصر.





مدير احد مستودعات السوبر ماركت في وارسو يعيد تسعير المنتجات الغذائية بعد ان قررت الحكومة زيادة اسعار السلع الغذائية بنسبة ٤٠٪ يوم السبت الماضي، وهي اعلى نسبة زيادة منذ فرض الاحكام العرفية في بولندا عام ١٩٨٢.

«السعودية» في مقدمة الشركات الوطنية التي تشتري حاجتها من الانتاج المحلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه الدكتور منصور ابا حسين رئيس الجمعية الزراعية الوطنية بالدور الكبير الذي تقوم به الخطوط السعودية ممثلة في ادارة تموين السعودية في مجال دعم وتشجيع الانتاج الزراعي الوطني من الخضروات والفواكه.

جاء ذلك في خطاب بعث به الدكتور ابا حسين الى السيد علي محرق مساعد المدير العام للتموين في الخطوط الجوية السعودية. اكد فيه ان «السعودية» تأتي في مقدمة الشركات الوطنية التي تشتري حاجتها من الانتاج الزراعي المحلي والذي اثبت جودته ومستواه.

والجدير بالذكر ان تموين السعودية يبدي تعاونا وثيقا مع المرودين المحليين ضمانا للحصول على افضل واجود انواع المنتجات. ومع التطورات التي شهدتها المملكة العربية السعودية مؤخرا في قطاع الزراعة باتت خدمات التموين تشتري ما يعادل ٧٠٪ من احتياجاتها من الموردين المحليين.

وتظهر الارقام الدور الكبير الذي تقوم به «السعودية» في هذا المجال. فادارة تموين «السعودية» تشتري ١٥٠٠ طن من الفواكه والخضار المحلية و٧٥ طنا من التمور و٢٠٠ الف قارورة مياه صحية و٥٠٠ الف لتر من الحليب و١٠٠ الف علبة عصير فواكه و٦ ملايين من مكعبات الجبنة وكميات غير محدودة من مكعبات الزبدة. اضافة الى كمية كبيرة من الزهور المحلية و٥٦٢ طنا من القمح السعودي ذي الجودة العالية.

وقد بلغ عدد الوجبات الغذائية التي تم انتاجها من تموين السعودية في العام الماضي ١٩٨٧م حوالي ٨ ملايين و٥٨٥ الفا و٨٣٥ وجبة استفادت منها اكثر من ٦٧ الفا و٣٢١ رحلة جوية.



قبيل تصويت الكونجرس على مساعدات الكونترا :

رئيس نيكاراجوا يختتم جولة في اوروبا والمعارضة تنظم مظاهرات في عدة مدن

ماناجوا ـ وكالات الانباء : عاد الرئيس النيكاراجوي دانيل اورتيجا امس الى بلاده مختتما جولة اوروبية استمرت حوالي اسبوع بدأها بزيارة مدريد واختتمها بزيارة خاطفة للسويد . وجاءت عودة اورتيجا عشية عدد من المظاهرات المحدودة قامت بها المنظمات المعارضة في عدة مدن في نيكاراجوا بعد اعادة السماح بالتظاهر في اطار اتفاقية احلال السلام بامريكا الوسطى .

وقد اعرب اورتيجا عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع رئيس الوزراء السويدي انجفار كارلسون ووزير خارجيته ستن ستور اندرسن . والتي تم خلالها الاتفاق على ان تقدم السويد منحة لنيكاراجوا تبلغ قيمتها ٢٠ مليون كورون في اطار المساعدات السويدية للدول النامية ، بالاضافة لتقديم منظمة اغاثة الطفولة السويدية ٣٠٠ الف كتاب مدرسي هدية لاطفال نيكاراجوا .

وقال اورتيجا ـ قبيل مغادرته ـ «نحن سعداء لرد فعل الحكومة السويدية وشعب نيكاراجوا يعرف انه ليس معزولا وان العالم بأسره يدعمه» .

اورتيجا اثناء محادثاته مع رئيس وزراء السويد

وكان اورتيجا يسعى من خلال زيارته لاوروبا الحصول على اقصى دعم سياسي ممكن في هذا الوقت حيث من المقرر ان يبت الكونجرس الامريكي خلال هذا الاسبوع في طلب الرئيس ريجان تقديم مساعدات جديدة لمتمردي الكونترا الذين يقاتلون ضد نظام اورتيجا في نيكاراجوا .

وفي نفس الوقت ذكر اربعة نواب امريكيين قاموا بزيارة نيكاراجوا لمدة ٢٤ ساعة ان من الضروري اقرار تقديم المساعدات للكونترا من اجل «استمرار الضغط على الساندينيين وتحقيق الحوار والتوصل للسلام في نيكاراجوا» .

وقد دعت رابطة التنسيق الديموقراطي المعارضة الى تنظيم عدة مظاهرات خلال يوم الزيارة حيث تظاهر حوالي ٧٠٠ شخص في ماناجوا تعبيرا عن احتجاجهم ضد الحكومة والجبهة الساندينية . ولم يقع اي حادث اثناء التظاهرة .

نظمت الرابطة ايضا عدة تظاهرات اخرى في مدن مختلفة من البلاد .

وكان قد اعيد السماح بالتظاهر في نيكاراجوا بعد توقيع اتفاقيات السلام في امريكا الوسطى وبشكل اكثر رسمية مع الغاء حالة الطوارىء منذ حوالي عشرة ايام .

من ناحية اخرى ذكر بيان لوزارة الدفاع النيكاراجوية ان معارك الشهر الماضي بين القوات النيكاراجوية ومتمردي الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة الامريكية اسفرت عن مقتل ٤٦٧ من المتمردين والعسكريين الحكوميين والمدنيين .



جانب من المظاهرات المعارضة للحكومة في ماناجوا

اغتيال مسؤول سياسي بالفلبين أثناء إجراء الانتخابات المحلية

مانيلا ـ أ.ف.ب : ذكرت السلطات المحلية في الفلبين ان رولاندو نيفس مدير الحملة الانتخابية لأحد المرشحين من أنصار الحكومة قتل امس في الين في اقليم سمار الفلبيني وسط البلاد حيث تجري الانتخابات المحلية التي تم تأجيلها منذ اسبوعين.

وأوضح المصدر نفسه انّ احد رجال الشرطة قتل نيفس ثم سلم نفسه الى السلطات.

كما أصيب اربعة أشخاص في مونتينلوبا في جنوب مانيلا كانوا قد احتجوا على نتيجة انتخابات ١٨ يناير (كانون الثاني) الماضي. واستخدمت الشرطة مدافع مياه لتفريق حوالي ٥٠٠ متظاهر اعربوا عن احتجاجهم وهاجموا مبنى بلدية هذه البلدة

وتجري انتخابات محلية ايضا في لاناو دل نورتي ولاناو دل سير في اقليم ميناناو جنوبي البلاد واقليم لايت في الوسط. وكانت هذه الانتخابات قد اجلت في ١٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويذكر ان حركة المقاومة الاسلامية قوية في اقليم ميندناو وينتشر رجال حرب العصابات الشيوعيون في الاقاليم الوسطى من البلاد.

بسرعة

٥ قتلى بانفجار سيارة في باكستان

● بيشاور (باكستان) : قتل خمسة اشخاص وجرح ١٦ آخرون امس في انفجار سيارة ملغومة في احد اسواق بيشاور وفق ماذكرت الشرطة.

والانفجار الذي لم يعلن احد مسؤوليته عنه، هو الثاني في غضون اسبوع في هذه المنطقة الحدودية مع افغانستان.

المتطرفون السيخ يقتلون ٨ أشخاص

● امريتسار (البنجاب) : قتل المتطرفون السيخ ثمانية اشخاص في منطقة «امريتسار» بولاية البنجاب خلال عدة هجمات متفرقة امس.

وذكرت وكالة الانباء الهندية يونايتد نيوز ان المتطرفين نفذوا عملياتهم في قرى «جاهانجير كلان» و «رسو ليور» و «بوند الا».

اتفاقية تعاون بين اسبانيا والارجنتين

● مدريد : وقعت اسبانيا والارجنتين امس اتفاقية للصداقة والتعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي.

وتنص الاتفاقية، ومدتها اربع سنوات، على ان تتعهد اسبانيا باستثمار ثلاثة مليارات دولار امريكي لاقامة مشاريع اقتصادية مشتركة اضافة الى العمل على مساعدة حكومة بوينس ايرس في تسديد ديونها الخارجية والتي تتجاوز ٣٠ مليار دولار.

مستشار النمسا يزور فرنسا

● باريس : يقوم المستشار النمساوي فرانيسكي غدا بزيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس حكومته جاك شيراك حول تطور العلاقات بين الشرق والغرب على ضوء الاتفاق الامريكي السوفياتي الاخير بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا.

عبد الله بوكرم يحيي انصاره بعد اعلان النتائج الاولية للانتخابات في اكوادور .

اعادة بين مرشحي المعارضة بانتخابات الرئاسة في اكوادور

كيتو ـ ا ف ب : انتهت الدورة الاولى من انتخابات الرئاسة في الاكوادور مساء امس الاحد بفوز رودريجو بورجا مرشح اليسار الديموقراطي باعلى نسبة من الاصوات وتلاه عبد الله بوكرم مرشح حزب رولدو الشعبي . ووفق النظام الانتخابي في الاكوادور فان الاثنين سيعودان للتنافس على مقعد الرئاسة في دورة ثانية .

وكان فوز بوكرم بالمركز الثاني في الدورة الاولى مفاجأة لجميع المراقبين الذين كانوا يتوقعون ان يفوز به مرشح الحزب الاشتراكي المسيحي سيكستو دوران المدعوم من الرئيس كورديرو.

وبوكرم هو اصغر المرشحين سنا ٣٥ سنة وقد خاض معركته بمعارضة عنيفة لحكومة فيبرس وتوجه نحو الطبقات الشعبية الاكثر معاناة.

المجاهدون الافغان يعلنون قرب تشكيل حكومة داخل الأراضي الأفغانية وقبل انسحاب السوفيات

اسلام اباد ـ ا.ف.ب : اعلن تحالف المجاهدين للمقاومة الذي يضم سبعة تشكيلات سياسية انه سيشكل قريبا حكومته داخل الاراضي الافغانية واكد ان هدفها تولي السلطة قبل انسحاب القوات السوفياتية .

واوضح التحالف في بيان ان في مستطاع اللاجئين الافغان ومسلمي الداخل المشاركة في هذه الحكومة التي ستتشكل في ، اقرب وقت ممكن .

واكد التحالف في البيان ذاته ان الامة الافغانية ستثق بحكومة المجاهدين التي ستحضر للانسحاب السوفياتي ، واضاف ان التشكيلات السبعة ، لن تقبل ابدا بحكومة تفرض' عليهم من الخارج . وذكر البيان بانه من غير الوارد ان تتقاسم السلطة مع الحزب الديموقراطي الشعبي الافغاني الموالي للاتحاد السوفياتي .

وتابع موقعو البيان ، ان افغانستان مشكلتنا ونحن وحدنا مخولون تسويتها . واشاروا الى ان حكومتهم المقبلة ستتبع سياسة سلام تسهل عودة اللاجئين وانخراطهم في المجتمع .

ولم يعط البيان اي ايضاح حول تشكيلة الحكومة النهائية الا انه طلب من الافغان الاتصال فورا بقادة المقاومة الميدانيين الذين اعطوا صلاحية اصدار بطاقات هوية وتأمين الحماية للسكان .

اخيرا ووفق البيان نفسه فان الحكومة المقبلة عازمة على اقامة علاقات طيبة مع الجميع بما في ذلك مع الدول المجاورة . الا ان البيان اعترف بان الحكومة لن تستطيع وحدها اعادة بناء البلاد التي دمرتها ثماني سنوات من الحرب .

على صعيد آخر ذكرت وكالة انباء بختار الافغانية الرسمية التي التقطتها امس في باريس ان دييجو كوردوفيز المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة اجرى محادثات امس الاول في كابول مع وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل .

وحسب الوكالة ذاتها فان المحادثات دارت حول الوضع في افغانستان والتحضيرات للسلسلة الجديدة من المفاوضات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان في جنيف .

وكانت مصادر مطلعة في اسلام اباد قد اشارت يوم الاحد الى ان كوردوفيز يحمل بعض الايضاحات الباكستانية في شأن مشروع الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان .

١١ قتيلا بمعارك بين السود في جنوب افريقيا

بريتوريا ـ أ. ف. ب : اعلنت الشرطة في جنوب افريقيا ان ١١ شخصا قتلوا امس الاول قرب بيترماريتزبورغ عاصمة مقاطعة ناتال (جنوب شرق البلاد).

ومع القتلى الـ ١١، يرتفع عدد ضحايا الصدامات بين ناشطي الجبهة الديمقراطية (اشتراكية) وعناصر حركة زولو انكاتا المحافظة، الى مائة قتيل على الاقل منذ بداية السنة الجارية.

واشارت الشرطة في تقريرها اليومي حول العنف السياسي الى ان ٧ من الضحايا الـ ١١ طعنوا بالسكين مرات عدة. وعثر على جثة امرأة في الـ ٣٥ من العمر ممزقة بنحو مائة طعنة. اما الاشخاص الاربعة الآخرون، فقتلوا بالرصاص.

وحسب الشرطة، فقد عثر على خمس من الجثث في جيتو سويت واترز الاسود والست الباقية في مناطق مجاورة له.

وتراوح اعمار القتلى الـ ١١ (امرأتان وتسعة رجال) بين ١٨ و ٧٠ عاما.

الوكالة الفرنسية تحتج لاعتقال ٣ صحفيين في باراجواي

باريس ـ أ. ف. ب : قامت الشرطة في باراجواي باستدعاء وتوقيف صحافي ومصورين تابعين لوكالة فرانس برس لعدة ساعات اثناء قيامهم بتغطية تظاهرة قامت بها المعارضة الباراجوية لنظام الجنرال الفريدو ستروسنر في كورونيل اوفييدو.

وعلى اثر عملية التوقيف قدمت ادارة وكالة فرانس برس احتجاجا شديدا على سوء المعاملة وتدبير التوقيف المؤقت الاعتباطي الذي قامت به الشرطة يوم الاحد ضد مراسليها في باراجواي.

وكان هؤلاء قد ضربوا واوقفوا لعدة ساعات بينما كانوا يحاولون تغطية تظاهرة سلمية نظمت في مدينة كورونيل اوفييدو ضد نظام الجنرال ستروسنر. واحتجت وكالة فرانس برس ضد هذا الانتهاك المفضوح لحرية الاعلام.

وجددت دعمها الكامل لمراسليها في

متمردو التاميل يقتلون ١٢ جنديا سيريلانكيا

كولومبو ـ كونا : قال مسؤولون عسكريون ان ١٢ جنديا سيريلانكيا جرحوا صباح امس عندما اطلق عدد من متمردي التاميل متفجرات بمنطقة في شمال شرق سيريلانكا.

وافادوا ان الجنود كانوا يقومون بعمليات تمشيط عندما دمرت متفجرات بشكل كامل شاحنة كانوا يستقلونها الى بلدة تيريا التي تقع على بعد ستة كيلومترات الى الشمال من بلدة ترينكومالي.

وكان ثلاثة جنود سيريلانكيين قد قتلوا فيما جرح ١٥ آخرون في ثلاثة حوادث منفصلة في الاقليمين الشمالي والشرقي من سيريلانكا خلال الايام الثلاثة الماضية.

وذكر المسؤولون ان الجنود السيريلانكيين كانوا يرابطون في معسكراتهم تطبيقا للاتفاقية الهندية السيريلانكية الموقعة في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي، لكنهم رغم هذا، يقومون بعمليات غير عسكرية.

وكان الرئيس السيريلانكي جونيوس جيواردين ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي قد وقعا الاتفاقية المذكورة في كولومبو والتي نصت على توقف العمليات العسكرية ومرابطة جنود هنود في سيريلانكا مع اعطاء التاميل حكما اداريا في الاقليمين الشمالي والشرقي من الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي.

ويتواجد اكثر من ٤٥ الف جندي من القوات الهندية في سيريلانكا في محاولة لنزع اسلحة التاميل وتعزيز اتفاقية السلام المذكورة.

وقال سكان بلدة باتيكالاو عاصمة الاقليم الشرقي ان الحياة في الوقت نفسه قد عادت الى الهدوء في سيريلانكا فيما قامت مجموعة تاميلية بعملية احتجاج سلمية.

وأفادوا ان الطلاب من طائفة ايلام الانفصالية التاميلية قاموا بلصق اعلانات في باتيكالاو تدعو الى القيام بمظاهرات احتجاج ضد اعتقال اربعة اشخاص بارزين ينتمون الى الطائفة نفسها.

وقتل في الاسبوع الماضي ما لا يقل عن ١٥ شخصا عندما ردت القوات الهندية على هجوم للتاميل في بلدة باتيكالاو وكان من بين القتلى في الهجوم المذكور هنديان.

ونفى مسؤولون في المفوضية الهندية العليا في كولومبو ان تكون القوات الهندية قد قتلت مدنيين وقال ان اكثر الضحايا هم من المقاتلين.

تشكيل قيادة وطنية لتوجيه الانتفاضة في الأراضي المحتلة

في تقرير لها من القدس المحتلة قالت صحيفة «التايمز» ان المشاكل واعمال العنف التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة، تديرها جماعة سرية مصممة على وضع حد للحكم الاسرائيلي.

وتدعو هذه الجماعة الموجودة في الاراضي المحتلة نفسها «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» وتتشكل من خمس مجموعات سياسية رئيسية بما فيها الجهاد الاسلامي الأصولية التي تحث على تصعيد المظاهرات ضد قوات الامن الاسرائيلية.

وكان يعتقد حتى الآن بأن المظاهرات التي تشهدها الاراضي المحتلة منذ سبعة اسابيع تتم بشكل عفوي ودون تنسيق ولكن وفقا لما تقوله مصادر فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، انه بعد الاسبوعين او الاسابيع الثلاثة الاولى من اعمال العنف العفوية، بدأت الشخصيات الفعالة بالامساك بزمام الاحتجاجات والمظاهرات.

وجرى تشكيل القيادة الموحدة في اواخر شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وبدأت باصدار البيانات والبلاغات على شكل منشورات توزع بسرية تامة. وقد وزع المنشور الاول في الرابع من يناير الماضي.

وكانت القيادة الجديدة قادرة على العمل بسرعة لانها تمكنت من استخدام المنظمات الموجودة قبل بداية الانتفاضة في غزة في التاسع من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقالت الصحيفة ان المنظمات التي تشارك في هذه القيادة هي «فتح» فصائل منظمة التحرير والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والشيوعيون الى جانب الجهاد الاسلامي، والمعروف ان المجموعات الخمس ممنوعة في اسرائيل.

وتمثلت هذه المجموعات بعناصر قيادية من الصف الثاني بدلا من عناصر الصف الاول وذلك لاسباب امنية، ويتراوح اعمار اعضاء القيادة التي بقيت اسماؤهم سرية ما بين ٢٥ و٤٠ عاما.

ويجري اعلان القرارات التي تتخذها القيادة، بمنشورات توزع بالالاف في الشوارع وعلى المنازل في الضفة الغربية وغزة. ولقد وزع آخر هذه المنشورات في الاسبوع الماضي.

ويعتقد بأن هناك علاقة بين هذه القيادة وصوت القدس «محطة الاذاعة الفلسطينية» التي افتتحت في الاسابيع الاولى للانتفاضة،


المواجهة مستمرة بين الشعب الفلسطيني والصهاينة

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● ركزت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية على خبر محلي مهم وهو اجتماعات الحزب الديمقراطي الاجتماعي الذي قرر فيها الاندماج مع الاحرار في حزب جديد.

وقد ابرزت الصحف في هذا الصدد المناقشات التي جرت خلال الاجتماع مع موقف الدكتور ديفيد اوين زعيم الحزب السابق الذي رفض الاندماج ومضى قدما في حزبه مما يعني ان هناك تجمعين رئيسيين الان تحت الاسم نفسه.

● كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى ولم يرد من الاخبار الخارجية الا النزر اليسير. من ذلك ما قالته «الجارديان» عن عزم رئاسة الوزراء البريطانية ووزارات حكومية اخرى على البدء في التحقيق في الانباء التي ذكرت ان شركة راكال البريطانية لصنع الاسلحة باعت اجهزة لاسلكية عسكرية الى منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨١.

● لكن صحيفة «فاينتشال تايمز» اولت الاجتماع الذي عقده رئيسا الوزراء التركي واليوناني اهتماما كبيرا. وقالت الصحيفة انهما اتفقا على اتخاذ عدد من الخطوات من اجل تخفيف حدة التوتر بين بلديهما والعمل على زيادة التعاون في مجالات مختلفة.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت بانباء الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كما نشرت عددا من الصور التي ظهر فيها جنود الاحتلال وبعض مشاهد الاحتجاج الفلسطيني. وقالت «نيويورك تايمز» ان خمسة اشخاص على الاقل جرحوا في الضفة الغربية خلال الاشتباكات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال كما ان التوتر كان يسود كل ارجاء الاراضي المحتلة.

● ونشرت «هيرالد تريبيون» انباء الاحتجاجات في بولندا بعد قرار الحكومة رفع اسعار عدد من المواد المختلفة بنسبة تتراوح ما بين اربعين ومائتين في المائة. وتشمل الزيادات المواد الغذائية والوقود والمواصلات وغيرها.

● ومن اخبار «وول ستريت جورنال» تناول العنوان الرئيسي ما وصفته الصحيفة بخطة امريكية جديدة للحكم الذاتي الفلسطيني، وتنطوي الخطة على بدء مفاوضات بين اسرائيل والاردن ومصر والممثلين الفلسطينيين خلال سنة لاقرار الوضعية النهائية للاراضي المحتلة تبعا لما ذكرته مصادر اسرائيلية.

كما نقلت الصحيفة انباء المظاهرات والاحتجاجات المستمرة في اطار الانتفاضة الفلسطينية الشاملة.

● واوردت الصحيفة نبأ اعلان زعماء المجاهدين الافغان عن خطط لتشكيل حكومة تتولى السلطة في البلاد بعد الانسحاب السوفياتي وقد وقع تحالف المجاهدين الافغان المؤلف من سبعة احزاب على هذا الاعلان.

وقالت الصحيفة ان كل ما في الافق يدل حتى الان على ان مفاوضات تسوية المشكلة الافغانية التي ستبدأ في جنيف قد تنتهي الى النجاح بعدما اعلن زعماء الكرملين عن رغبة اكيدة في سحب الجيش السوفياتي من افغانستان.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «الحكومة الاسبانية ترفض التفاوض مع الباسك»، «فرنسا وبريطانيا لم يتفقا على قضايا الدفاع والزراعة»، «النار لاتزال تحت الرماد في غزة والضفة».

ونشرت صحيفة «لوموند» المستقلة العناوين الآتية: «نتائج هزيلة للقمة الفرنسية - البريطانية»، «رقم قياسي في الارباح التجارية في اليابان»، «شيراك يشرح برنامجه الانتخابي في الاسبوع المقبل».

وابرزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صدر صفحتها الاولى اخبار ارتفاع نسبة اعمال العنف والاعتداء على محطات المترو في باريس تحت عنوان «ارتفاع نسبة الاعمال العدوانية في محطات المترو الى ١٢٢ في المائة».

فشل القمة الفرنسية - البريطانية

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على لقاء القمة الفرنسي - البريطاني الذي تم حديثا في لندن فقالت ان الرئيس ميتران ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر لم يتمكنا من تسوية الخلافات الناشئة بين البلدين في شأن السياسة الدفاعية والمشاكل الزراعية المعلقة.

واضافت الصحيفة ان ثاتشر لم توافق على اقامة سياسة دفاعية فرنسية - بريطانية مشتركة على غرار ما تم تحقيقه بين بون وباريس على اثر لقاءات القمة التي تمت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بين كل من الرئيسين ميتران وشيراك والمستشار الالماني الغربي هلموت كول.

وقالت «لوموند» ان رئيسة الحكومة البريطانية لاتزال متمسكة بسياستها الزراعية الداعية الى خفض الميزانية المخصصة في السوق الاوروبية المشتركة للمحاصيل الزراعية الاوروبية، ولم يتمكن الرئيس ميتران من اقناعها بالتراجع عن موقفها المتصلب.


ثاتشر

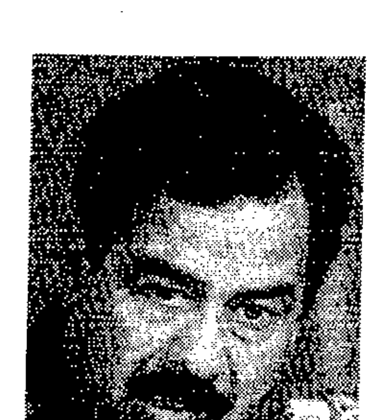
وخلصت الصحيفة الى القول ان سياسة «المرأة الحديدية» لا يمكن ان تساعد في تحقيق التقارب الفرنسي - البريطاني.

«لوموند»

الطريق الى السلم (٤)

سلام أم استسلام

استعرضنا في الحلقة السالفة محاولات الوساطة واحلال السلام العديدة التي قامت بها دول ومنظمات وشخصيات مختلفة منذ الايام الاولى لاندلاع الحرب. وخلصنا الى النتيجة الواضحة وهي انه قلما تهالك العالم برمته تقريبا على انهاء حرب محلية كما فعل بالنسبة لهذه الحرب. وتصدر هذه الحلقة من هذه السلسلة والمحاولات مازالت جارية من اكثر من طرف واحد للوصول الى نتيجة تسكت عندها المدافع ويخلد الجنود الى النوم. ونخشى ان نقول ان بعض الساسة والخبراء ومنهم السير انطوني بارسنز، اخذوا يفقدون الامل كليا في انهاء الحرب ويقصرون تفكيرهم في حصرها ضمن الجبهة الحالية، وعلى المستوى الهادىء من القتال. ومنهم من بلغ به التشاؤم الى حد القول بان هذه الحرب لن تنتهي، كما تنبأ بذلك فعلا الباحث العراقي عضيد دويشة وسماها آخرون بحرب المائة سنة.


صدام حسين : وقف القتال والتحكيم على حل

الخميني : تسليم العراق بدون قيد او شرط

رافسنجاني : المكاسب الاقليمية من حقوق ايران

ولا شك ان اكثر هؤلاء قد استوحوا افكارهم من تاريخ الحرب الفارسية التي اشتهرت بطول النفس والاستخفاف بالارواح والتضحيات، مما المحنا اليه سالفا.

ما الذي وقف ومازال يقف امام كل المساعي التي بذلت من اجل الوصول الى وقف القتال والاتفاق على طريق للتسوية؟ هذا سؤال يتطلب بدون شك معرفة اهداف الحرب لكل من الفريقين، والشروط التي تقدما بها لانهائها. ولكن ما يزيد الموضوع تعقيدا هو ان هذه الاهداف والشروط تغيرت نوعا ما عبر المدة الطويلة التي مرت على الحرب واوشكت على عامها الثامن. ولم تتأثر التغيرات بعنصر الزمن والظروف المستجدة فقط بل ايضا بشخصيات الرواية. ولاسيما على الجانب الايراني. فقد نطق كل واحد من زعماء ايران بشروط مختلفة. ومازلنا في الواقع نجهل حقيقة الشروط التي يريدها الايرانيون رسميا، باستثناء الشرط التعجيزي وهو تحديد المعتدي ومعاقبته.

نظرة تاريخية

ومع ذلك فلا بد من القاء نظرة تاريخية على اهداف الحرب لكل من الفريقين والشروط المطلوبة منهما لانهائها.

قضية الجانب العراقي قضية بسيطة وواضحة نوعا. لقد تحدث البيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة في ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ بلغة تنم عن اهداف محدودة جدا وعمليات عسكرية محلية ضيقة. ويؤيد هذا المنحى ان جزءا صغيرا فقط من القوات العسكرية العراقية قد زجت في الواقع في القتال (ثلاث فرق فقط من مجموع اثنتي عشرة فرقة).. واتضح من سير العمليات في منطقة الاهواز ان العراقيين لم يقصدوا الاستيلاء على اية مدينة في المنطقة ولم يحاولوا جديا الاستيلاء على ميناء المحمرة (خرمشهر) الا في المرحلة الثانية من القتال، وبعد ان رفضت ايران النداء لوقف اطلاق النار. والواقع ان معظم الخبراء العسكريين في العالم ينتقدون العراق الآن. من الناحية العسكرية، على عدم استغلال الفرصة للتوغل في الثغرة المفتوحة وانتزاع مراكز الشرايين الايرانية.

شروط العراق كما جاءت في بيان مجلس قيادة الثورة السالف الذكر كانت تؤكد على الانسحاب من كافة الاراضي حالما تعترف ايران بحقوق العراق الاقليمية وتحترم مصالحه الحيوية. من يسأل عن ماهية هذه الحقوق والمصالح الحيوية يستطيع ان يجد جوابه في الخطوات والتصريحات التي صدرت من العراق في الاسبوعين السابقين للبيان المذكور. وكان استيلاء القوات العراقية على الجيبين الحدوديين الصغيرين، زين القوس وسيف سعد في القطاع الاوسط (وكان المفروض فيهما ان تسلمهما ايران للعراق بموجب المعاهدات القائمة) ثم الاعلان عن اعتبار معاهدة الجزائر لعام ١٩٧٥ ملغية وباطلة نظرا لاخلال ايران بشروطها. وهذا يعني عودة السيادة العراقية على كامل مياه شط العرب باستثناء المناطق الصغيرة المحددة في اتفاقية ١٩٣٦. وفي ٢٧ سبتمبر (ايلول) اضاف الرئس صدام حسين عناصر جديدة للموضوع باشارته الى تعهد ايران بالكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

وفيما عدا ذلك، اعرب العراق عن استعداده لوقف اطلاق النار بدون قيد او شرط سوى التزام ايران بالمثل والدخول في مفاوضات للوصول الى تسوية. وتبلور هذا الموقف في الكتاب الذي بعث به الرئيس صدام حسين الى الامين العام للامم المتحدة، كورت فالدهايم في ٢٩ سبتمبر جوابا على ندائه بوقف القتال، واعرب فيه عن استعداد العراق لوقف اطلاق النار فورا مع بدء المفاوضات بصورة مباشرة او عن طريق طرف ثالث للوصول الى تسوية سلمية. وفي ٣ اكتوبر (تشرين الاول) تكلم الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي، الى الجمعية العامة للامم المتحدة فأعلن عن عدم وجود اي مطامع اقليمية من جانب العراق. وحدد المطالب العراقية بالاعتراف بالغاء معاهدة الجزائر لعام ١٩٧٥، نظرا لخرق ايران لها واعلانها في الواقع عن الغائها مسبقا. وترتب على ذلك، كما صرح الوزير، الرجوع الى حالة ما قبل تلك المعاهدة مع احترام ما سماه الوزير بالمصالح العربية القومية، دون ان يحدد ماهية هذه المصالح.

اما الموقف الايراني فقد بني على اساس ان العراق هو المعتدى وعليه اولا وقبل كل شيء سحب قواته من الاراضي الايرانية. واعلن الرئيس ابو الحسن بني صدر عن عدم استعداد ايران مطلقا لقبول شروط العراق. واضاف الرئيس الايراني في تصريحاته الى مجلة نيوزويك بأن على العراق ايضا ان يتعهد بعدم التدخل في كردستان او خوزستان (الاهواز).

وكان من المنطقي لأي مراقب معتاد على التعامل المنطقي والعقلاني ان يتوقع تسوية سريعة للخلاف. الانسحاب من ايران شيء تعهد به العراق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية شرط ميسور وشرعي. نقطة الخلاف الوحيدة هي ما اذا كانت السيادة العراقية تمتد الى وسط شط العرب (خط التالويج) او الى الساحل الشرقي (الايراني). وهذه نقطة تبدو تافهة وشكلية لمعظم الاطراف. ولا عجب ان يسخر المراقبون في تلك الفترة من الحرب ويصفونها بالسذاجة ويكونها زوبعة في فنجان، وان كانت زوبعة باهظة الكلفة. وبالفعل جرت اتصالات بشرت بنتائج مشجعة.

بيد ان عنصرا رهيبا سرعان ما دخل الميدان الا وهو التشدد اللاعقلاني الملائي ولكن دخوله لم يكن بمجرد دفة بل كانت له منطقيته وواقعيته. السذاجة جاءت في جانب المراقبين كما يبدو وليس في جانب المتحاربين.

فكما ذكرنا في سلسلة «الطريق الى الحرب»، كانت لهذه الحرب جذورها ودوافعها العميقة. وجاءت لا عقلانية الملالي كوسيلة متناسبة، وربما حتى بدون معرفة اصحابها، لتخدم تلك الدوافع.

الموت حربا

في ٣٠ سبتمبر (ايلول) القى الخميني خطبة طويلة اشار فيهاالى فتوحات الاسلام وخالد بن الوليد والحرب والشهادة من اجل الدين ومضى ليقنع كل ايراني بأن احلى هدية يقدمها لاولاده هي الموت في محاربة العراق. واعلن ان على الجميع ان يواصلوا الحرب حتى النهاية. ويظهر ان الملالي وجدوا فرصتهم الذهبية في التنعم بالسلطة وجبروت الحكم معا اغرى الكثيرين قبلهم. في ٩ اكتوبر، تحدث آية الله بهشتي، رئيس المحكمة العليا، في مقابلة على الراديو والتلفزيون فقال، «لن نتعامل مع المعتدين الا بالقوة.. ستكون المفاوضات عديمة المعنى. وعندما نرمي بهم الى ما وراء حدودنا، سنقرر عندئذ ما نفعله باولئك الذين يقومون باعتداء على ارضنا ويسببون دمارا لنا».

وفي ١٣ اكتوبر، اعلنت الحكومة الايرانية عن عدم وقف الحرب حتى يتنحى الرئيس العراقي عن الحكم ويقدم نفسه للمحاكمة. ورد العراق على هذا التشدد بتشدد مقابل فصدرت تصريحات مختلفة عن المطالب العربية القومية. وفي ١٩ اكتوبر صرح طه ياسين رمضان، نائب رئيس الوزراء، بأن العراق سيأخذ نفط ايران اذا استمرت في امتناعها عن الدخول في مفاوضات من اجل التسوية. والواقع ان هذا اجراء مشروع دوليا.

في ظروف هذا الانسداد، استمرت ايران في رفض كل المساعي الرامية لانهاء الحرب وانسحاب القوات العراقية سلميا ودأبت على تنفيذ كلمات البهشتي في الاعتماد على القوة فقط في اخراج الجنود العراقيين. وسعت الحكومة الى تحصيل السلاح من كل الاطراف وخاصة اسرائيل.

في ٢٤ مايو (ايار) ١٩٨٢، تمكنت ايران من استعادة المحمرة (خرمشهر) وانفتحت بذلك الابواب لاعادة النظر في موضوع وقف الحرب. وطرحت الحكومة الشروط التالية:

١) استسلام العراق دون قيد او شرط.

٢) دفع تعويضات بمقدار ١٥٠ الف مليون دولار.

٣) تأليف لجنة للتحقيق في المسؤولية عن الحرب.

٤) ارجاع كافة المبعدين العراقيين الى العراق.

وصدرت بعين الوقت تصريحات تلح على تنحية الرئيس العراقي ومحاكمته. وفي ٢٨ مايو اعطى رفسنجاني، رئيس المجلس، تصريحا جديرا بالاقتباس نصا. قال:

«نحن لم نقل اننا لا نحتاج الى مكاسب اقليمية. بلادنا كبيرة وغنية ولكن هذا لا يعني ان نتجاهل حقوقنا. اذا اقيم في بغداد نظام اسلامي وشعبي فهذا شيء آخر. اننا لا نعبأ بالاموال وتعويضات الحرب. اذا رأينا ان جيراننا الشعب العراقي الذي يتكون ٩٩٪ منه من المسلمين، قد اقاموا نظامهم الاسلامي فهناك احتمال كبير بأننا سنقدم حتى على مساعدتهم.. واذا بقي حزب البعث او حتى اذا استلم السلطة طرف آخر من الموالين للشرق او الغرب بدلا من النظام الحالي، فلن نطالب عندئذ بأقليم ما ولكننا سنصر على استلام تعويضاتنا حتى آخر فلس. وسنصر ايضا على عودة اللاجئين العراقيين حتى آخر رجل. سنصر ايضا على محاكمة الشخص المسؤول عن العدوان».

هذه الفقرة تعطي صورة عن الهلهلة التي كثيرا ما تبدو في تفكير المسؤولين الحاليين وتصريحاتهم وارتجالهم للحقائق. اولا ان المسلمين في العراق لا يشكلون ٩٩٪ من الشعب.

وثانيا يبدأ المتكلم بالاشارة الى المكاسب الاقليمية التي تريدها ايران وتعتبرها من حقوقها التي لن تتجاهلها. ولكنه يعود فينفي هذه النية. غير ان وراء هذه الهلهلة السطحية وما يبدو تناقضا لأول وهلة، توجد فكرة متينة ورؤيا بعيدة. ويذكرني كل ذلك بالتصريحات والمواقف التي صدرت عن رواد الصهيونية حتى قيام اسرائيل.

تصريح رفسنجاني يشير الى التساهل مع العراق اذا قام فيه نظام اسلامي شعبي لا شرقي ولا غربي. كل كلمة من هذه الكلمات تحتاج الى فريق من فقهاء القانون لتفسيرها وتحديدها. هناك بين المسلمين مثلا من انكر صفة «الاسلامية» على النظام الحالي في ايران. وفي الواضح ان طهران ستحتكر في النهاية الحكم لنفسها. طالما كانت هي التي ستقرر في الموضوع فهي ايضا التي ستفسر كل ما تعنيه.

وليس في الامر من صعوبة، ونستطيع ان نسبقها في ذلك فنقول ان النظام الذي ستوافق عليه سيكون النظام الخاضع لها والمنفذ لتعليمات الفقيه الاعلى. وهذا ما يعني بلغة السياسة تحول العراق الى محمية ايرانية. وهذا ما ينسجم في الواقع مع الشروط الرسمية التي طرحتها طهران والقائلة بالاستسلام دون قيد او شرط. وتأيد هذا الموقف في التصريحات اللاحقة، ومنها جواب رئيس اركان الجيش الجنرال علي شيرازي، سنستمر بالحرب حتى نستطيع الصلاة في كربلاء والقدس. الاشارة الى القدس لفتة اعلامية ظريفة من عسكري.

اغلاق الابواب

وفي الاول من اغسطس ١٩٨٣، تناول علي اكبر ولايتي، وزير الخارجية، هذا الموضوع في صدد الجهود الجديدة الرامية لايقاف الحرب، فحدد شروط ايران، اولا بانسحاب العراقيين من كافة الاراضي الايرانية، ثانيا بدفع تعويضات لايران عما اصابها، ثالثا بتنحية النظام العراقي.

الاستسلام دون قيد او شرط مطلب قلما تفكر به الدول المتحاربة خارج اطار الهزيمة الشاملة. انه مطلب يوصد الابواب امام اي محاولة لوقف القتال ويفتحها للحاق اقصى ما يمكن من الدمار والهلاك والموت. وهو ما حصل في الحرب العالمية الثانية. ولا عجب ان تنتهي كل المحاولات الدولية والمساعي الحميدة الى طريق مسدودة في النزاع الراهن.

الموقف العراقي موقف بسيط وواضح، وحافظ على صيغته عبر سنوات الحرب. ويقوم على وقف اطلاق النار، انسحاب الطرفين الى الحدود الدولية، احالة النزاع الى تحكيم دولي في حالة عدم الوصول الى تسوية بالمفاوضات. بالنسبة للتعويضات، ذكر ان العراق اعرب عن الاستعداد في المساهمة بصندوق دولي لاعمار ما خربته الحرب في الدولتين المتحاربتين وقيل ايضا ان المسؤولين العراقيين اعربوا عن الاستعداد لاعادة النظر في امر عدد من اللاجئين العراقيين. والواقع ان قرارات قد صدرت مسبقا بالنسبة للسماح بعودة بعض الاسر المبعدة. قد لا تكون هذه المقترحات مرضية كليا لطرف مقابل، ولكنها بدون شك تصلح اساسا للاخذ والعطاء حول مائدة مفاوضات. وهذا ما جرى التمهيد له تحت ادارة الرئيس بني صدر، وكان من الاسباب التي حركت الملالي لتنحيته ثم مطاردته. وبذلك صفى الجو لهم للتشبث بالحد الاقصى للاستسلام دون قيد او شرط. ولا بد من الاعتراف بأنه جزء من تركيبتهم النفسية. فمن لا قدرة او رغبة له للتساوم مع ابناء شعبه لا قدرة له للتساوم مع ابناء خصمه. ومن يعتبر الانتحار شهادة وفضيلة، لا يرى في ابادة الغير رذيلة.

ورغم تطابق الظاهر في النظام الايراني. فهناك في الواقع تعدد فئوي بين صفوفه. واستعملت الدبلوماسية الايرانية هذا التعدد استعمالا ذكيا في مفاوضاتها. اعتادت على انتداب أحد مسؤوليها على التفاوض، وما ان ينتهي الوسيط الدولي من سماع شروط هذا المسؤول حتى يقول له «هذا رأيي وعليك الآن ان تسمع ما سيقوله لك زميلي فلان». ويقضي الوسيط ايامه في طهران وقم متنقلا من شخص الى شخص ويعود من حيث اتى دون ان ينتهي الى شيء ملموس ومحدد من اتصالاته. هناك ولاية الفقيه، وهناك رئاسة الجمهورية، فمجلس الوزراء فمجلس الخبراء فمجلس الأوصياء فمجلس الأمة، ولكل رأيه وكلمته.

وهكذا تفاوتت المقترحات والشروط من وقت لآخر ومن مسؤول الى آخر دون ان يكون بأيدينا الآن اي شروط ايرانية محددة وكاملة لانهاء الحرب. هل تريد حقا مكاسب اقليمية ؟ ما هي هذه المكاسب ؟ هل تريد ان تتشبث بمعاهدة ١٩٧٥، أو ترجع الى معاهدة ١٩٣٦ أو تتقدم بمعاهدة جديدة ؟ ما هو مقدار التعويضات التي تريدها ؟ ما هو تصورها لمستقبل العلاقات بين الطرفين والتسهيلات أو القيود التي تريدها ؟

بمضي الزمن وتقدم القوات الايرانية داخل الاراضي العراقية وتهديدها لمدينة البصرة، ازداد الطابع التجريدي في العروض والمقترحات الايرانية (على الأقل المعلن عنها رسميا). وبدلا من التوضيح ازداد الغموض. لم تعد تتحدث الآن عن اللاجئين العراقيين، أو مقدار التعويضات او الانسحاب الى الحدود او مصير الملاحة في شط العرب. الشيء الاساسي الذي طرحه الرئيس خمنئي على مجلس الأمن في ٢٢ سبتمبر الماضي هو شرط محاكمة المسؤولين عن الحرب. واقام طلبه هذا على اساس سابقة محاكمات نورمبرغ. وقد خاطب الاعضاء الغربيين بهذه الكلمات «لقد ضمنت محاكمات نورمبرغ السلام والأمن لمدة اربعين عاما للدول الاوربية المدمنة على الحروب. لماذا نتجاهل تجربة نورمبرغ ؟

هذه نقطة تستحوذ بتفكير الخمينيين وكلامهم. ومن ثم فيجدر بنا النظر فيها ببعض الدقة. تفترض ايران ان كل دول العالم تتفق معها في ان العراق هو المعتدي. وهذا غير صحيح. الحقيقة هي انه لا الأمم المتحدة ولا اي دولة من دول العالم قد اعلنت ذلك. المسؤولية عن اندلاع الحرب ليست بتلك البساطة التي ينظر بها الملالي الى الحياة. لايران الاحتجاج بأن العراق اجتاح اراضيها في ٢٢ سبتمبر وللعراق الاحتجاج بأن ايران تدخلت تدخلا مسلحا بشؤونه الداخلية وامتنعت عن تسليم المناطق الحدودية المتفق على تسليمها للعراق وقامت بقصف المدن الحدودية في ٤ سبتمبر. ويميل رأي الخبراء الدوليين الآن الى الأخذ بالنسبة لهذا النزاع بالمبدأ المسمى بالمسؤولية التناسبية ويقضي هذا بتقسيم المسؤولية على الأطراف المتنازعة بنسبة مساهمة كل طرف في تفجير النزاع. هذه مسألة تقتضي فعلا تحكيما محايدا فيها. وبالاضافة لذلك، لا يعتبر التوغل او الغزو العسكري لدولة مجاورة عملا اعتدائيا بصورة تلقائية. ان من حق اي دولة محاربة دولة اخرى لانتزاع حق من حقوقها تعذر عليها انتزاعه بوسيلة اخرى. كما ان من حق اي دولة غزو دولة اخرى لوضع حد للتحرشات والاعتداءات الحدودية. فعلت ذلك الولايات المتحدة ضد المكسيك، والصين ضد فيتنام.

بقلم خالد القشطيني

وحتى اذا كان العراق هو الدولة المعتدية فان ذلك لا يعطي ايران حق التدخل في شؤونه الداخلية والطلب باستبدال نظامه. ذلك شيء لا يقره القانون الدولي ولم تتعارف الدول المتحاربة عليه، رغم قضية الحرب العالمية الثانية. والمطالبة بمحاكمة المسؤولين شيء اكثر شذوذا من ذلك. اشارة خمنئي الى محاكمات نورمبرغ غير واردة اطلاقا على المستويين النظري والعملي. فمن الناحية النظرية، كانت محاكمات نورمبرغ الوحيدة من نوعها في التاريخ. والقياس لا يجري على الاستثناء كما يقول الفقهاء. وحوكم القواد الألمان ليس لأنهم قاموا بحرب، والا لحوكم قادة اليابان وايطاليا ايضا. إعلان الحروب وشن الحروب لا يعتبر جريمة دولية (مع الأسف). لقد حوكم الالمان لارتكابهم جرائم ضد الانسانية تناقض قواعد الحرب. وحدد ميثاق نورمبرغ هذه الجرائم بأربعة أنواع : القتل (خارج إطار الحرب)، الابادة، التهجير، الاستعباد.

ورغم بعض الحوادث المحدودة، فان أيا من الطرفين العراقي والايراني لم يقع حتى الآن بمثل هذه الجرائم والحمد لله.

والرئيس خمنئي مخطىء ايضا في قوله بأن نورمبرغ أعطت العالم السلام والأمن. ليتها فعلت. لقد وقعت شتى الحروب الكثيرة والدامية، وما لم يقع فهو الحرب العالمية الثالثة، وهي لم تقع ليس خوفا من محاكمات نورمبرغ. هذه اول مرة نسمع فيها بنورمبرغ سببا للسلام العالمي الراهن. لا السجون ستطهر العالم من الجرائم ولا محاكمات نورمبرغ ستخلصه من الحروب.

هذا على المستوى النظري. أما على المستوى العملي، فقد استطاع الحلفاء اعتقال القادة الألمان ومحاكمتهم لأن العالم برمته أجمع على ذلك بالشكل الذي لم يبق فيه لأولئك القادة من ملجأ أو ملاذ. ولكن مثل هذا الحماس والاجماع من الاسرة الدولية غير متيسر بالنسبة للحروب المحلية. ففي كل التجارب الماضية، جرت العادة ان يترك خاسرو الحرب بلادهم ليعيشوا مكرمين منعمين في بلد آخر حالما يتردى الوضع العسكري في ايديهم. والطائرات الحديثة تضمن ذلك.

ما الذي تريده طهران إذن من وراء إصرارها على هذا الشرط المستحيل التطبيق ؟ استحالته هو سر التمسك به. انه شرط تعجيزي يضمن استمرارية القتال حتى تستطيع ايران فرض شروطها، أو على الاصح عدم شروطها، أي التسليم دون قيد أو شرط. وهذا هو المفترق الذي يؤدي بنا الى ما حاولنا طرحه في كل هذه الدراسة عبر الاسابيع والأشهر الماضية. النظام الحالي في طهران يسعى الى انتهاز هذه الفرصة لتحقيق ما تطلعت إليه إيران منذ اعوام، وهو إخضاع العراق لهيمنتها الاقتصادية والسياسية، وربما العسكرية ايضا، وتحويله الى قاعدة للسيطرة على الساحل الشرقي من البحر المتوسط والساحل الغربي من الخليج. بين حكام طهران من يسعى الى ذلك بصورة واعية وبينهم من يقود اليه بصورة لا شعورية.

بالطبع ، هناك الكثيرون ممن لا يقرونني على ذلك، وأرجو من الله أن يكونوا على حق واكون انا على باطل. فذلك طريق مخيفة تهدد بأفظع انواع النزاعات والحروب والنكسات. بيد ان لي كلمة اريد أن اقولها لهؤلاء الاخوان، طالما كان موضوعنا البحث عن طريق للسلم. فليرفعوا اصواتهم ويسمعوها لأصدقائهم في طهران وقم، ويطالبوهم بالاجابة. ما الذي تريده ايران بالضبط من العراق ؟ ما الذي تريده من العرب والمسلمين ؟ ليطالبوهم بأجوبة عملية وممكنة وليس اجوبة تعجيزية عقيمة. فليضعوا اوراقهم الرسمية صريحة وواضحة على الطاولة ويلتزموا بها، ليمكن للوسطاء وأهل الخير ان يتأملوا في الموضوع ويعزلوا الحق عن الباطل ويجمعوا الطرفين على ما فيه خير المسلمين جميعا. ليرفعوا اصواتهم عالية وليقولوا لطهران وقم، أن من الكفر بكتاب الله وسنته، وبكل ما جاء به الرسل والانبياء، ونطق به الأحرار والمصلحون ودعات الانسانية والمدنية، ان يموت كل يوم مئات الاطفال والشباب وتنوح ملايين الأرامل والثكالى لمجرد الجري وراء فرد أو افراد، وإشباع عاطفة الثأر الشخصي لفرد أو أفراد.

ولا شك أن أولئك الاخوان السامعين سيتساءلون، أما من كلمة تقال للعراق وأبنائه، على الاقل في إطار المسؤولية التناسبية التي اتينا على ذكرها ؟ هذا ما سنعود اليه.

الاحياء والموتى على خط النار

الشرق ● الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

السادات ضحى بالكل في سبيل الجزء

قرات في جريدتنا الدولية «الشرق الاوسط» في العدد رقم ٣٣٣٩ بتاريخ ٨٨/١/١٩ في صفحة «البريد» ردا من محمود المسلمي حول ما كتبه الاستاذ محمود عطالله فيما يختص بالسيدة جيهان السادات وبالخصوص حول ظهورها بجوار شمعون بيريز وزير خارجية الكيان الصهيوني.

لقد تفاجأت بالدفاع المستميت للاخ محمود المسلمي عن انور السادات وعن مبادرته التي وصفها بالمبادرة الجريئة حيث جاء في رده «اعلن صراحة ان الشعب المصري بجميع طوائفه كان ومايزال يبارك تلك الخطوة الجريئة والشجاعة للرئيس السادات» وقد نسي الاخ الكريم ان السادات بتوقيعه لهذه الاتفاقية مع الكيان الصهيوني قد خرج عن الاجماع العربي الذي يعد الاساس الذي تتحرك عليه الدول العربية في كل ما يتعلق بقضية السلام، وبدون هذا الاجماع يفقد اي تحرك عربي شرعيته ومصداقيته وهذا ما تؤكد عليه كل القمم العربية انطلاقا من قمة الرباط لسنة ١٩٧٤م.

واتفاقية كامب ديفيد لم تكن سوى صفقة تجارية اذ تمت المقايضة الثنائية بين مصر واسرائيل تحت اشراف الولايات المتحدة وكان الرابح هو العدو الصهيوني ومصر باستردادها لسيناء وكان الخاسر هو الشعب الفلسطيني. لقد ضحى السادات بالمصلحة الفلسطينية في سبيل استرادا سيناء. ويصف الاخ محمود هذه المبادرة بانها شجاعة وجريئة! لقد ضرب السادات عرض الحائط كل قرارات المؤتمرات العربية والتي كانت تؤكد دوما على ان اي تحرك عربي يجب ان يكون خاضعا لقاعدة الاجماع العربي. ولم يكن الشعب الفلسطيني وحده الخاسر في

هذه الصفقة بل كل الدول العربية حيث كان من اهم الآثار السلبية لهذه الاتفاقية عزل مصر على الصعيد العربي والقطيعة التي وقعت منذ ذلك الحين بين الدول العربية ومصر، وكل واحد منا يعرف الوزن الثقيل الذي تمثله جمهورية مصر العربية عربيا ودوليا حيث يشكل الاردن وسورية ولبنان دول المواجهة.

ولقد كان لغياب مصر عن الساحة العربية آثار سلبية حيث عمل العدو على شل قوة دولة من دول المواجهة والتي تعتبر من اقوى الدول العربية وبالتالي مكنه من احكام قبضته الحديدية على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في غياب اي تحرك عربي جاد لفك الحصار عن الاراضي المحتلة ولتخليص السكان

الفلسطينيين من الارهاب الصهيوني المساند بحملة اعلامية قوية والمعزز بالاعانات اللامحدودة من الولايات المتحدة الامريكية ومن اثار هذه الاتفاقية ايضا غزو اسرائيل للاراضي اللبنانية واحتلال اول عاصمة عربية في تاريخ الكيان الصهيوني بعد القدس

الشريف كل ذلك في غياب اي رادع لها مرتكبة اكبر الجرائم في تاريخ البشرية، وما مذبحة صبرا وشاتيلا الا بعض ما ارتكبته وترتكبه اسرائيل من فظائع لم يسبق لها في العالم مثيل.

بيا احمد محمد
البهاليك ـ فاس المغرب



ضحايا صبرا وشاتيلا

كتاب

يصابون بالشلل لان نجم الكرة اعتزل!

هذا تعقيب على صفحة «عالم الشرق الاوسط» زاوية «للاحداث وجوه» وكان الوجه هو نجم الكرة المصرية محمود الخطيب المنشور في عدد يوم الجمعة العدد ٣٣٣٥ بتاريخ ١٩٨٨/١/١٥.

وحين اعقب على هذا المقال ارجو من الاخوة محبي محمود الخطيب ان لا ينزعجوا من هذا المقال. فانا لا اقلل من شأن محمود الخطيب لكن العتب على كاتب المقال اذ يبدو وبشكل واضح لكل قارىء بأنه بالغ مبالغة يصعب تصديقها.

فهل وصل الحد حين اعلن الخطيب اعتزاله ان يتصل اب ويستنجد من الخطيب بأن ابنه اصيب بالشلل في ذراعه من صدمة اعتزاله؟ وهل يصل ان يكتب شخص لان الخطيب اعتزال؟ فلماذا المبالغة والحمد لله ان احدا لم ينتحر بسبب اعتزال الخطيب! وهل وصل الامر الى حد قيام مظاهرات امام منزله مطالبة بعودته الى الملاعب؟!

لقد ذكرت صحفنا السعودية تاريخ الخطيب مع مدربيه ولاعبيه واثنت على الخطيب وهو يستحق الثناء، ولم تبالغ في امره وامر اعتزاله.

الخطيب لاعب عظيم ولا يحتاج هذا الى كلام وكل لاعب مصيره الاعتزال مهما طال، بيليه الجوهرة السوداء اعتزل ولم نقرأ ان احدا اصيب بالشلل!

محمود الخطيب

راشد محمد راشد الفوزان
الرياض ـ المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود

البشارة... تبزغ

انا مازلت وحيدا يا فلسطين الحبيبة
لا ارى لي ملجا فوق اراضينا السليبة
غير احزاني واشجاني و آهاتي الكئيبة
ودمي المسفوح في غزة والقدس الخصيبة

●●●

انا مازلت بلا ملجا لكن لا ابالي
ملجاي قبضة كفي وصمودي ونزالي
انني مازلت جرحا غائرا وسط الرمال
وانا الصخرة لا تنهد من شم الجبال

●●●

انني البركان ينقض غضوبا يا عبيد
لا تظنوا ان روحي قتلت فهي وجود
انني في رحم الارض دوي ونشيد
فاذا احمرت خدودي قطفت تلك الورود

●●●

يا فلسطين خذيني ضمدي كل جراحي
وتملي من ضيا وجهي ياذات الوشاح

انت امسي يا فلسطين وفجري وصباحي
وغدي المنشود والجمر ونبضات كفاحي
وقف التاريخ عند القدس يا ام البلايا
يطرق الباب حقودا قائدا جيش الرزايا
كلما حطم نايا صغت من قلبي نايا
هامسا في اذن العصر بما تهمي المنايا

●●●

وتلفعت ببردي وتمنطقت بناري
وتسلحت بتاريخي، تجليت بثاري
قهر اليوم صمودي كل آلام انكساري
آذن الفجر بلادي ببشارات انتصاري

●●●

رغم احقاد عدوي بزغت هذي البشارة
انني اطرب يا قدس لزخات الحجارة
انها الطهر الذي قد ضاع في عصر الحضارة
انها الشاهد على ثورة اطفال الحجارة

حسين عبد الله السماهيجي — البحرين

عندما يصدق ابداع الكاتب

ثورة الحجارة مسرحية سودانية عرضت على مسرح جامعة القاهرة بالخرطوم

للتاريخ يجب ان ينشر هذا المقال.. لأنه حق وصدق.. فقد قرأت اشعارا ومقالات حديثة عن ثورة الحجارة ثورة الغضب، فعندما يكون الكاتب مبدعا ثمة صدق سيتسم به ادبه وربما يتخلل هذا الادب اشارات تتحقق في المستقبل. اكتب هذا لاعلن للعالم اجمع ان ما يحدث الآن في فلسطين من انتفاضة، سبق وان اشار لها مؤلف سوداني عندما الف مسرحية «ثورة الحجارة» قبل عدة سنوات. تصدقون هذا ام لا تصدقون.

وحتى اكون صادقة فيما اقول فقد عرضت مسرحية ثورة الحجارة تأليف واخراج عبد الرازق بشير، على خشبة مسرح جامعة القاهرة فرع الخرطوم قبل اربع سنوات مضت، ابان الموسم الثقافي للجمعية العربية للتراث، وقد احدثت هذه المسرحية ضجة كبيرة عند عرضها، لاسيما ان ثمة لوحات منها كانت تشكل كل ما يعلن عنه الان من صدام بالحجارة ومنها لوحة تعبر عن نضال الفلسطيني داخل الارض المحتلة واخرى تعبر عن ان تحرير فلسطين لن يتم الا من الداخل، ولوحة اخرى تعبر عن الخلافات العربية، ولوحة اخرى توضح ان ثورة الحجارة هي المدخل الحقيقي للتحرير. بل ان خاتمة المسرحية لوحة يؤدي فيها ياسر عرفات القسم كأول رئيس لجمهورية فلسطين العربية الاسلامية. ان المسرحية المشار اليها مثلها طلاب الدراما بمعهد الموسيقى والمسرح واذكر منهم: فيصل احمد سعد الممثل القدير، بالاضافة الى اسامة سالم وامنة امين وقسم الله محمد وشمس الدين يونس، والطريف في هذا الامر ان المخرج قد ترك مشهدا لاحد الممثلين وهو معلق من سطح احد مباني الجامعة كلوحة واقعية للدرجة التي كان من الممكن ان يفارق الممثل «سامي» الحياة، فقد تركه المخرج معلقا كمشهد خارجي استخدمت فيه الاضاءة الخارجية، وعندما انتقلت الاضاءة من المشهد الخارجي الى المشهد الداخلي الذي على خشبة المسرح، ترك الممثل المذكور في مشهده معلقا بعد ان سحبت منه الاضاءة ولم يتذكر احد ان الممثل ظل معلقا الا بعد انتهاء المسرحية حيث بدأ انين الممثل يعلو فتم انقاذه. لقد احدثت هذه المسرحية والتي سماها مخرجها «ثورة الحجارة» اثرا عميقا في نفوس طلاب الجامعة وروادها في تلك الايام لأنها عكست بكل وضوح ما تعكسه الانباء الآن.

وتمضي السنون ليسجل التاريخ للمؤلف السوداني عبد الرازق بشير اول من تنبأ بهذه الثورة وجسدها في ادبنا المسرحي السوداني وبالشكل الحالي.. وكذلك تطابق الاسم، وتجدر الاشارة الى ان المؤلف سبق ان كتب مسرحية «اللقاء الاخير» والذي فيها تنبأ بتوقيع اتفاقية الحد من الاسلحة النووية بين امريكا وروسيا قبل خمس سنوات من توقيعها.

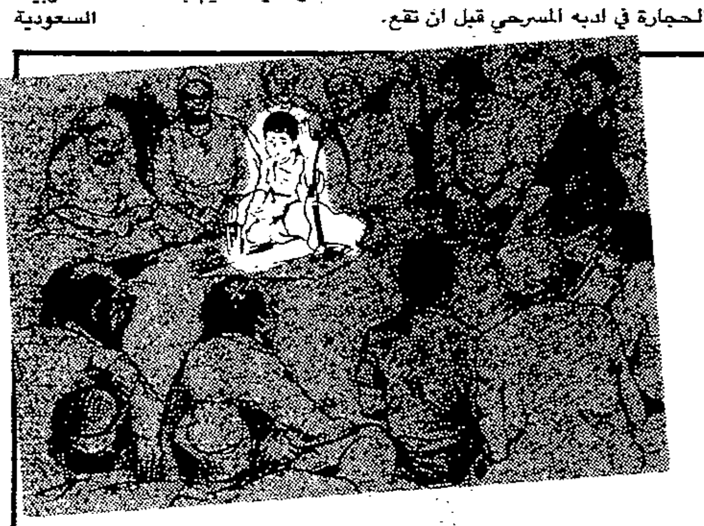
كما تنبأ بالثورة الشعبية في السودان من خلال مسرحيته «حبال الصبر» التي لم تر النور الا في معهد المسرح بالسودان، في اطار نظري. والمؤلف نفسه كتب مسرحية «صبرا وشاتيلا» حيث مثل بها السودان في مهرجان الشباب العربي السادس بالرياض واخرجها الاستاذ قاسم ابو زيد ومثلت في السودان خلال الاسبوع الثقافي للمجلس الوطني بالسودان ويرى بكل وضوح ان المؤلف عمد الى عدة مواقف تتعلق بجريمة اغتيال العزل في صبرا وشاتيلا وتحقق ما تخيله بعد شهور عندما اعترف شارون بحقائق مذهلة امام المحاكم في اسرائيل.. فعندما اكد ان ثمة علاقة جمعت بين اسرائيل وحداد فقد اوردها المؤلف صريحة في عدة لوحات من المسرحية. حقا ان للابداع صدقه..

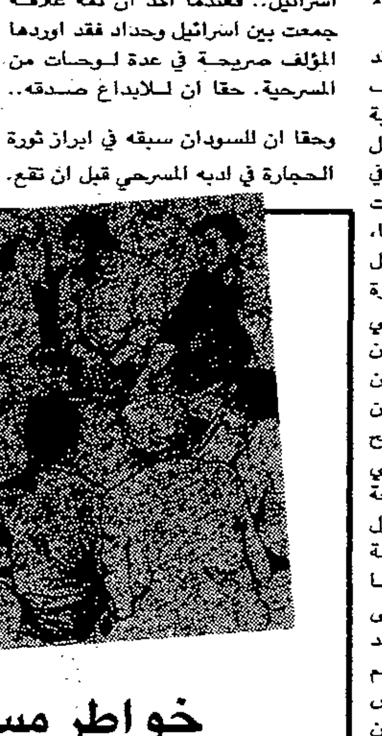
وحقا ان للسودان سبقه في ابراز ثورة الحجارة في ادبه المسرحي قبل ان تقع.

انها مؤشرات الابداع الصادقة ان جاز لنا التعبير.

بقي ان اكتب.. لماذا لم يشر الى هذه المسرحية من خلال الادباء الذين بدأوا الآن يتعاملون مع القضية بعد حدوثها وكأنهم هم السابقون في ادراجها ضمن الادب. فليسجلوا للتاريخ ان اول من كتب عن ثورة الحجارة سوداني غيور على دينه الاسلامي.. غيور على وطنه السليب. وسجلوا عنا ايضا ان كاتب هذه المسرحية قد ترك الآن المسرح وغاب عنه تماما أن لهذا المبدع ان يعود لحقل المسرح السوداني؟ ان المسرح السوداني في حاجة اليه.

امنة الطيب احمد
سودانية تقيم بالمملكة العربية السعودية





خواطر مسلم صغير

ان مما دعا اليه الاسلام نشر الألفة والمحبة بين افراد المسلمين. ونرى ضرورة هذا الامر في يومنا هذا حيث يوجد اخوة لنا يعانون الام الغربة والاغتراب واللجوء السياسي في بلاد الغرب. وبدلا من ان نتركهم معذبين في ديار الغرب والفساد كان الواجب ان نمنحهم حق اللجوء السياسي في بلاد الاسلام نقاسمهم الاحزان حتى نبدد احساس الغربة عنهم انها لمأساة بل انها حياة حرمان تلك التي يعيشها اطفال يقاتل ذووهم قتال الأبطال في حروب مفروضة عليهم من اجل انقاذ بيوتهم وأوطانهم والأهم من ذلك دينهم وعقيدتهم من اجل اعلاء كلمة الله.

اذكر انني شاهدت طفلا افغانيا من هؤلاء الأطفال وعرفت من خلال نبرات صوته الحزين ودموعه، العذاب الذي هو فيه، واليأس الذي يكابره. ذكر لي مأساته بعد ان تشرد وابتعد عن أهله ووطنه بسبب تلك الحرب اللعينة الدائرة في وطنه افغانستان.

مثل هذا الطفل كيف يتذوق طعم الحياة وقد ابتعد عن حضن والديه. وكان مصيره اللجوء الى بلاد لم ينشأ فيها ووطن لم يألفه. ورغم انه لا يعي من الدنيا شيئا إلا ان آلام الغربة تمزق احشاءه بعد ان فقد أرضه وأهله وهويته.

انه مازال صغيرا لا يستطيع ان يحمل السلاح إلا سلاح العلم. وبهذا السلاح سيعمل على ان يسترد أرضه ووطنه السليب، ولكن حين يتذكر الحياة السعيدة التي كان يعيشها في أرضه ووطنه يتمنى ان يحولها الى حياة مليئة بالفرح والبهجة. حياة اسعد واجمل ـ يعلم انه مكلوم الفؤاد جريح الاحساس يشكو ولكن لا فائدة من الشكوى ويحن والآمال تراوده لكن سرعان ما تتلاشى هذه الآمال. فكيف نساعده؟ ادعوكم اخوتي في الله الى انقاذه ونجدته، انقاذه من حياة التشرد والشقاء وأخذه الى سابق حياته وقديم عهده. فهلا تعاونا جميعا في تكريم وتعويض هؤلاء الأبناء الصغار الذين هم السند والشباب المثمر مستقبلا للأمة الاسلامية جميعا؟

وكما يبدو لنا ان اللجوء الى العرب والمسلمين افضل من اللجوء لبلاد الغرب والشرق التي لا تعمل بتعاليم الاسلام.

اننا يجب ان نتيح لهم فرصة اللجوء الى بلادنا لتوحيد كلمة الاسلام. الشيء الذي يقوي من عزمهم ويزيل ضعفهم ويقوي صبرهم وايمانهم بربهم. وبذلك نكون قد ساهمنا في زرع الأمل والألفة بين اخواننا في الاسلام.

نورة عبد العليم عبد الرشيد
الرياض

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

وباء الايدز والحرب العالمية الثالثة

●● لما كانت هذه الجريدة، اول جريدة عربية تتعرض لمرض الايدز، ومن موقعها الاعلامي، كثفت تغطيتها له، حتى بدا بعض القراء يتساءلون عن الدوافع التي تحمل جريدة في مستوى «الشرق الأوسط» على الاهتمام به، والاحتفاء باخباره. حتى تكشفت الأمور، وصار من حقنا القول إن ذلك الاهتمام وتلك التغطية كانا سابقين لعصرهما. فها هو العالم كله، يعلن حربا مكثفة على هذا المرض الخبيث القاتل، وها نحن من موقعنا نضعه رأيا للجريدة التي اعتادت تسييس هذا الحيز من صفحاتها.

فالايدز أصبح خطرا عالميا، ولم يعد مجرد مرض يمكن التغاضي عنه او اهماله.

وقبل يومين وصفت صحيفة بريطانية اسبوعية رصينة في افتتاحيتها الرئيسية وهي «الصنداي تلجراف» مايجري الآن بانه حرب عالمية ثالثة لمواجهة الايدز. خاصة ان العاصمة البريطانية شهدت في الاسبوع المنصرم اجتماعا وصف بانه اجتماع قمة لمائة وسبعة وأربعين وزير صحة في العالم، لمناقشة الوسائل والحلول الكفيلة بمجابهته.

ولابد ونحن نرى هذا التكثيف الاعلامي، والاعتمادات الكبيرة من الاموال التي وصلت إلى البلايين، لمكافحته والقضاء عليه، ان نتساءل عن دور عالمنا العربي، المهدد اكثر من غيره في أن يهجم عليه المرض، وان كان الايدز لا يعترف بالحدود ولا بالفواصل فهو وباء عالمي، مع اننا نحمد الله ان عالمنا العربي لم يدخل مرحلة الخطر، غير أن الحمد لله لا بد ان يكون مقرونا بتحديد الأسباب، واتخاذ الاحتياطات الوقائية الدائمة. فقد زاد عدد حالات الاصابة بالايدز المبلغة إلى منظمة الصحة العالمية هذا الشهر ٧٥ الف حالة في ١٣٠ بلدا وقياسا على ذلك فانه من المتوقع أن يتضاعف عدد الحالات، المبلغة خلال العام الجاري علما بان المنظمة ترى أن الحالات المبلغة لا تزيد عن نصف العدد الفعلي لحالات الاصابة. والوقاية التي نقصدها ونأملها، تتمثل في اتباع التعاليم المستقيمة، بل وتكثيف محاربة المخدرات، التي هي معبر آخر لهذا المرض الهدام، ثم مراقبة عمليات نقل الدم لمحاربة اي وسيلة لافساده، او بيعه للعرب.

وبعد ذلك وقبل ذلك، التوعية، والمصارحة. والمصارحة تعني الاعلان عن الحالات بلاوجل ولا خوف، لئلا نكون مثل بعض الدول الافريقية التي ينهش المرض عشرات الألوف من ابنائها، وترفض التصريح بذلك او ابداء التعاون مع منظمات ومراكز صحية عالمية. إننا لا نريد ان نكون في ذيل القائمة، في اهتمامنا بهذه الامراض الخطرة، بل ان عملا عربيا جماعيا سيؤدي إلى مزيد من الوقاية وحصر المرض باقصى ما يمكن في وقت لم تثمر الجهود عن وجود دواء فعال له. ومن الواجب في هذه الحالة تبادل المعلومات بين الدول العربية، وتوحيد الجهود لكي يمكن الوصول إلى نتائج ايجابية سليمة تبقي منطقتنا في مأمن من هذا الوباء القاتل.

يجب الا تلهينا صراعاتنا السياسية ومشاكلنا مع أعدائنا، عن التوجه نحو مجابهة جماعية لاخطار مثل هذه. فالعالم كله مقبل على حرب حقيقية تجاه هذا الداء. ومن المنطقي جدا ان يكون العرب في المقدمة، خاصة وان هناك سياجا قويا يحميهم من مخاطره إذا اقاموه، الا وهو سياج الفضيلة والوقاية معا.

«الشرق الأوسط»



بريطانيا وأمريكا أمام خيار التاريخ

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

نحن العرب، نعترف أننا في الماضي قد أضعنا على أنفسنا خيارات عديدة، كان من بينها فرصة عدم نجاح المنظمات الصهيونية في تحقيق قيام «دولة اسرائيل»، ولقد كان ذلك ممكنا بالفعل عامي ١٩٤٧ و١٩٤٨م، نقول هذا بكل التأكيد الآن بعد دروس كثيرة مرت بنا، ولكننا وبدون عودة للماضي أو الجدال حوله، نود أن ننظر إلى المستقبل من خلال «واقع اليوم».

وواقع اليوم يلزمنا إن كنا مخلصين وصادقين أن نسلك السبيل الصحيح الذي يجعلنا مع خيار التاريخ نقف منسجمين. وخيار التاريخ الذي نقف أمامه الآن هو «السلام». والسلام مثل اي شيء آخر له معطياته وله ثمنه، ولقد توفرت قناعات عديدة لدى العرب بقبول «السلام» ويختلف العرب الآن على «ثمن السلام» وليس على السلام نفسه.

وهذا الثمن يجب أن يتحمل معنا تبعاته «المجتمع الدولي» المتمثل بالشرعية الدولية من خلال الأمم المتحدة. والأمم المتحدة من خلال تجارب الماضي تتأثر بسياسات وتصرفات بريطانيا رأس حربة أوروبا كلها، وسياسات وتصرفات الولايات المتحدة الأمريكية من خلال وجودها الدولي الشامل في أوروبا والشرق الأوسط ومنهج المؤسسات الدولية الأخرى المتأثرة بذلك من خلال الأمم المتحدة والدول الكثيرة التي تنتشر في كل موقع، لهذا فإن بريطانيا والولايات المتحدة تملكان الفرصة الأكبر والأقوى لتحقيق «السلام» إذا توفرت لهما القناعة وحسن النية والرغبة في تحقيق السلام. وبصرف النظر - ولو جزئيا - عن أي تأثير سياسي للقوى الصهيونية داخل بريطانيا والولايات المتحدة بالذات، فاننا نعتقد نحن العرب أن [الشرق الأوسط] المستقر المتطور المتعاون المستجيب للسياسات الهادفة الى تحقيق مناخ دولي هادىء ومتفهم، هو في كل الأحوال أفضل بكثير وكثير جدا من الشرق الاوسط المضطرب المتصارع العنيف الذي يعيش على التفجرات والمفاجآت ذات الأبعاد التي يصعب تقدير مداها وتفاعلاتها، - نقول أفضل - ليس فقط لدول الشرق الأوسط، وإنما بالتأكيد للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بالذات وباقي الدول الأوروبية الأخرى على اختلاف حجمها ومصالحها، بل وللعديد من دول العالم في كل موقع.

وها هي «فرصة خيار التاريخ» تقف اليوم أمام الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ودول أوروبا وغيرها، كما تقف أمامنا نحن العرب، وتطالبنا بسرعة الحسم المطلوب، لأن عجلة الحياة على الأرض لا تقف أبدا، وإنما تتريث بين فترة وأخرى ليتعلق بها من يرغب السير الى الأمام، ويترجل منها، من يرغب البقاء حيث هو. ونحن لن نتكلم على الأقل هذا اليوم عن «اسرائيل» وعما إذا كانت ترغب السير مع عجلة التاريخ أم النزول والبقاء حيث تريد، فهذا أمر يخضع لتجربتها ورؤيتها الخاصة، ولكننا فقط نقول إن «اسرائيل» مدعوة ومطالبة أن تنتهز [فرصة خيار التاريخ] وتتحمل هي بدورها والمجتمع الدولي بوجه عام «ثمن السلام» الذي لا بد من تحمل نتائجه ومعطياته، ولتدرك ان «السلام» هو تماما مثل «الحرب» له ثمنه ونتائجه القريبة والبعيدة، وأنها مهما اعتقدت أنها ستكسب من خلال «الحرب» فانها ستجد نفسها أيضا خاسرة في النهاية، وأن ثمن السلام اليوم، هو أقل بكثير وكثير جدا من ثمن الحرب مهما كانت نتائجها، ولقد أثبت لها الواقع خلال ٤٠ عاما ورغم كل انتصاراتها العسكرية أنها لم تربح شيئا، ولن تربح شيئا مما تريد عن طريق الحرب مستقبلا، ونترك «اسرائيل» تختار ما تريد.

ومن حيث انتهينا بالنسبة لاسرائيل، فاننا يمكن ان نقول الكلام نفسه عن بريطانيا ومعها أوروبا ونقوله للولايات المتحدة الأمريكية [وكل متعلقاتها الدولية] ان السلام الحقيقي [المتوازن] الذي يجب عليهم جميعا السعي الجاد والمخلص لتحقيقه، هو الذي يحقق للجميع مصالحهم المشروعة، المتنامية، المتطورة، سواء للعرب، أو لبريطانيا ودول أوروبا بالذات أو للولايات المتحدة، أو بشكل عام للمجتمع الدولي.

والسلام هو في الحقيقة «التوازن في النظرة للأمور»، والسلام المطلوب هو إعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية التي لا يجهلها المجتمع الدولي كله والمتمثلة بقرارات المجتمع الدولي من خلال الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ حتى اليوم، وهذا لن يتم الا من خلال «التوازن الصحيح» بين حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه وهويته وحكومته الوطنية، وبين أمن اسرائيل، ويوم تنكر «اسرائيل» على الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية، فكيف تطلب منه أو من إخوانه العرب جميعا الأمن والسلام؟

من هنا نقول ان «للسلام ثمنا» وان للحرب ثمنا، فأي ثمن ترغب اسرائيل دفعه؟ وعلى نفس الصعيد نسأل الولايات المتحدة وبريطانيا ومن معهما وخلفهما، اية مصالح تطلبانها من دول الشرق الأوسط؟ وأي تعاون وعلاقات متنامية تريدانها؟ وأي مستقبل تتطلعان إليه في المنطقة كلها بدون [نظرة متوازنة]؟

هل يمكن بالفعل ضمان حالة «الكونترول - السيطرة» في منطقة تفتقد بالفعل «حالة التوازن»؟

وها هي [حالة واحدة] ومحدودة ومحاصرة مثلا في فلسطين ذاتها، وتحت صلف وعنجهية النازية الصهيونية، ماذا فعلت؟ وهل يمكن [التقدير] لآثارها وإفرازاتها وتطوراتها ونتائجها، وايضا في ظروف «عدم التوازن» وفي ظروف «السيطرة» ولو من الناحية النظرية، وتوفر أسباب القوة .. هل يمكن «تقدير» النتائج غدا فيما لو تطورت «هذه الحالة الفريدة» الى حالات [افرازية وانجابية أسرع]؟ وأين؟ وكيف؟ ومتى؟:

فما الذي تريده الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بالذات من منطقة الشرق الأوسط هل هو التوازن والاستقرار والتعاون في المجالات الاقتصادية والعسكرية والتجارية والثقافية وما يدخل تحت كل بند من هذه البنود لذلك فهي مسؤولة بعد ذلك عن «مشاركتها» من معطيات؟ نحن نقول وبكل التأكيد ان العالم العربي بأسره وفي مقدمته الشعب العربي الفلسطيني، يريد ذلك تماما ويسعى اليه ويتمناه، ولا يبحث عن غيره. ولكن. ولكن، ضمن حالة «التوازن والسلام» التوازن في الحقوق والواجبات، والسلام القائم على التوازن والعدل. أما بغير ذلك، وكما هو حاصل منذ عام ١٩٤٧ حتى اليوم، فلن يكون الأمر ممكنا، ولن يكون الأمر مضمونا أبدا، حتى مع وجود «إسرائيل» [قوية ونووية وقاعدة متقدمة]:

إن بريطانيا مثلا مسؤولة تاريخيا وسياسيا وثقافيا عما حدث منذ وعد بلفور وحتى نهاية انتدابها على فلسطين عام ١٩٤٨، وهي كذلك مسؤولة بعد ذلك عن «مشاركتها» مع الولايات المتحدة بالذات عن سير الأحداث بعد عام ١٩٤٨ حتى عامنا هذا ١٩٨٨. لهذا فهي مطالبة قبل غيرها الآن بتصحيح مسيرة الأحداث «للمستقبل» على ارض الشرق الأوسط، سواء فيما يتعلق بفلسطين أو فيما يتعلق بالخليج عامة و«إيران» خاصة، وكما «تبرعت» بريطانيا باصدار وعد بلفور وفي مذكرته التي وجهها الى الحكومة البريطانية بتاريخ ١٩١٩/٨/١١ والمدونة في وثائق السياسة الخارجية البريطانية ١٩١٩ - ١٩٣٩ السلسلة الأولى [المجلد 4H-M-C-O] حيث يقول بالحرف [في فلسطين لا ننوي ان نلجأ حتى الى الاجراء الشكلي، وهو معرفة رغبات السكان الحاليين في البلاد، فالدول الأربع الكبرى ملتزمة للصهيونية، والصهيونية - سواء أكانت صوابا أم خطأ، خيرا أم شرا، متأصلة الجذور في تقاليد متطاولة «الأعصر»، وكذلك في حاجات الحاضر وآمال المستقبل، بما هو أعمق مدى من رغبات وأهواء العرب البالغ عددهم (٧٠٠,٠٠٠) الذين يقطنون الآن هذه الأرض العتيقة]: «المرجع» [كتاب: فلسطين في ضوء الحق والعدل؛ للمحامي العربي الفلسطيني، هنري كتن] نقول ان بريطانيا هذا اليوم ١٩٨٨ مطالبة بأن تصحح قبل غيرها هذا الخطأ التاريخي والسياسي والانساني والأخلاقي، ومن خلال مصلحة الشعب البريطاني أولا، فتصدر تصريحا مكتوبا يحمل اسم «وعد ثاتشر» يتضمن الوفاء الخلقي والتاريخي والانساني بحماية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واقامة دولته على أرضه - على الأقل - وفق قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ برقم ٢/١٨١، وأن تنهج في سياستها في الأمم المتحدة ومع حلفائها ومع الدول العربية ودول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الأفريقية، بما يحقق التوازن والسلام والاستقرار والعدل، في هذه المنطقة - وكما قلنا - إنطلاقا من مصلحة الشعب البريطاني، وأن تمارس بكل الاخلاص والجدية كل الضغوط على «الادارات الأمريكية» لسلوك نفس النهج القويم والمتوازن: فنحن العرب لم نطلب بالأمس ولا نطلب اليوم اي إنحياز لنا، وبنفس القدر نرفض أي إنحياز ضدنا: نحن العرب وبالذات شعب فلسطين، أعطينا بريطانيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة كلها ٤٠ عاما من الصبر والانتظار والرغبة في «التعاون المثمر» للوصول الى حالة من [التوازن] بعد حربين عالميتين كنا نحن العرب في مقدمة ضحاياها. الا تعتقد بريطانيا بالذات والولايات المتحدة أن الوقت قد حان «للتوازن؟» أم تريدان رؤية حالة جديدة لاحت في الأفق نذرها، «ولكل أجل كتاب».

أهـداف الانتفاضـة

بقلم: أحمد حمروش

مازالت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تفرض نفسها على الموقف في الشرق الأوسط. ومازالت هي القضية التي تجذب الكاتب والسياسي. وتلهب خيال الشاعر والفنان.

وليست هذه كلمات حماس نحاول تسليط الضوء على الدور الذي يقوم به شعب فلسطين داخل أسوار الاحتلال الاسرائيلي.

ولكن الانتفاضة الشعبية تفرض نفسها، لأنها تختلف عن الانتفاضات السابقة التي هب فيها شعب فلسطين منذ عام ١٩٢٠ ضد الاحتلال البريطاني عندما سمح بتزايد الهجرة الصهيونية بعد وعد بلفور، وضد اسرائيل عندما أصبحت دولة، وأخيرا ضد الاحتلال الاسرائيلي في محاولته فرض الاستعمار الاستيطاني في الأراضي المحتلة من فلسطين.

تختلف الانتفاضة الشعبية الحالية لطبيعتها الذاتية، وللتأثيرات التي احدثتها فقد عمت جميع المدن والقرى المحتلة، وأظهر الفلسطينيون فيها من ضروب البسالة والتضحية ما نال احترام وتقدير الرأي العام العالمي.. الأصدقاء والأعداء الأمر الذي أثبت ان جذوة الثورة الفلسطينية مازالت مشتعلة لم تخمد.

وجاءت الانتفاضة في توقيت لا يمكن تجاهله بعد مؤتمر عمان للقمة العربية الذي احرز تقدما في مجال التضامن العربي.. وبعد مؤتمر ريجان وجورباتشوف الذي لم يتفق على موقف لحل مشكلة الشرق الأوسط.. جاءت وكأنها جرس تحذير للعرب بأن يزيدوا من تضامنهم وللقوى العالمية بأن تدرك أن تجاهل أو اهمال القضية الفلسطينية أمر لا يتفق مع طبيعة الاتجاه العالمي لمبدأ تحرير الشعوب وحقها في تقرير المصير.

وأثبتت الانتفاضة ان المقاومة الفلسطينية لا تقتصر فقط على عمليات تدبر من الخارج ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، ولكنها تعيش في الداخل ايضا في صدور الجماهير التي تعاني من قسوة الاحتلال.. كما أكدت ان الثقة والتلاحم بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وجماهير الانتفاضة هما أمران قائمان وموجودان ولا يمكن تجاهلهما، ولا يسهل خلق تناقضات فيهما.

وتتوج الانتفاضة دورها بالاستمرار الذي نتابعه بكل الأمل.. وقد بلغت اليوم أسبوعها العاشر تقريبا، وهو الأمر الذي يحقق لها الأهداف التي اشتعلت من اجل تحقيقها.

وكثيرة هي الأهداف التي تحققت.. وكثيرة ايضا الأهداف التي لم تتحقق بعد.

حققت الانتفاضة هدفها داخليا في غاية الاهمية.. هو نزع الاستكانة والخضوع للاحتلال الاسرائيلي الذي تجاوز اليوم عامه العشرين. كما أظهرت القدرة للجماهير الفلسطينية عندما تواجه الرصاص بالصدور العارية، وهي لا تملك سوى الحجارة.

واستمرار الانتفاضة مع تداعي الأحداث، وزيادة عدد الشهداء والمعتقلين والمعذبين لا بد وأن يطور من طبيعة الانتفاضة ويحول سلاحها من الحجارة الى طلقات الرصاص.. وهو امر لا تستطيع ان تسيطر عليه قوة الا قيادة الانتفاضة المعبرة عن ارادة الجماهير.

والى جانب هذه الأهداف الداخلية التي تحققت توجد أهداف اخرى تحققت خارج حدود فلسطين.

فرضت الانتفاضة نفسها على اجهزة الاعلام، وخاصة الغربية منها التي اعتادت ممالأة اسرائيل وقرأنا في الصحف مقالات وتعليقات حادة ضد اسلوب الحكومة الاسرائيلية الوحشي في معاملة الثورة من شعب فلسطين وقرأنا مقارنة بين ما يدور هناك وما يدور في جنوب افريقيا. الأمر الذي أثر على الصورة التقليدية التي رسمتها الدعاية الجارفة لاسرائيل طوال الأربعين عاما الماضية باعتبارها واحة للديموقراطية والتقدم وسط دول متخلفة تسودها انظمة غير ديمقراطية.. وهو أمر لا يجوز أن نستهين به فالتحول في الرأي العام داخل الدول الغربية يشكل قوة ضغط على حكوماتها.

وقد وصل تأثير الانتفاضة الى بعض القوى التي ترى ان مصلحة اسرائيل تنهض اساسا على اساس حسن الجوار مع الدول العربية بعد اعطاء شعب فلسطين حقه في تقرير المصير. ونأخذ دلالة ذلك من المظاهرات التي خرجت في بعض مدن اسرائيل ضد اسلوب الحكومة في معاملتها شعب فلسطين واهدارها مبادىء حقوق الانسان وبلغ المشتركون فيها عشرات الآلاف من الاسرائيليين ويلمس المراقبون تحولا في موقف بعض اليهود في الدول الغربية، الذين يعتبرون أن اسلوب الحكومة الاسرائيلية، هو امر يرتد في النهاية الى وجهها الديمقراطي، وطبيعة كيانها الذي حاولت ان تظهره بمظهر سلمي.

وقد عادت قضية فلسطين الى مجلس الأمن مرة اخرى في محاولة لادانة اسلوب الحكومة الاسرائيلية، وتوفير الظروف المناسبة لعقد مؤتمر دولي.

ولكن مازالت هناك بعض القوى المعارضة التي لم تصل الانتفاضة الى التأثير عليها - حتى الآن - وهي الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية. وهما مازالتا في حالة ارتباط عضوي، وتعاون استراتيجي رغم نقد امريكي رسمي معتدل قد يوجه للحكومة الاسرائيلية. حفاظا على مظهرها وليس عداء لها. ولعل هذا هو ما دفع الملك حسين الى اتهام السياسة الامريكية بقصر النظر ووقوعها تحت تأثير العناصر المتطرفة في اسرائيل.

وثبتت صحة هذا القول من تصريحات وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز التي الح فيها على الرغبة في مفاوضات مباشرة مع تجاهل المؤتمر الدولي الذي اجمعت عليه كل الدول عدا حكومة اسرائيل.

ايدل هذا على أن الموقف الامريكي تجاه المؤتمر الدولي تابع لموقف عناصر الليكود المتشدد في اسرائيل وأنه لن يتغير؟

نعم.. الموقف الأمريكي تابع ومتعاون مع حكومة اسرائيل - حتى الآن.

ولكن.. آلا يمكن ان يتغير هذا الموقف؟

يمكن قطعا.. اذا استمرت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وزادت التهابا. وهذا هو الحل الوحيد الذي نملكه.

الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

PRINTED AT

Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 636-7103 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1520 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610243 Telex: 987 083

المكاتب
U.K.: Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Riyadh Office — Gulf Office
EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office — TUNISIA — MOROCCO — U.S.A.

مقررات وتوصيات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
حيا المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وعبر عن دعمه ومساندته لابناء الشعب الفلسطيني وهم يواصلون كفاحهم المجيد. وضمن المكتب موقفه هذا في لائحته الصادرة عن اجتماعه الاخير في تونس برئاسة الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة وفيها اكد دعمه للعراق واستنكاره للمخططات الايرانية منوها باستجابة العراق الدائمة لنداءات السلام. كما استنكر الاعتداءات المتكررة للنظام الايراني على الكويت وشجب تعمد المساس بحرمة الاماكن الاسلامية المقدسة.

وفيما يتعلق بالقرارات والتوصيات لاحظ المكتب التنفيذي وجوب المشاركة في الندوات واللقاءات الشبابية والرياضة العربية. وقرر عرض لائحة جائزة المجلس في مجالات العلوم والفنون والثقافة على الدورة المقبلة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لاقرارها ومواصلة الاتصالات مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فيما يتعلق بمصير الدورة الرياضية العربية المدرسية واعداد برنامج متكامل للتعاون العربي الافريقي في مجالس الشباب والرياضة.

كذلك توجه المكتب التنفيذي بالشكر الى الكويت على دعوتها لمجموعة من الشباب العربي للمشاركة في احتفالاتها بالعيد الوطني.

وبخصوص دورة كاس فلسطين لكرة القدم اوصى المكتب البلدان العربية بتاكيد مشاركتها في هذه المسابقة وتولى تشكيل لجنة برئاسة رئيس المكتب وعضوية ممثلين عن المملكة العربية السعودية وتونس وجامعة الدول العربية لبذل مساع مع الاتحاد الدولي لكرة القدم من اجل تغيير موقفه. وقرر المكتب التنفيذي ان يعقد دورته المقبلة خلال شهر يوليو (تموز) المقبل في بغداد بمناسبة اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

ليفربول وايفرتون وجها لوجه في «كأس انجلترا»

لندن - الوكالات : مرة اخرى تلعب القرعة لعبتها في مسابقات كرة القدم الاقصائية في انجلترا فبعد ان جمعت القرعة «عملاقي» الكرة الانجليزية ليفربول وايفرتون وجها لوجه في تصفيات «كاس ليتلوودز» اخيرا ... عادت يوم امس الاثنين لتجمعهما من جديد ولكن في الدور الخامس من مسابقة «كاس انجلترا» العريقة .

لقاء «كاس ليتلودز» بين فريقي الناديين الجارين في مدينة ليفربول - اللذين احتكرا تقريبا البطولات المحلية طيلة السنوات الاربع الماضية - اسفر عن فوز ايفرتون على ليفربول ١ / صفر واخراجه بالتالي اياه من المسابقة . وكانت هذه الهزيمة الوحيدة التي تعرض لها ليفربول طوال الموسم الحالي .

ومع ان ليفربول ثار لنفسه في غضون اسبوع بتغلبه على جاره «اللدود» في بطولة الدوري التي يحمل لقبها ايفرتون ويتصدر ليفربول مرتاحا ترتيبها حاليا فان مباريات الكؤوس تتمتع بمذاق خاص ولذا فان نتيجة القرعة الجديدة هزت الاوساط الكروية الانجليزية بعنف .

على اي حال يتوجب على ايفرتون قبل ان يعد نفسه للفوز على ليفربول ان يفوز على ميدلزبره في لقاء الاعادة الصعب بالدور الرابع غدا الاربعاء ، الذي سيجرى في مدينة ميدلزبره بعدما تعادل واياه في ليفربول ١ / ١ وفوز الفريق «الازرق» في ميدلزبره غير مضمون ..

على صعيد اخر جمعت القرعة فريقين كبيرين اخرين هما مانشستر يونايتد والارسنال .. الى جانب لقاءين اخرين اطرافهما من الدرجة الاولى مما يعني ان عدة فرق من نخبة المقدمة ستودع المسابقة باكرا هذا الموسم ... لاحقة بحامل الكأس الحالي كوفنتري سيتي و «عميد» ابطال الكاس توتنهام هوتسبر اللذين خرجا عند العقبة الماضية .

ومن الطريف ان الفريقين اللذين اقصيا كوفنتري وتوتنهام - وهما طرفا نهائي الموسم الماضي - سيتواجهان في هذا الدور وهما واتفورد وبورت فايل .

وفي ما يلي جدول مقابلات الدور الخامس تبعا لقرعة الامس مع العلم ان المباريات ستجرى يوم ٢٠ فبراير (شباط) الجاري ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف :

ايفرتون / او ميدلزبره - ليفربول .
الارسنال - مانشستر يونايتد .
كوينزبارك رينجرز - لوتون تاون .
نيوكاسل يونايتد - ويمبلدون .
بورت فايل - واتفورد .
برمنجهام سيتي - نوتنجهام فوريست .
بورتسموث / او شيفيلد يونايتد - برادفورد سيتي .
بليموث ارجايل - مانشستر سيتي / او بلاكبول .

المريخ يفوز بدوري الاشبال في الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق اشبال نادي المريخ ببطولة دوري الاشبال لكرة القدم بمحافظة العاصمة الخرطوم اثر فوزه في اخر مبارياته على اشبال النيل ٣ / ١ .

اشبال المريخ حققوا انجازا كبيرا في هذه البطولة اذ احرزوا اللقب دون هزيمة او تعادل بل فازوا في المباريات التسع التي لعبوها جامعين ٢٧ نقطة .

هذا واجريت منافسات الدوري من دورة واحدة ووفقا للقانون الجديد منح الفريق الفائز في كل مباراة ثلاث نقاط .

كان فريق اشبال الموردة المنافس الرئيسي للمريخ قد انسحب من المنافسة وترك الباب مفتوحا للمريخ ، احتجاجا منه على قرارات اصدرتها ادارة نادي الموردة بخصوص سفر الفريق الى جدة تلبية لدعوة فريق الاتحاد السعودي .

ومما يذكر ان الهلال المنافس الاول للمريخ لا يشارك اشباله في بطولة دوري الاشبال في اعقاب تجميد نشاط الفريق منذ عدة سنوات في اعقاب خلاف مع اتحاد الكرة .

سلطان الثنيان (الهلال) بجوار القائم يتابع بنظره الكرة قبل ان يبعدها عن مرماه.

في تجارب المنتخب الكروي السعودي:
الفريق الاول يكسب القادسية والثاني يخسر امام الهلال

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من صالح الحمادي:
فاز الفريق «ا» لمنتخب السعودية الاول لكرة القدم على فريق نادي القادسية من الخبر باربعة اهداف نظيفة في المباراة الودية المحلية «الثالثة» التي اجريت عصر امس على ارض ملعب الامير سلمان بن عبد العزيز بنادي الهلال وانتهى شوطها الاول بنتيجة ٢ / صفر.

وفي المباراة «الرابعة» التي اجريت على الملعب نفسه بعد صلاة المغرب مباشرة خسر الفريق «ب» للمنتخب امام فريق نادي الهلال (بطل الدوري) بنتيجة ١ / ٢، بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر / صفر.

المباراة الاولى في اليوم الثاني من مباريات المنتخب المحلية بين فريق المنتخب «ا» وفريق نادي القادسية سيطر لاعبو المنتخب على مجرياتها تماما وتمكنوا من انهاء الشوط الاول متقدمين بهدفين، احرز الاول صانع الالعاب «القذ» فهد الهريفي من نقطة الجزاء بعد تعرض ظهير المنتخب المتألق «امس» محمد عبد الجواد لاعاقة متعمدة من ظهير القادسية الايمن، واضاف رأس الحربة حسام ابو داوود الهدف الثاني مستفيدا من تمريرة محكمة من محمد عبد الجواد.

وفي الشوط الثاني سجل اللاعب نفسه الهدف الثالث بضربة رأسية ماكرة اثر ضربة زاوية نفذها عبد الجواد، قبل ان يختتم فهد الهريفي اهداف المباراة بالرابع من تسديدة مباغتة من خارج منطقة الجزاء القدساوية.

لعب للمنتخب سالم مروان وبندر سرور وصالح النعيمة واحمد جميل ومحمد عبد الجواد وفهد الهريفي وزكي الصالح وفهد المصيبيح وسعد مبارك وحسام ابو داوود ومحيسن الجمعان.

ندية مع الهلال

اما المباراة الثانية التي جمعت فريق المنتخب «ب» مع فريق نادي الهلال بطل الدوري الممتاز لكرة القدم فقد ظهرت بمستوى متكافىء عام بالندية والكفاح من لاعبي الفريقين لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي..

وفي مطلع الشوط الثاني احتسب حكم المباراة ابراهيم العمر ضربة جزاء لفريق الهلال بعد تعرض يوسف جازع لاعاقة من دفاع المنتخب داخل منطقة الجزاء سجل منها عبد الله البرقان هدف الهلال الاول، وبعد ان عادل اسماعيل حكمي النتيجة للمنتخب بتسديدة ماكرة بيسراه اثر مجهود فردي كبير قام به رأس حربة المنتخب محمد السويد احرز هذال الدوسري بضربة رأسية جريئة هدف الفوز للهلال قبيل صافرة النهاية بقليل اثر ضربة ركنية نفذها اللاعب عبد الرحمن اليوسف.

لعب للمنتخب موسى عيد وياسم ابو داوود ووليد الصقري وحسين البيشي وخالد مسعد ومروان الشيحة ويوسف خميس وعبد الله غراب ومحمد سويد واسماعيل حكمي ويوسف الثنيان.

الجدير بالذكر ان مدرب المنتخب الجديد عمر بوراس (٥٨ سنة من الارجواي) سيتسلم مهامه رسميا في تدريب المنتخب السعودي اعتبارا من صباح اليوم (الثلاثاء).

الكرة الأوروبية :
نابولي يعزز موقعه في ايطاليا وريال مدريد يتألق في اسبانيا

لندن - «الشرق الاوسط» - والوكالات :
مباريات نهاية الاسبوع الكروية في اوروبا الغربية والجنوبية حملت معها الكثير...

ففي ايطاليا شدد نابولي، بفضل ٣ اهداف من نجومه العالميين مارادونا وكاريكا وجيوردانو، على قمة الدوري اثر فوزه ٣ - ١ خارج ملعبه على مستضيفه اسكولي. بالمقابل تعادل ميلان ١ - ١ مع فيورنتينا بارض الاخير في مدينة فلورنسا و «اكتسح» يوفنتوس ايمبولي ٤ - صفر، واحرز المهاجم الويلزي ايان رش احد الاهداف الاربعة من ضربة جزاء «بنالتي».

وفي اسبانيا ابتعد ريال مدريد اكثر عن اقرب مطارديه بفوز كبير مماثل (٤ - صفر) على قادش، فيما تعادل اتلتيكو مدريد ١ - ١ مع ساباديل كذلك تعادل برشلونة (في ملعبه) ١ - ١ مع لاس بالماس.

وفي البرتغال تعادل اف. سي. بورتو بطل اندية اوروبا والعالم مع غريمه بنفيكا زعيم الكرة البرتغالية التاريخي ١ - ١ في «استاد النور» عرين بنفيكا في العاصمة لشبونة... ليضمن منذ الآن عمليا الفوز بلقب الدوري.

في هولندا عوض بي. إس. في. ايندهوفن تعادله الأول المفاجىء اخيرا باكتساحه دن هاج ٩ - ١ ليظل مرتاحا في المركز الاول، فيما تعثر فيينورد روتردام امام خرونينخن وسقط صفر - ٢، وفاز اياكس امستردام خارج ملعبه على فريق الذيل دوردريخت ٣ - ١.

... واخيرا... في بلجيكا واصل اندرليخت العريق عروضه المتذبذبة، وتعرض صاحب الصدارة انتورب لهزيمة مدهشة في عقر داره صفر - ٢ امام شارلروا سمحت لميكيلين بالتقدم لاحتلال المركز الاول بفارق الاهداف في اعقاب فوزه على كورتراي في كورتراي ٥ - ٢.

وفي ما يلي ابرز النتائج :

اسبانيا «الاسبوع الـ ٢٠» :
ساباديل ١ - اتلتيكو مدريد ١.
ريال مايورقة صفر - اتلتيك بلباو ١.
لوجرونيس ٢ - بلنسية ١.
سيلتا فيجو ٣ - اسبانيول برشلونة صفر.
ريال بتيس اشبيلية صفر - اشبيلية ١.
برشلونة ١ - لاس بالماس ١.
مرسية ١ - اوساسونا بمبلونا ١.
ريال بلد الوليد ٢ - سبورتنج خيون صفر.
ريال مدريد ٤ - قادش صفر.
وهكذا يتصدر ريال مدريد بـ ٣٤ نقطة يليه اتلتيكو مدريد بـ ٢٨ نقطة فريال سوسييداد بـ ٢٧ نقطة (وتنقصه مباراة).

ايطاليا «الاسبوع الـ ١٦» :
اسكولي ١ - نابولي ٣.
افيللينو ١ - فيرونا صفر.
تشيسينا صفر - روما صفر.
فيورنتينا ١ - ا. سي. ميلان ١.
انترناسيونالي ١ - كومو صفر.
يوفنتوس ٤ - ايمبولي صفر.
بيزا ٢ - بسكارا صفر.
سامبوريا ١ - تورينو ١.
وهكذا يتصدر نابولي بـ ٢٩ نقطة يليه ميلان بـ ٢٥ نقطة ثم روما بـ ٢٣ نقطة.

هولندا «الاسبوع الـ ١٦» :
بي. اس. في. ايندهوفن ٩ - دن هاج ١.
دوردريخت ١ - اياكس امستردام ٣.
سبارتاروتردام ١ - فورتونا سيتارد ١.
اف. سي. خرونينخن ٢ - فيينورد روتردام صفر.
توينتي انسكيده ١ - اوترخت صفر.
وهكذا يتصدر بي. إس. في. ايندهوفن بـ ٣٧ نقطة (من ١٩ مباراة) يليه اياكس بـ ٣٢ نقطة.

بلجيكا «الاسبوع الـ ١٦» :
انتورب صفر - شارلروا ٢.
اندرليخت صفر - اف. سي. لييج صفر.
جنت ١ - بيرسكوت انتورب صفر.
كورتراي ٢ - ميكيلين ٥.
ستاندارد لييج ١ - لوكيرين ١.
سيكل بروج صفر - اف. سي. بروج ٢.
وهكذا يتصدر ميكيلين بـ ٣٢ نقطة يليه انتورب بفارق الاهداف ثم اف. سي. بروج بـ ٣١ نقطة.

البرتغال «الاسبوع الـ ١٩» :
بنفيكا ١ - اف. سي. بورتو ١.
بيلينينسيس ٢ - فارزيم ٢.
بيتا فيل ٤ - سبورتنج لشبونة صفر.
اكاديميكا كويمبرا ١ - كوفيلها ١.
سالجويروس ٢ - ايلفاش ١.
وهكذا يتصدر بورتو بـ ٣٤ نقطة، يليه بنفيكا بـ ٢٧ نقطة فبوافيشتا بورتو بـ ٢٥ نقطة.


رش يسجل ليوفنتوس من ضربة جزاء.

واشنطن رد سكينز يكسب «السوبر بول»

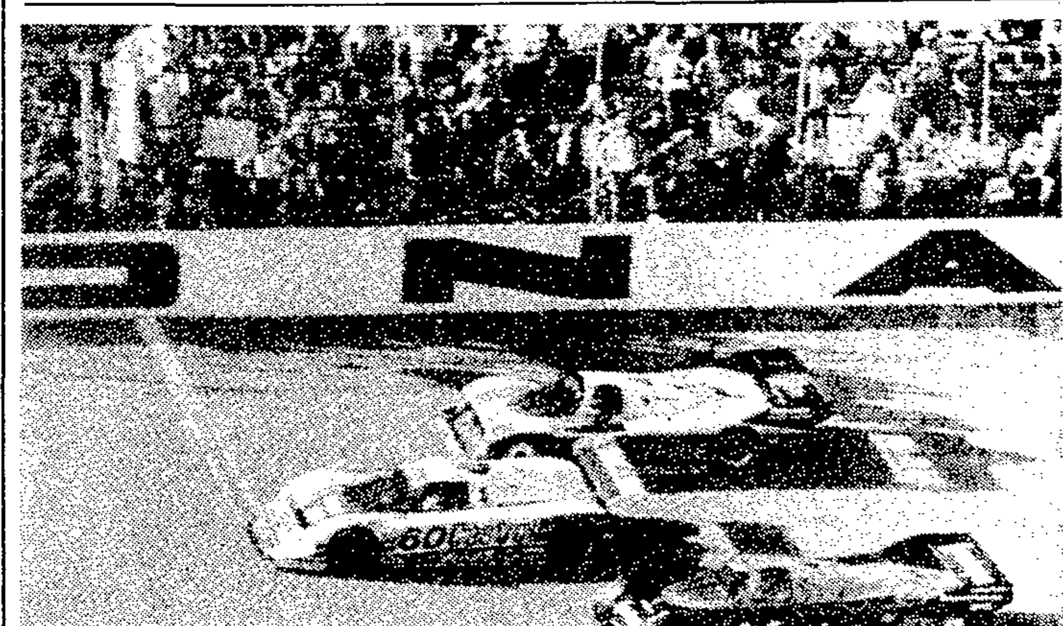
لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء :
فاز فريق نادي واشنطن رد سكنز للمرة الثانية في تاريخه بالبطولة المطلقة للعبة كرة القدم الامريكية «السوبر بول» اثر فوزه فجر امس بالتوقيت المحلي لمدينة سان دييجو الامريكية حيث اقيم اللقاء الكبير على غريمه دنفر برونكوز ٤٢ - ١٠.

بدأ دنفر برونكوز - الذي وصل لـ «السوبر بول» للعام الثاني على التوالي - المباراة بضغط وتركيز شديدين بقيادة نجمه الكبير وصانع لعبه جون ايلواي واثمر هذا الضغط في الربع الاول من المباراة عن تقدم «البرونكوز» ١٠ - صفر بفضل تمريرة من ايلواي ولمسة اسقاطية من ريكي نانتيل تلاها هدف تحويل...

وكاد «البرونكوز» ان يعزز تقدمه فيما ارتبك لاعبو واشنطن رد سكينز واصيب صانع اللعب ولاعب الارتكاز دوج وليامز.

ولكن المباراة انقلبت رأسا على عقب في الربع الثاني الذي انتفض فيه «الريدسكينز» بقيادة وليامز.. ورفاقه ريكي ساندرز وتيمي سميث وجاري كلارك وكلينت ديدير... وانتزع المبادرة وتقدم ٣٥ - ١٠. وبعد ربع خال من النقاط اضاف «الرد سكينز» ٧ نقاط اخرى في الربع الاخير بواسطة سميث من كرة اطلقها علي حاجي شيخ.. ليفوز ٤٢ - ١٠.

وتعيش العاصمة واشنطن فرحة عارمة.. مقابل الالم البالغ في دنفر للهزيمة القاسية التي كانت اقسى بكثير من هزيمته في العام الماضي امام نيويورك جاينتس.


سيارة فريق «جاكوار» تسبق سيارتي «بورش» عند خط النهاية .

فوز تاريخي لـ «جاكوار» في دايتونا بيتش

دايتونا بيتش (ولاية فلوريدا) - ا ب :
حقق فريق سيارات جاكوار البريطاني بقيادة توم ووكينشو ما لم يحققه اي فريق منذ عام ١٩٧٦ عندما هزم فريق سيارات بورش في سباق الاحتمال لمدة ٢٤ ساعة بمضمار دايتونابيتش في الولايات المتحدة مساء اول من امس .

فريق جاكوار تناوب سيارته الاختبارية «اكس جي. آر ٩» الفائزة سائق الفورمولا - ١ - البريطاني المعروف مارتن برندل مع الدنماركي جون نيلسن والبرازيلي راوول بوزل . وقد حقق هذا الانجاز لاول مرة في الولايات المتحدة بعد ٧ انتصارات متتالية لسيارات بورش .

الرياضة في سطور

● عمان:
غادرت بعثة المنتخبات القطرية لكرة الطاولة العاصمة العمانية يوم اول من امس متوجهة الى دمشق بعد زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام.
اجرت المنتخبات القطرية خلال الزيارة عدة لقاءات مع المنتخبات الاردنية في اطار الاستعداد للبطولات الخليجية العربية وتاتي جولة البعثة التي تضم فرق الدرجة الاولى والناشئين والاشبال في هذه اللعبة في اطار التعاون الرياضي والشبابي بين قطر وكل من الاردن وسورية.

روزي يواجه كري يوم ١٥ ابريل/نيسان

● روما:
سيخوض بطل الملاكمة الايطالي العالمي جيانفرانكو روزي (الصورة) مباراة دفاع عن لقبه العالمي مع البطل السابق الامريكي دونالد كري يوم ١٥ ابريل (نيسان) المقبل.
المباراة ستجرى في احدى المدن الايطالية لم تحدد بعد وستكون من ١٢ جولة مثل كل مباريات القلب مجلس الملاكمة العالمي الذي يعترف بلقب روزي.

جانشير خان يكسب الدورة البلجيكية في انتورب

● انتورب (بلجيكا):
فاز نجم الاسكواش الباكستاني العالمي جانشير خان في نهاية الاسبوع بلقب الدورة البلجيكية الدولية للاسكواش في مدينة انتورب، وذلك بتغلبه على النيوزيلندي روس نورمان ٨ - ٩، ١٠ - ٩، ٤ - ٩، صفر، ٩ - صفر.

الرياضة المصرية

بدوي عبد الفتاح مدير الترسانة الجديد:

حققت للترسانة ما لم يحققه أي مدرب منذ ٢٠ سنة.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح بدوي عبد الفتاح المدير الفني الجديد لفريق نادي الترسانة المصري لكرة القدم في اعقاب توليه مهام منصبه أنه اتفق مع كامل يس رئيس النادي على أن يعمل بلا مقابل حتى نهاية الموسم الحالي، اما بعد ذلك وإذا ما أراد النادي أن يستمر في مهام عمله فانه سيطلب الاتفاق على عقد جديد بينه وبين النادي.

واضاف بدوي عبد الفتاح انه ليس «خائفا من هبوط الفريق للدرجة الثانية كما يشيع البعض ذلك، ففريق الترسانة يتمتع بامكانيات هائلة وليس ما يحدث حاليا جديداً على الجميع والمشكلة التي واجهها الفريق في الآونة الأخيرة ادت إلى تعرضه لأكثر من هزيمة خلفيتها نفسية، وعموماً فظروف الفريق طيبة للغاية إذ سيتوقف الدوري قريبا وسوف ينظم معسكر اعداد جديد للفريق يكون بمثابة فترة اعداد مكثفة تتضمن الاشتراك في عدة مباريات تجريبية خلال فترة التوقف».

وبالنسبة لقرار مجلس الادارة الأخير بايقاف مستحقات جميع اللاعبين إلى أن يتحسن مستوى الاداء قال بدوي إنه لا يخشى على اللاعبين من ذلك القرار «خاصة انني مطمئن تماما إلى أن مستوى الاداء سيتحسن، أما بالنسبة للغرامة التي وقعت على اللاعبين وهي حسم ١٠٠ جنيه من كل منهم بخلاف مخلوف حامد وياسر فاروق وضياء السيد، فليست مشكلة ويعلم اللاعبون انهم يمكنهم تعويض تلك الغرامة، أما بالنسبة للائحة الفريق فسيصار إلى تعديل بعض النقاط فيها بما يتمشى مع الظروف الجديدة والمحيطة بالفريق».

واكد بدوي أنه يرفض أن يوضع في مقارنة مع أي مدرب آخر، لأنه ـ حسب كلامه ـ للترسانة ما لم يحققه أي مدرب منذ ٢٠ سنة، فقد فاز بـ «كأس مصر»، وهذا بحد ذاته انجاز يحلم به كل ناد في مصر في وقت احتكر الأهلي والزمالك مسابقات الدوري والكأس، وأنه لم يكن يتوقع ان يدلي رئيس النادي بتصريحات في الصحف ينفي فيها أنه لم يتفق معه على أي شيء مع أنه كان على اتصال مباشر ومستمر يوميا معه في الآونة الأخيرة ولم يسمح بنفسه لرئيس النادي.


مخلوف حامد

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ شعور
٢ـ مقياس ـ شركة فنادق عالمية
٣ـ جوهر ـ ممثل فكاهي مصري راحل.
٤ـ نصف (فراش).
٥ـ مكان ـ الشكر (معكوسة)
٦ـ سهوا ـ من الورود
٧ـ متشابهان ـ تلة
٨ ـ حرف عطف ـ مغن اسباني شهير.
٩ـ وادي بين مكة والطائف ـ النظير.

عموديا:
١ـ للتعريف ـ قنديل
٢ـ مكاسب ـ عاصمة اوروبية
٣ـ عملة بريطانية
٤ـ من الكواكب (معكوسة) ـ حامي
٥ـ عاصمة فولتا العليا.
٦ـ من انواع الشجر ـ معرفة (معكوسة)
٧ـ مذياع (معكوسة) ـ عند الخروف (معكوسة).
٨ـ متشابهان ـ دار ـ واحد (بالاجنبية)
٩ـ سيدة ـ قديم

الكلمة الضائعة

مجموع يعادل سحق
اعلان ربح فل
مدخول مليون
دمشق يعوض
يقارن لحظة
مصر سباق
رصيد امل
سريع قمة

ل	ا	م	ة	م	ع	ب	ر	م
م	ش	ظ	ل	س	ن	ف	ع	ا
ا	ع	ي	س	ي	ب	م	ل	ق
ل	و	ر	ق	م	و	ا	ع	هـ
ن	ي	ا	د	ع	ن	س	ق	ي
ع	ر	خ	ر	ا	د	ل	ع	ض
ن	و	ص	ل	م	ر	ا	ق	و
ل	ي	ع	ش	ص	د	ي	م	ع
د	ا	ق	م	ل	هـ	ا	ة	ي

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: يوغسلافيا

نظرة مراجعة «للقاء الأولمبي الحاسم بين منتخبي المغرب وتونس» لكرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نجح المدرب التونسي توفيق بن عثمان في استغلال نقاط ضعف المنتخب المغربي، ليقود المنتخب التونسي للنهائيات الكروية في اولمبياد سيوول، وكان بن عثمان قد صرح قبل مباراة الاياب الفاصلة أن المنتخب المغربي منتخب قوي، يلعب بأسلوب كروي حديث، لكن بعض صفوفه لا تخلو من ضعف. وأضاف أنه سيعمل على استغلال ذلك لضمان التأهل للأولمبياد في الرباط، وفعلاً تم له ما أراد.

فقد انتهج منتخب تونس اسلوبا دفاعيا معززاً بضبط الأعصاب لاستثمار الهجمات المرتدة التي اتيح له شنها وتمكن لطفي الرويسي في احداها احراز الهدف التونسي الأول في الدقيقة الثامنة عشرة من الشوط الأول، وهو الهدف الذي رجح عملياً كفة المنتخب التونسي، وزاد مهمة المنتخب المغربي صعوبة خاصة في الشوط الثاني رغم احرازه هدفين في الشوط الأول.

وقد اتضح من خلال أغلب فترات المباراة، أن الخطة التي اعتمدها توفيق بن عثمان كانت ترتكز في الأساس على تضييق الخناق على لاعبي خط الهجوم المغربي، وتشديد الرقابة الصارمة على أبرزهم، مع اللجوء إلى الخشونة في التصدي للهجمات.

وقد نجح الرويسي بالذات في تطبيق هذه الخطة، بارتكابه خشونة واضحة ضد ساعد الهجوم المغربي حسن فاضل. وقد كان لخروج فاضل مصابا أثره البالغ على معنويات المغاربة، خاصة أن المهدي فاريا ـ مدرب المنتخب المغربي ـ كان قد وضع خطته الهجومية على أساس استغلال مهارة حسن فاضل في ارباك الدفاع التونسي، والربط بين خطي الوسط والهجوم، واقتناص الأهداف.

خروج فاضل إذن ترك فراغا كبيرا في الهجوم المغربي حيث غاب المنسق الذكي المتمرس، وزاد في ارتباك بعض أفراد الدفاع خاصة المدافع الأيمن العالمي خليفة العبد الذي توترت أعصابه، فارتكب خشونة متعمدة ضد أحد لاعبي تونس أدت إلى طرده من الملعب. وقد تسبب طرد خليفة العبد بترجيح كفة المنتخب التونسي شن هجمة مرتدة اخرى، أحرز خلالها هدف التعادل في الوقت بدل الضائع بواسطة نجمه الفذ طارق ذياب، ليضمن بذلك التأهل بصفة رسمية وعن جدارة في اللحظات الأخيرة من اللقاء.

كبوة المنتخب المغربي في هذه المباراة، وخروجه من منافسات اولمبياد سيوول، أثارت مرارة شديدة في الوسط الرياضي المغربي، قد تؤدي إلى اعتماد سياسة جديدة لاعداد المنتخب للتصفيات النهائية لكأس الأمم الافريقية، التي ستقام في المغرب ابان مارس (آذار) المقبل.

فقد كان واضحا من خلال الاستعداد سواء لملاقاة منتخب ساحل العاج في الدور ما قبل الأخير أو لمواجهة المنتخب التونسي في الدور الأخير، وجود عدة ثغرات في خطوط المنتخب المغربي، أبرزها عدم توفر تشكيلة أساسية، وقلة الانسجام بين اللاعبين، ومرد ذلك يعود إلى انقطاع المران، وانعدام المعسكرات المستمرة المنتظمة منذ العودة من المكسيك مما فرض على المدرب فاريا الاعتماد على المحترفين، الذين كانوا يتغيبون باستمرار إما بسبب الاصابات أو رفض الأندية الأوروبية التي يلعبون لها السماح لهم باللعب مع المنتخب.

بعد نهاية اللقاء، قال المدرب التونسي توفيق بن عثمان: «بعد احراز الهدف الأول، تأكدت من تأهل تونس لنهائيات سيوول. لأن هذا الهدف وتر أعصاب اللاعبين المغاربة، وجعلهم يندفعون دون روية نحو مرمانا بغية احراز الأهداف، وهنا نجحنا في تطبيق خطتنا إذ ضيقنا الخناق على لاعبي الهجوم المغربي، شللنا حركاته في وسط الميدان، وساعدنا كذلك توتر أعصاب بعض اللاعبين بالوصول للمرة الثانية إلى مرمى الزاكي بادو واحراز هدف التعادل والتأهل.

هذا الانجاز سيكون منطلقا جديداً للمنتخب التونسي لفرض وجوده على الساحة الافريقية. ولكن رغم تأهيلنا، فانني مازلت اقدر المنتخب المغربي الذي يبقى دائما ذا اعتبار متميز».

وقال الحارس المغربي الزاكي بادو: «كنت متخوفا قبل اللقاء من اندفاع لاعبينا، وطلبت منهم عدم التسرع والاندفاع من البداية، وهذا ما أوقعنا في ما كان يهدف إليه التونسيون، الذين نجحوا في استغلال هذا الاندفاع بالاضافة إلى الفراغ الذي تركه خروج حسن فاضل الذي راح ضحية خشونة متعمدة من لاعب تونسي، لعلها كانت ضمن خطة للمدرب. وقد زاد سوء التحكيم توتر اعصاب لاعبينا، لأن الحكم لم يكن في مستوى اللقاء. وعلى كل حال، فهذه هي الكرة: هناك منتصر وآخر منهزم، وعلينا أن نستعد بجدية للمستقبل لرد الاعتبار».

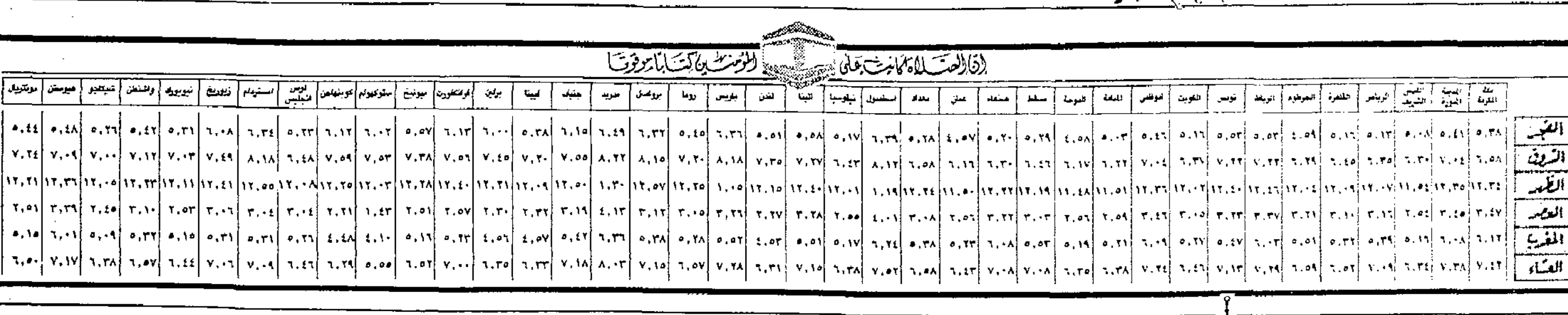
اما حسن فاضل فقد صرح قائلا: «كنت اعتبر هذا اللقاء فرصة لفرض وجودي داخل المنتخب، واهداء التأهل إلى الجمهور المغربي. لكن فوجئت بما لم أكن اتوقعه، فقد تعرضت لخشونة متعمدة من اللاعب التونسي (الرويسي) الذي لم يحترم ابداً قواعد اللعبة، فألحق بي اصابة بليغة أتمنى ألا تؤثر على مردوديتي في اسبانيا. وأظن ان مغادرتي الملعب كانت من العوامل التي رجحت كفة المنتخب التونسي وساعدت في تقدمه إلى سيوول، وهذا ما يجعلني أتأسف أكثر.. فالتأهل كان في متناولنا».

فاريا

الزاكي بادو

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ
ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ البقرة
صدق الله العظيم



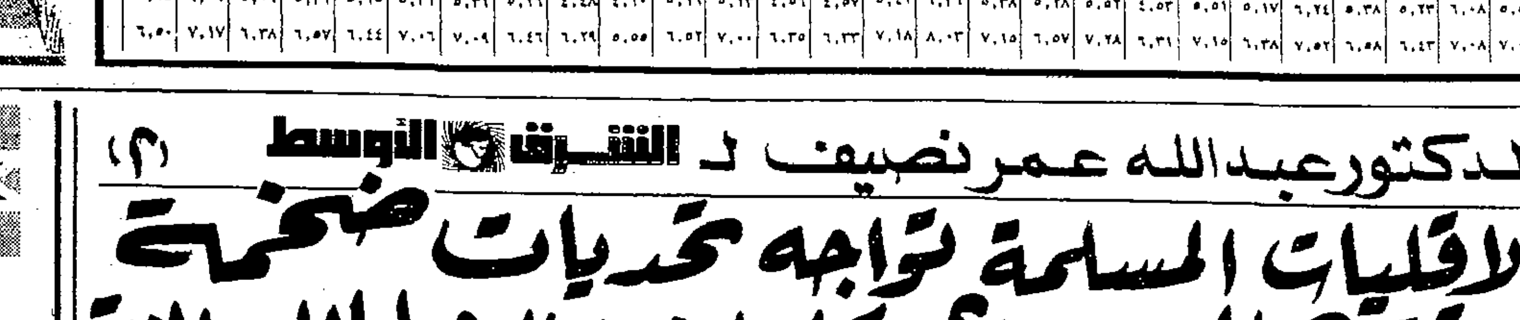
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥،٣٨	٥،٤١	٥،٠٨	٥،١٣	٥،١٦	٤،٥٩	٥،٥٣	٥،٥٣	٥،١٦	٥،٤٦	٥،٠٣	٤،٥٨	٥،٢٩	٥،٢٠	٤،٥٧	٥،٢٨	٦،٣٩	٥،١٧	٥،٥٨
الشروق	٦،٥٨	٧،٠٤	٦،٣٠	٦،٣٥	٦،٤٥	٦،٢٩	٧،٢٢	٧،٢٢	٦،٣٧	٧،٠٤	٦،٢٢	٦،١٧	٦،٤٦	٦،٣٠	٦،١٦	٦،٥٨	٨،١٢	٦،٤٣	٧،٢٧
الظهر	١٢،٣٤	١٢،٣٥	١١،٥٤	١٢،٠٧	١٢،٠٩	١٢،٠٤	١٢،٤٦	١٢،٤٠	١٢،٠٢	١٢،٣٦	١١،٥١	١١،٤٨	١٢،١٩	١٢،٢٢	١١،٥٠	١٢،٣٤	١،١٩	١٢،٠١	١٢،٤٠
العصر	٣،٤٧	٣،٤٥	٢،٥٤	٣،١٦	٣،١٠	٣،٢١	٣،٣٧	٣،٣٣	٣،٠٥	٣،٤٦	٢،٥٩	٢،٥٦	٣،٠٣	٣،٢٢	٢،٥٦	٣،٠٨	٤،٠١	٢،٥٥	٣،٢٨
المغرب	٦،١٢	٦،٠٨	٥،١٦	٥،٣٩	٥،٣٢	٥،٥١	٦،٠٣	٥،٤٧	٥،٢٧	٦،٠٩	٥،٢١	٥،١٩	٥،٥٣	٦،٠٨	٥،٢٣	٥،٣٨	٦،٢٤	٥،١٧	٥،٥١
العشاء	٧،٤٢	٧،٣٨	٦،٣٤	٧،٠٩	٦،٥٢	٦،٥٩	٧،٢٩	٧،١٣	٦،٤٦	٧،٣٤	٦،٣٨	٦،٣٥	٧،٠٨	٧،٠٨	٦،٤٣	٦،٥٨	٧،٥٢	٦،٣٨	٧،١٥

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٥١	٦،٣٦	٥،٤٥	٦،٣٢	٦،٤٩	٦،١٥	٥،٣٨	٦،٠٠	٦،١٣	٥،٥٧	٦،٠٢	٦،١٢	٥،٢٣	٦،٣٤	٦،٠٨	٥،٣١	٥،٤٢	٥،٢٦	٥،٤٨	٥،٤٤
الشروق	٧،٣٥	٨،١٨	٧،٢٠	٨،١٥	٨،٢٢	٧،٥٥	٧،٢٠	٧،٤٥	٧،٥٦	٧،٣٨	٧،٥٣	٧،٥٩	٦،٤٨	٨،١٨	٧،٤٩	٧،٠٣	٧،١٢	٧،٠٠	٧،٠٩	٧،٢٤
الظهر	١٢،١٥	١،٠٥	١٢،٢٥	١٢،٥٧	١،٣٠	١٢،٥٠	١٢،٠٩	١٢،٣١	١٢،٤٠	١٢،٢٨	١٢،٠٣	١٢،٢٥	١٢،٠٨	١٢،٥٥	١٢،٤١	١٢،١١	١٢،٢٣	١٢،٠٥	١٢،٣٦	١٢،٢١
العصر	٢،٢٧	٣،٣٦	٣،٠٥	٣،١٢	٤،١٣	٣،١٩	٢،٣٢	٢،٣٠	٢،٥٧	٢،٥١	١،٤٣	٢،٢١	٣،٠٤	٣،٠٤	٣،٠٦	٢،٥٣	٣،١٠	٢،٤٥	٣،٣٩	٢،٥١
المغرب	٤،٥٣	٥،٥٢	٥،٢٨	٥،٣٨	٦،٣٦	٥،٤٢	٤،٥٧	٤،٥٦	٥،٢٣	٥،١٦	٤،١٠	٤،٤٨	٥،٢٦	٥،٣١	٥،٣١	٥،١٥	٥،٣٢	٥،٠٩	٦،٠١	٥،١٥
العشاء	٦،٣١	٧،٢٨	٦،٥٧	٧،١٥	٨،٠٣	٧،١٨	٦،٣٣	٦،٣٥	٧،٠٠	٦،٥٢	٥،٥٥	٦،٢٩	٦،٤٦	٧،٠٩	٧،٠٦	٦،٤٤	٦،٥٧	٦،٣٨	٧،١٧	٦،٥٠

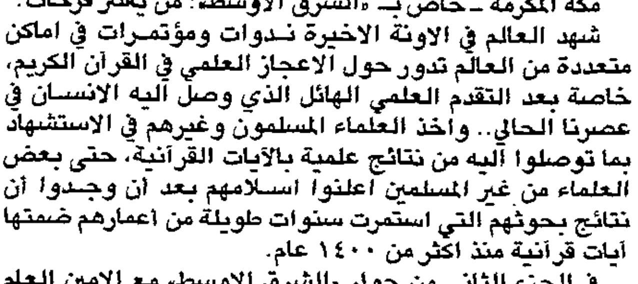
دعاء اليوم

الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي واذن لي بذكره



الدكتور عبد الله عمر نصيف لـ «الشرق الاوسط» (٢)

الاقليات المسلمة تواجه تحديات ضخمة وتحتاج الى دعم كامل من الدول الاسلامية



مكة المكرمة ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»: من ياسر فرحات:

شهد العالم في الاونة الاخيرة ندوات ومؤتمرات في اماكن متعددة من العالم تدور حول الاعجاز العلمي في القرآن الكريم، خاصة بعد التقدم العلمي الهائل الذي وصل اليه الانسان في عصرنا الحالي.. واخذ العلماء المسلمون وغيرهم في الاستشهاد بما توصلوا اليه من نتائج علمية بالآيات القرآنية، حتى بعض العلماء من غير المسلمين اعلنوا اسلامهم بعد ان وجدوا ان نتائج بحوثهم التي استمرت سنوات طويلة من اعمارهم ضمتها آيات قرآنية منذ اكثر من ١٤٠٠ عام.

في الجزء الثاني من حوار «الشرق الاوسط» مع الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف.. طالب العلماء ان يقدروا القرآن الكريم حق قدره قبل البحث في آية قرآنية، وان يؤخذ في الاعتبار عند التعرض للاعجاز العلمي في القرآن الكريم انه كتاب منزل من عند الله سبحانه وتعالى وانه لا يمكن ان يطرأ عليه اي تغير او تبديل في حين ان الافكار العلمية حتى ما يسمى حقائق لابد ان تتغير.

وفيما يلي الجزء الاخير من حديث الدكتور عبد الله عمر نصيف لـ «الشرق الاوسط»:

● سالت الدكتور نصيف عما يجب ان يؤخذ في الاعتبار عند التعرض للاعجاز العلمي في القرآن الكريم..؟

ـ فقال: القاعدة الاولى التي يجب ان نأخذها في الاعتبار ونضعها في اطار اساسي لاي نقاش في هذا الموضوع هو أن القرآن كتاب منزل من عند الله سبحانه وتعالى وانه لا يمكن ان يطرأ عليه أي تغيير أو تبديل ولا يمكن ان يشكك في آياته سواء العلمية أو غيرها.. وان الله سبحانه وتعالى آذن بحفظه فقال تعالى: «**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**»، وهذه قاعدة اساسية لا ينبغي التفريط فيها مطلقا..

تأتي بعد ذلك مسألة ان هناك دعوات متكررة من الله سبحانه وتعالى للتدبر والتفكر في جميع آياته، ومنها الآيات العلمية.. فالمسلمون مأمورون بنص القرآن أن يعملوا فكرهم ويجتهدوا ويبحثوا ويتدارسوا الآيات التي تخص العلم سواء الجيولوجيا او الفلك أو النبات او الحيوان.. فهم عندما كانوا يطبقون هذا انشأوا حضارة اسلامية متميزة ظلت مئات السنين في شتى فروع المعرفة وخاصة العلمية منها، ثم بعد ذلك جاءت فترة ركود.. والآن نعمل على احياء هذا الاتجاه وليس محاولة تفسير الآيات تفسيرا أوليا بحيث تنطبق مع قاعدة او نظرية او فكرة علمية جديدة. فكما ذكرت فان القرآن ثابت والافكار العلمية حتى ما يسمى حقائق في الوقت الحاضر فيما يخص الاشياء البيولوجية او الكيميائية لابد أن يتغير، ولكن القرآن لا يتغير.

● يتعرض حاليا معظم العلماء للبحث في آيات القرآن الكريم فما هي الضوابط الاساسية لعملية البحث في نظركم وما الذي توجهونه لهؤلاء العلماء؟

ـ الضوابط الاساسية هي القرآن الكريم فهو الاساس، وهو الثابت، وهو المحكم، وهو المحفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى.. وعلى العلماء ان يقدروا هذا القرآن حق قدره، قبل البحث في آية لا بد ان يعلم معناها اللغوي والعلمي والشرعي، ويسأل أهل العلم ولا بد أن يشرك معه في بحثه من لديه خبرة علمية.. لانه للاسف الشديد قد قصرنا في الاخذ بالعلم الشرعي وباللغة العربية، حتى ان العلماء الطبيعيين اصبحوا مقصرين ايضا في العلم الشرعي واللغة العربية. ولذلك يستعينون بمن يستطيع ان يفسر لهم الآيات التفسير الصحيح.

التدبر في المسألة العلمية

● ما هو واجبنا كمسلمين تجاه الاعجاز العلمي في القرآن الكريم.. وما ردكم على بعض الذين ينادون بعدم اقحام العلم في القرآن الكريم او العكس؟

ـ نحن ـ كمسلمين ـ مأمورون أن نسعى، وان نتدبر في هذه المسائل العلمية، والذي بدأنا نتوصل اليه هو أن الاعجاز اكيد ومحقق، لان الحقائق العلمية الجديدة المكتشفة حاليا موجودة في القرآن الكريم منذ اكثر من الف واربعمائة سنة فلا يمكن للانسان ان ينتقدها.. على العكس فهي تقوي الايمان، كما انها وسيلة من وسائل الدعوة الاسلامية في العصر الحديث الذي اصبح العلم فيه هو اساس الحكم على الاشياء.



د. عبد الله نصيف

● في ظل التقدم العلمي الحالي يطالب بعض العلماء الطبيعيين بان يقوموا هم بالدعوة الاسلامية في الوقت الذي يطالب علماء الاسلام احيانا بحصر وقصر الدعوة عليهم ويرفضون قيام كل مسلم بها، فما رايكم في هذه الاقوال؟

ـ الدعوة ليست حكرا على احد، وكل مسلم مطالب ومأمور من الله سبحانه وتعالى أن يقوم بالذي يستطيعه ويؤديه في مجال الدعوة الاسلامية.. ولكن بسبب تقصير المسلمين في القيام بهذا الواجب اصبح هناك بعض الناس يقومون بهذا العمل وكأنه عمل تخصصي وحكر عليهم..

ولا بد ان نغير هذه الصورة كما ذكرت وندعو الناس جميعا ليباشروا واجبهم في الدعوة وذلك باعطائهم القدوة الحسنة في توجيه الناس على الخير وتنمية المجتمع، ونشر الايجابيات التي تؤدي الى تحسين اخلاق وسلوك المجتمع المسلم.

مسؤولية الجميع

● تطالب شعوب العالم الاسلامي بتطبيق الشريعة الاسلامية في كل معاملاتها ولكن بعض الحكومات ترفض ذلك.. ترى ما هو السبيل لتحقيق رغبة الشعوب الاسلامية؟

ـ اذا كنا نريد تطبيق الاسلام فلا بد أن تقوم هيئات المجتمع وأفراده بالدور المطلوب منهم ولا ينبغي أن نحمل الحكومات كل شيء، لا بد من العمل عن طريق الاسرة على تنشئة الفرد المسلم ولا بد من قيام الاعلام بدوره.

وأنا أحمل التعليم المسؤولية الاولى وكذلك الاسرة.. وأبشر بالخير بعد أن بدأت الصحوة الاسلامية في بلدان العالم الاسلامي تنضج وترسخ في أذهان المسلمين.. وإن شاء الله سبحانه وتعالى سوف تتحقق رغبة الشعوب الاسلامية ولكن هذا يحتاج الى القدوة الحسنة.

● تعاني الاقليات الاسلامية في جهات مختلفة من العالم من ضغوط لشل حركتها فما المطلوب من وجهة نظرك حتى لا تضعف مقاومة تلك الاقليات امام الاغراءات التي يواجهونها؟

ـ بعض الاقليات ليست لديها مقومات الحياة فلا مدارس أو مستشفيات أو مؤسسات اجتماعية ولا حتى حياة مادية كريمة. في ظل مثل هذه الاحوال تقع تلك الاقليات تحت ضغوط الاخرين وسيظل الحال كذلك طالما بعض المسلمين يحتاجون فكريا وماديا واجتماعيا.

ونحن من جانبنا نعمل على تخفيف هذه الضغوط والاحتفاظ باسلام تلك الاقليات وخاصة الاقليات في القارة الافريقية.. ومع ذلك فدور المؤسسات والهيئات الاسلامية مازال محدوداً للاسف لان التحديات ضخمة وتحتاج الى دعم كامل من الدول الاسلامية.

مرونة الاسلام

● يقول البعض إن الاسلام الى اليوم لا يملك ايديولوجية واضحة للحكم.. كالراسمالية والاشتراكية ما مدى صحة ذلك؟

ـ علينا ألا نكابر ونقول إنه لدى المسلمين فكرة واضحة عن نوعية الحكم والشورى. وانما لديهم أفكار عامة اقتبسوها من حياة الصحابة وحياة الرسول صلى الله عليه وسلم.. ولهذا لا بد للباحثين أن يتعمقوا في البحث لان معظم البحوث سطحية وتتناول حياة بعض الصحابة وبعض آرائهم وتوضع في كتاب.. لا بد أن يكون هناك بحث جاد علمي يجتهد الباحث فيه لكي توضع نظرية للحكم.

واعتقد انه من فضل الله سبحانه وتعالى ان جعل هناك مرونة في الاسلام فلم يفرض على الناس نوعا معينا من الحكم.. وإنما اذا توفر بأي نوع من الحكم الامر بحكم الله وبشريعة الله والاحتكام اليها.. وعلى هذا فلا بأس من وجود مجالس نيابية أو انتخابات وحكومة وملك أو رئيس جمهورية.. كل هذه الأمور في مجال الاجتهاد لها متسع ومكان كبير طالما في النهاية الشعب يحكم بحكم الله ويسير وفق منهج الله تعالى.





الدكتور نصيف خلال احد مؤتمرات الرابطة الاسلامية التي عقدت مؤخرا بالصين

هذه سبيلي

من هنا نبدأ.. لاسترجاع فلسطين !

قلت ـ في كلمة امس ـ في صورة سؤال استنكاري : يجب ان لا نترك الاخوة الفلسطينيين داخل الارض المحتلة يثورون هذه الثورة، او ينتفضون هذه الانتفاضة في وجه اسرائيل المعتدية ـ يجب الا نتركهم دون مساعدة عملية ودون امداد لهم بالسلاح والكساء والغذاء..

كان هذا ما عنيته بسؤالي الاستنكاري في ختام كلمتي الاولى، وها أنا أوضح ما قصدت اليه في كلمتي اليوم..

● ان هذه الانتفاضة داخل فلسطين يجب ان تكون بداية لثورة عربية اسلامية في وجه العدوان الاسرائيلي الذي امتد منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ حتى اليوم، وان كانت بداياته وبذوره بدأت مع الاحتلال البريطاني على فلسطين في نهاية الحرب العالمية الاولى، وساعدت بريطانيا على بذر هذه البذور الاسرائيلية العدوانية أولا : بوعد بلفور وزير خارجيتها باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وثانيا : بتمكين اليهود من تملك الاراضي والعقارات الفلسطينية تمهيدا لاقامة الدولة الموعودة والوطن اليهودي المأمول.

● والفلسطينيون ـ خارج ديارهم ـ وبخاصة زعاماتهم المتعددة، ومنظماتهم المختلفة يجب ان يتحدوا وان يتعاونوا وينسوا خلافاتهم الشخصية، ويبدأوا صفحة جديدة من (الجهاد) الفعلي، والبذل الحقيقي.. لمواجهة اسرائيل مواجهة مباشرة داخل الارض لا خارجها، وفي عقر دار الدولة المغتصبة.. لا في المحافل والمجالس الدولية، التي لا تملك الا اعلان القرارات والتوصيات بالتأييد القولي للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، والانكار القولي ـ ايضا ـ للعمل العدواني الاسرائيلي..

● ان الزعامات الفلسطينية مطالبة الآن بالاتحاد والتعاون ـ عمليا وحقيقيا ـ لاتخاذ هذه الانتفاضة فرصة وبداية لعمل ثوري طويل المدى في مواجهة العدوان الاسرائيلي، ومواجهة (المماطلات) و (المخادعات) الدولية التي تقف مع اسرائيل باطنا وتخدعنا بكلامها المعسول، ووعودها الكاذبة ظاهرا.

وعفا الله عما سلف من افتراق واختلاف، ولهو وعبث، وانشغال بالمتارف والمناعم ـ خلال السنوات الاربعين الماضية ـ ولنبدأ الآن. لنبدأ من هذه الانتفاضة الشعبية داخل الارض المحتلة..لنغذيها بأموالنا واسلحتنا..

.. فهي السبيل الوحيد والعملي لاسترداد الحق الفلسطيني ارضا وشعبا.

أما كيف نستطيع ان نوصل امداداتنا بالاسلحة والاموال والاغذية والاكسية لهؤلاء المجاهدين في فلسطين المحتلة ـ فان في امكانات المنظمات الفلسطينية المتعددة، ووسائلها الخفية والسرية.. ما يحقق التعاون العملي مع المجاهدين بصورة تثبت اقدامهم، وتقوي عزائمهم، وتمنحهم الصبر والاستمرار حتى النصر الاخير على العدو الحقير..

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سـيد الـدرش

حادثة الفيل

المهندس عبد الجواد محمد بالمنطقة التعليمية بالطائف من القراء الحريصين على متابعة صفحة دين وتراث ويراسل الكاتبين فيها من وقت لآخر وهو اليوم يتساءل عن حادثة الفيل ويرى أن لها دلالات كثيرة ويطلب القاء الضوء على الحادث.

ونقول ـ وبالله التوفيق ـ ان حادثة الفيل ترتبط باحداث تاريخية سبقتها، ذلك ان اليهودية دخلت اليمن في عهد ملكة سبأ كما اشار القرآن الكريم الى ذلك في سورة النمل، ولكن الوضع السياسي في اليمن كان متقلبا. فمرة تغلب الروم عليها ومرة الفرس او الاحباش وفي كل طور تظهر الديانة التي يدين بها الحاكم وان لم تقض على الديانة السابقة عليها تماما.

وقد حدث في عهد زرعة ذي نواس بن تبان اسعد ـ وكان من بيت ملك يدين باليهودية ـ ان اضطهد اهل نجران الذين كانوا قد تنصروا. ويربط بعض المؤرخين بين هذا الاضطهاد وسورة البروج التي وردت فيها قصة اصحاب الاخدود ـ وهم النصارى النجرانيون ـ وما وقع عليهم من تعذيب وقتل. ففر احدهم ـ وهو ذو ثعلبان ـ الى قيصر الروم المسيحي يستصرخه على ذي نواس. فما كان من قيصر الروم الا ان كتب الى ملك الحبشة بأن يجهز جيشا يغزو به اليمن ويقضي على بيت الملك اليهودي فيها ويدخل فيها النصرانية. فاستجاب النجاشي لهذا الطلب.. ولعله كان طلبا صادف رغبة عنده ـ فبعث بجيش الى اليمن تمكن من الغلبة عليها وازال ملك اليهود عنها واخذ يسهل سبيل نشر المسيحية فيها.

ولما كانت الكعبة ترتبط في قلوب العرب بآبائهم منذ عهد اسماعيل عليه السلام فانها كانت رمزا من رموز استقلالهم وحريتهم الدينية. فكانوا يفدون اليها حجاجا وعمارا وتجارا وسوقا ادبية تلتقي فيها الكفاءات العالية في فنون الشعر والخطابة والمفاخرة، فكانت مهوى افئدتهم لا يتحولون عن مواسمها واسواقها.

فرأى ابرهة ـ حاكم اليمن من قبل النجاشي ـ ان يبني كنيسة عظيمة وزينها بكل انواع الزينة التي تخلب الالباب ولم ير مثلها قبل ذلك في بلاد العرب ودعا عرب الجزيرة للحج الى كنيسته ظنا منه ان هذا المظهر الانيق يصل بان يخلب لب العرب البسطاء، الا ان الحس التاريخي العميق في قلوب العرب وشعور الحرية والاستقلال في العبادة، والرمز الحي لامجادهم كما تمثل في الكعبة لم يطمسه الرونق الخارجي للكنيسة ولا الزينة الظاهرة التي تحلت بها فكانت في نظرهم كالراقصة المستأجرة تتزين بكل شيء ولكنها لا تملك اعز شيء يرفعها في اعين من حولها، وهو العزة والشموخ والكرامة الشخصية. فباءت حيلة ابرهة بالفشل ولم تجذب عروسه احدا يخطب ودها. فكانت خطوته التالية هدم الكعبة:

اصر ابرهة على فرض ديانته بالقوة وذلك بازالة المنافس حتى لا يجد صاحب الرغبة الدينية متعبدا يلجأ اليه غير كنيسته. فجهز جيشا عظيما لا قبل للقبائل العربية وهي مشتتة موزعة لا تجمع بينها سلطة مركزية توحد صفوفها وتقف في وجهه فسار الجيش حتى وصل الى مشارف مكة فبعث بطلائعه فاستاقت احوال اهلها وابلغوهم رسالة ابرهة انه ما جاء لقتالهم ولكن جاء لهدم الكعبة. ولما لم تكن لهم به طاقة فانهم تركوا الدفاع عن البيت الى رب البيت. فكان من شعر عبد المطلب جد النبي في هذه الحادثة:

لا هم ان العبد يمنـ ـع رحله فامنع حلالك
لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدرا محالك
ولئن فعلت فانه امر تتم به فعالك
انت الذي إن جاء با غ نرتجيك له كذلك

واخلى اهل مكة المدينة وخرجوا الى قمم الجبال مخافة العار ان تعتدي الجنود على اهليهم وباتوا ينتظرون ما يأتي به الغد عليهم. فكان قضاء الله اسرع الى اعداء بيت الله من آمالهم فأهلكهم الله ونجى البيت الحرام واهله.

قضية ورأي

فاروق صالح باسلامة

تثقيف المسلم

في هذا الموضوع يتجلى امر التثقيف لكل فرد او مجتمع مسلم، وهو مفروض تلقائيا مع تعاليم ديننا الاسلام الذي اول ما نزل من كتابه العظيم قول «اقرأ». والقراءة في الثقافة ليست من باب الترف الذهني او التسلية الفكرية وانما تأتي كمكمل في الرصيد العلمي عند الانسان معتنق الاسلام كضرورة أن يتعرف على سنن العبادة مثلا بعد ان عرف فرائضها، وهذا المثال يبدو ذا خطر في شأن الثقافة عندنا نحن المسلمين الامر الذي يدعونا الى الالتفات الى هذا الركن المهم من امور الاسلام.

وهو من دواعي اكتمال المعرفة العلمية وبيان اهمية الثقافة المتوسعة الى حد ما حيث يهتم كل مجتمع انساني في هذه الحياة العريضة من دنيانا امس واليوم وغدا ان شاء الله بأمر ثقافته في حياته. والدعوة الى تثقيف المسلم لا تدا لثقافة غير المسلم وانما تأتي كحتمية معرفية لفكر المجتمع مجتمعنا المسلم في حياته وتنمية الادراك العلمي والمعرفي والثقافي لديه ومن ثم اتساع الافق امام ناظريه في امري الدين والدنيا برؤية صافية ونظر صائب والتفات نبيه للحياة الاسلامية والانسانية بوجه عام حيث يتجدد الافق كل يوم ويتجلى الجو الحياتي في العالمين يوما بعد يوم وكل صباح جديد تشرق شمس المعرفة وتتكشف عن موضوع جديد وفكرة مستجدة ومعلومة اخرى فيبدد النور.. نور الثقافة والمعرفة والعلم ظلام التبلد والجهل والجمود والركود وعندها يفرح المؤمن المسلم بنور ونصر جديدين.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د.عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

في الاقتصاد الاسلامي الضوابط الاخلاقية

محاربة الاسلام للاحتكار ٢

الاحتكار من ابرز الصور المؤدية للازمات الاقتصادية.. ولهذا حاربه الاسلام كجزء من محاربته للاستغلال.. والمجتمع الاسلامي يرفض بطبيعته الاخائية ظاهرة الاحتكار.. وما تفشت هذه الظاهرة الا في غيبة القيم الاسلامية. والثراء عن طريق الاحتكار ثراء محرم.. وحول الاحتكار في مفهومه وشروطه يتحدث الدكتور شوقي عبده الساهي (مصر) فيقول:

يصور المالكية الاحتكار بما تفيده عبارة المدونة «الحكرة في كل شيء في السوق من الطعام والزيت والكتان والصوف وجميع الاشياء، وكل ما أضر بالسوق، فيمنع من يحتكر شيئا من ذلك كما يمنع من احتكار الحب».

ويلاحظ ان المالكية في هذا التعميم، يتفقون مع ابي يوسف صاحب كتاب الخراج (الحنفي) في عدم قصر الاحتكار على الطعام.. فكأن المالكية والاحناف يتفقون على هذا المفهوم الموسع للاحتكار..

وقد عرف ابن قدامة الحنبلي الاحتكار بقوله: «الاحتكار المحرم هو ما اجتمع فيه ثلاثة شروط: ان يشترى، وان يكون المشترى قوتا، وان يضيق على الناس بشرائه».

وبهذا فهو مع من يقول بأن الاحتكار يتحقق بالشراء وتخصيصه بالقوت.

والاحتكار بلغة الاقتصاد الوضعي: هو السيطرة على عرض اوطلب سلعة ما، بقصد تحقيق اقصى قدر من الربح.

وعلى ذلك فكل من حبس سلعة او ساعد في حبسها وجمعها من الاسواق، حتى تشتد حاجة الناس اليها، ثم يطرحها في الاسواق وليس هناك من ينافسه، فيفرضها على الناس بثمن فاحش مستغلا بذلك شدة الحاجة اليها، انما هو اكل لاموال الناس بالباطل وتهديد لحياتهم.

وهكذا تمتد مساحة الاحتكار الى كل ما يحتاج اليه الناس لضرورات حياتهم ومعاشهم.

وقد اتفق الفقهاء على تحريم الاحتكار والكسب من طريقه، كما ان الاستثمار عن طريق خبيث لا يحل لصاحبه لانه يشبه الربا، حيث يعتبره الفقهاء من ضروب الكسب بالانتظار، فهو جريمة اقتصادية واجتماعية لا يقرها الاسلام. على ان كل ما يخرج عن دائرة الضرورات وكل ما يمكن الناس ان يعيشوا بدونه ـ ولو عدة شهور ـ لا يعتبر داخلا في باب الاحتكار!!

ومن اجل التفرقة بين ما هو ضروري وما هو كمالي تحدث الفقهاء في شروط الاحتكار..

ومما ذكروه من الشروط ـ كما يرى الدكتور الساهي ـ الشروط التالية:

١ـ ان يكون ما احتكر من الضروريات فاضلا عن كفاية المحتكر، وكفاية من يعولهم سنة كاملة، لانه يجوز لرب العائلة، ان يدخر لأهله قوت سنة من الطعام.. فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحبس لأهله قوت سنة من الطعام، ان تيسر له ذلك.

٢ـ ان يستغل المحتكر حاجة الناس الى الاشياء، فيتربص الغلاء ليبيع كما يشاء بأغلى الاثمان، ويغبن فاحش، مستغلا بذلك حاجة الناس للسلعة.

٣ـ أن يكون الاحتكار في وقت احتياج الناس الى الشيء المحتكر، فلو كان الشيء في يد عدد من التجار، ولكن لا حاجة فيه للناس، فلا يعتبر ذلك احتكارا، لأن السبب في المنع، هو دفع الضرر عن الناس، لا عن التجار ولا يكون ذلك الا اذا كانت الضرورة اليه شديدة ملحة.

٤ـ اشترط (الحنفية) في الاحتكار الاثم، ان تكون السلعة المحتكرة مشتراة من نفس الاقليم الذي ظهرت فيه الضائقة.

اما اذا كانت مجلوبة (مستوردة) من اقليم آخر، اوكانت انتاجا للمالك الذي انفرد بالملكية، فانه لا يعد احتكارا.

وهذا الشرط من (الحنفية) مبني على اصل ثابت عندهم وهو احترام الملكية الشخصية، وعدم التعرض لها، الا اذا ثبت منها ضرر مؤكد.

كما وان (الحنفية والحنابلة) لا يعتبران ضررا في البضاعة المجلوبة او الناتجة عن عمل المالك لها بالزراعة او نموها، اذا انفرد ببيعها.

والى اللقاء في الحلقة الثالثة.

فهد بن سلمان يدعم بيت القرآن في البحرين

الخليج ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

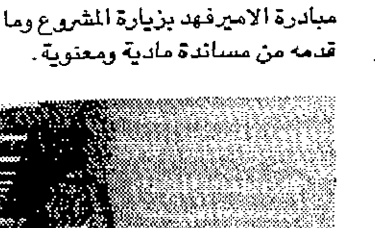
تدعيما للنشاط الديني في دولة البحرين تبرع الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية بمبلغ قدره مائة الف ريال لمشروع بيت القرآن الذي ينتظر ان تنجز اعماله النهائية قبل حلول شهر رمضان المقبل.

كما رصد مبلغ ٥٠ الف ريال سنويا كتبرع ثابت يستفاد منه في اعمال التشغيل والصيانة لهذا المشروع الاول من نوعه في العالم.

وكان الامير فهد بن سلمان قد زار مبنى المشروع بوسط المنامة حيث لقي ترحيبا من المسؤولين هناك وفي مقدمتهم الدكتور عبد اللطيف كانو الكاتب الاسلامي ووكيل وزارة الاسكان البحرينية والذي اثنى على مبادرة الامير فهد بزيارة المشروع وما قدمه من مساندة مادية ومعنوية.

ومن المنتظر ان يحوي بيت القرآن بصورة رئيسية مكتبة ومسجدا ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم اضافة الى متحف وقاعة للاجتماعات والندوات.

قبة القرآن في بيت القرآن







الامير فهد بن سلمان خلال الزيارة

إضاءة:

تفاعل!

د. مرعي مدكور

.. اضافة لـ ٩٦٥٠٠ يدرسون علوم القرآن والاقتصاد وفنون الادب والعمارة وغيرها، في سبع جامعات سعودية، خرجت الجامعة الى مجتمعها فاتحة ابوابها عبر (مركز خدمة المجتمع) لتضيف الى طالبي المعرفة الجديد في اهتماماتهم وتخصصاتهم، فها هي دورات في «عروض الشعر»، وثانية في «فنون الكتابة الصحفية»، وثالثة في «العربية»، وعاشرة... و.... و....

.. فالجامعة لم تعد مجتمع الصفوة كما كانت زمنا، لكنها لخدمة المجتمع ايضا من خلال حفاظها على هويته الثقافية وتفاعلها معه تنظيرا وتطبيقا وممارسة، ومقاعد الدرس ليست فقط لهؤلاء النظاميين بل لكل من يحتاج الى توجيه ولديه الاستعداد لذلك..

ومن هنا فلكتظاظ قاعات محاضرات «مركز خدمة المجتمع» التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ومشاركة خبراء في مناحي الثقافة المختلفة، وتوالي الدورات وشهادات التخرج للدارسين والاعراس الدائمة هي بمثابة التفاعل النابض بين الجامعة والناس.

قس على ذلك اعراسنا التي ستقيمها يوم تتفاعل ٥٢ جامعة عربية مع مجتمعاتها في حوار بناء فتضيف (الى اكثر من مليون منتظم) ملايين اخرى نهمة الى المعرفة.

اليس هذا اجدى من تحول معاقلنا الفكرية (الجامعات) الى مدارس تلقين وتحفيظ وشروح، وترك الاجانب ينظرون لنا ويستقطبون عقولنا لدرجة لم تعد الغالبية قادرة على ضبط الاهواء التي تتلاطمنا، والتي هي - في اغلب الحالات - جائرة!!

● الرياض

عرس الزيتون

شعر: محمود حامد

لن احرق زيتي يكفيني في الشط ضياء مناراتي
وحقول السوسن في عينيك، وشوق يبحر في ذاتي
والامل الضاحك في صدري، رغما عن انف المأساةِ
احزاني، ايام ذهبت، وهتاف للفرح الآتي
والمجد الاخضر عصفور في القمم يعانق راياتي

●●●

لن احرق زيتي فالالق الميمون على شفق المدنِ
علم يعلو فوق الدنيا، ويضيء الدرب الى وطني
وخيول العزة في غضب غمات عبرت باب الزمن
لن يرهبني ابدا غاز، وانا لن اقهر بالمحنِ
واذا دقت اجراس الثأر رجعت احارب من كفني

●●●

وطني عينان مؤرقتان، وايد تقرع في الابوابِ
ودم يتحرق للقيا، وعتاب يلهث خلف عتابِ
وخطى في الريح مهاجرة، وعيون تنتظر الاحبابِ
وطني سوسنة ظامئة في السفح، وشوق في الاصحابِ
وغد من اجفان القتلى يأتي، وخلاص بعد عذابِ

●●●

بالامس سألتك عن اهلي، وعن البيارة، والدار
عن شوق عصافير ذبحت في الساحة يوم الاعصار
وسألتك عن حزن حبيبي قتلوه على باب الغارِ
كل الاشياء بذاكرتي ما زالت تلسع كالنارِ
وانا ما زلت على وعد ان آتي في يوم الثارِ

●●●

ايام الحزن هجرناها، ونسينا غربتنا سنواتِ
وهربنا من بستان الصمت لنفرح بالدنيا ساعاتِ
كانت رحلتنا متعبة، والدرب طويلا، والخطواتِ
سقطت .. لم تفرح بعبور ميمون من باب الظلماتِ
ان نسقط نحن، فنحن الجسر لجيل النصر، وفجر آتِ

يا وجها مر على باب الميناء هلالا في صوره
عانقت بصمتك احبابي، ووجوه الاهل المقهوره
وركام الناس، واجفان القتلى، وطلولا مهجوره
ووعدتك يوما أن آتي من عصب الغضبة اسطوره
وخيولا غاضبة آتي، وسيوفا تضحك منصوره

●●●

يا وجه القبرة الغافي في زاوية الصدر المتعب
قلبي كالازهار العطشى، ودمي عصفور في ملعب
وجراحي نار تحرقني، ونشيد العودة لا ينضب
في الثغر يغني محتدا، وعلى شفتي هنا يغضب
وانا لن اغلب يا وطني، ابدا لن اغلب، لن اغلب

●●●

يازهرة هذا العمر انا لن انسى ايام الذكرى
والوعد الاخضر لن انسى، واحبه ضفتنا الاخرى
ورماد الناس المذبوحين، واطفالا قتلوا غدرا
ورفاقا من حزن ماتوا، في صمت فجيعتهم قهرا
وسأذكر دوما صوت ابي، اذ يصرخ لا تنس الثار

●●●

إني لن انسى منديلا ما زال يلوح في الشباك
وعيونا تبكي غربتنا، ونزيف الصوت على الاسلاك
وخطى تتعثر اثر خطى، بالنار، وبالدم والاشواك
وسأذكر امي حين هوت فوق الانقاض بدون حراك
ورفيف الاصرار الدامي، نظرات تهتف: اين اراك؟؟

●●●

لن اكتب من اين ابتدأت يا شمس العمر المأساةِ

لن اكتب عمن قد يحيا للآتي، او عمن ماتوا
فالحرف بأوراقي احترقت عيناه، وضجت آهاتُ
والحقد بصدري بركان، والحزن بقلبي واحاتُ
وانا امواج غاضبة تمشي للنصر، ورايات.

●●●

الفجر يجيء، فهل لمحت عيناك البركان الهادر
في عرس النصر تلاقينا، وعلى باب الوطن الثائر
والمجد يقاسمنا فرح الايام، وتلتهب مشاعر
والساح ملايين خرجت غضبى، وهتافات خناجر
ما اروع موكب هذا الشعب تحول عرسا، وبشائر.

●●●

لن احرق زيتي يكفيني من عينيك الضوء الصامد
يأتي، فيلون آفاقي بالسحر، وبالشوق الخالد
فرحي في اللقيا انهار جرفت حزن الزمن البائد
اهواك لأنك في وطني وجه في التيار القائد
آتيك غدا فانتظريني في فرح التاريخ العائد

●●●

في ساح المجد تلاقينا.. آتيك غدا فانتظريني
في باب فلسطين ريّاحا من شوق، او نهر حنين
ياعشقا يسكن في صدري.. وهوى نسجته شراييني
يا شوقا ثار بذاكرتي، وغدا إعصار براكيني
احببتك من يافا قمرا، وسنا في جبهة حطين
وانا مازلت على وعدي، ان احضر عرس الزيتون
في يوم الثأر اجيء انا.. سيفا للثأر، فلسطيني.

● الرياض

● الخيط الأبيض

شكلاتة السيدة إيفري!

خيرة الشيباني

● هل كنا نفهم كلمات الاغاني والاناشيد التي كانت السيدة «ايفري» مدرسة الفرنسية تحرص على ان نحفظها لنستعرضها في بداية كل حصة من حصص اللغة الفرنسية، والتي كانت تعني لي الدخول في عالم مثير وغريب ولذيذ جدا، يقترن بطعم قطع الشكولاته، والدخول الى منزل الفرنسية الوحيدة في القرية التي قدم اليها والدي - منذ سنتين - ليكون مدرس اللغة العربية الوحيد بها؟

كانت السيدة ايفري تطلب منا ان نستعرض ما حفظناه من اغان واناشيد جديدة، قبل ان نبدأ حصة القراءة، ولم اكن احتاج الى جهد كبير لأجلب انتباهها لتناديني الى السبورة، فانطلق في طلاقة غريبة، اردد ما حفظته في الامس مجسدة معاني الكلمات التي غابت الان تماما عن ذاكرتي بحركات سريعة، كثيرا ما كانت تضحك السيدة ايفري، فتطبع على خدي قبلة، وتمنحني قطعة من قطع الشكولاته التي كانت تأتي بها لتوزعها على المتفوقين منا...

وقد كنت ذات حظوة كبيرة لدى المدرسة الفرنسية حيث كنت اصغر تلميذة بالقسم بل انني لم اكن قد بلغت السن القانونية للدخول الى المدرسة، لكن الحاحي على والدي بأن اذهب الى المدرسة اسوة بأبناء الجيران جعله يخضع لرغبتي، ويطلب من السيدة «ايفري» ان تقبلني بالفصل دون ان تدون اسمي بالسجل المدرسي الرسمي. كما كانت المدرسة تزهو امام التلاميذ بحسن هيئتي، ونظافتها وتزهو بتلك الشرائط الملونة الجميلة التي كانت امي تحرص على ان تشد بها ضفائر شعري.. ويبدو ان زملائي بالقسم كانوا من انجب الاطفال، لذلك، لا تكاد تمر الحصة او الحصتان حتى تنفد قطع الشكولاته التي اتت بها المدرسة لتوزعها على النجباء منا.. لذلك كانت تطلب مني ان اذهب الى بيتها القائم في الطرف الاخر من ساحة المدرسة لأجلب المزيد من علب الشكولاته واعترف انني كنت انتظر تلك اللحظة بلهفة كبيرة، لا فقط لتأكيد حظوتي لدى المدرسة، بل لأنها كانت تعني لي الدخول في عالم غريب عن بيتنا.. تلك الرائحة النفاذة، ذلك الاثاث وتنظيمه، وتلك الرسوم والصور المعلقة، واللعب الكبيرة المتناثرة، التي كثيرا ما كنت انسى في مواجهتها ما جئت من اجله، فأجثو على ركبتي، واظل العب بها الى ان تذكرني الخادمة بعلب الشكولاته التي علي ان احملها الى الفصل... ولكن فجأة انقطعت الشكولاته عنا.. وتغيرت معاملة السيدة ايفري لنا، وغابت لحظات البهجة والمرح عن فعلنا، وبدل حصص الاناشيد والاغاني، بدأت المدرسة تملي علينا نصوصا صعبة ومطولة.. كانت ايدينا الصغيرة تؤلمنا وهي لا تكف عن عن الاملاء، ومع ذلك لم تكن السيدة ايفري تتكرم علينا، وتمنحنا قطع شكولاته او حتى صورا صغيرة.. يئسنا يوما بعد يوم من حصولنا على تلك الهدايا الصغيرة، وبدأنا نتعود على سوء معاملتها لنا.. الا انني لم اعد الى الفصل مرة اخرى منذ ان ضربت صديقتي وسمية حتى انفجر الدم من انفها، وعصرت الطفل الهزيل صالح بين جدار الفصل وبابه حتى صرخ مثل ذئب جريح.. يومها عدت مفزوعة الى البيت لأروي لوالدي ما حدث.. وحاولت ان افهم سببا لهذه المعاملة. ولكن والدي اكتفى بأن يقول لي: لا تذهبي الى الفصل مرة اخرى، ولا تأخذي منها شكولاته مهما كان الاغراء.

امتثلت لطلب والدي.. ولكن اسئلة بدأت تنهض في رأسي الصغير.. لماذا انقطعت السيدة «ايفري» عن زيارتنا؟ لماذا لم تعد تشرب قهوة المساء مع امي؟؟ لماذا لم تعد الينا محملة - في اجازة الربيع - بالهدايا لتخرج من منزلنا محملة بقفاف الخضر والفاكهة الطازجة؟ لماذا ضربت رسمية بذلك العنف؟

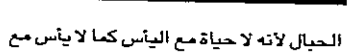
هل نضج حدس الطفلة الصغيرة ورفاقها الاطفال في ذلك اليوم من ايام الربيع الذي مرت فيه قوافل عربات الجيش ومدافعهم امام بيتنا، عندما تحول فجأة الشارع الذي كان ملكنا نحن الاطفال نوزعه الى مربعات صغيرة، نتقافز بينها - الى غابة من الالوان الداكنة، والسحن الصارمة، والعيون الزرقاء الغارقة في محاجرها؟

لماذا كان الجنود يقذفون الينا بعلب السردين والجبن والشكولاته فلا تمتد اليها ايدينا؟ هل كان الخوف يسمرنا الى اماكننا ويتغلب على لهفتنا في التقاط قطع الشكولاته ام ان نداءات الاهل وهي تصل الينا وجلة كانت تدفعنا الى الركض سريعا نحو بيوتنا فتطبق علينا الابواب واحدا واحدا؟

في صباح اليوم التالي كان الشارع مزروعا بقطع الشكولاته.. حمنا نحن الاطفال حولها مرات ومرات.. ولم تمتد اليها يد واحدة.. هل كانت تلك الشكولاته المزروعة في الشارع هي شكولاته السيدة ايفري التي غادرت القرية فجأة؟

● تونس

الريادة.. والأدب.. والحياة


د. طلعت الرفاعي

مازلنا من المرصد الفكري نتتبع هذا الكائن الذي يسمى الشعر، ويهمنا ان نبين في هذا الصدد ان ما نلتقطه من صور في هذا المدار، انما يتم عقب الابحار في اغوار الكلمة ومقارعة عمالقة الفكر، وما يتخلل ذلك من صراعات في اتجاه المحاور وتقاطعها في كرة الحقيقة الواحدة، الى ان تتضح امامنا الرؤية، ويتم لنا اتخاذ الموقف المستقل المسؤول. وتلك هي الامانة العلمية والفكرية التي نوقن بوضعها نصب الاعين في معالجة القضايا التي نتناولها.

ويجدر بنا في المقدمة ان نعيد الى الذاكرة القارئة، صور الملامح التي سلطنا عليها الضوء والتي من ابرزها:

١- الشعر أدم الادب.
٢- الشعر لا ينحصر داخل حدود دائرة القول.
٣- سقوط الحاجز الوهمي بين الشعر والعلم.
٤- بصمة الشعر اضافة متفردة.
٥- الشعر هو المحرض الاساسي في المواقع كافة على خريطة الابداع الواحدة.
٦- الشعر هو الوحدة القياسية في معايير درجة الابداع.

ونتناول اليوم عنصرا اخر للشعر لعله من اهم اركانه، انه عنصر الريادة. فما من احد يعطي الاشارة للبرق لكي يخترق بسهامه كتلة الليل، ولا للرعد لكي يزلزل بسوطه الآفاق. وليس المعنى المقصود هنا ما يتربع على منصة الحدث التاريخي الجلل، مما اعتاد على فهمه غالبية الناس، بل يمكن لهذا المعنى ان يتلخص بتلقائية الشعاع النابع من حس الشاعر قبل اي تنبه لمراكز الادراك في معظم الاحيان، حيث تكون الحالة اشبه بالتمدد الذي يعتري بعض الاجسام بسبب الزيادة في درجة الحرارة. فقد تكون حرارة الشعاع المنبعث هذا ناجمة عن تماسه بنغمة عذبة لشحرور، او تفتح زهرة عطرة، في حديقة بللها المطر، وسوى ذلك من ابسط ما تقع عليه اشعة الحواس الظاهرة او الكامنة في خفايا الذات. ولعل الكثير منا يحفظ او يذكر تلك الابيات الرقيقة التي وصف بها شاعر عربي الحالة الوجدانية التي احس بها مع ورقاء هتوف وقفت بجواره على غصن وراحت تذكر إلفها البعيد وهي تشدو فتهيج في الشاعر لواعج الشجن والاسى، حيث يقول:

رب ورقاء هتوف في الضحى
ذات شجو هتفت في فنن
ذكرت خدنا وإلفا نائيا
وبكت وجدا فهاجت شجني
فبكائي ربما ارقها
وبكاها ربما ارقني
ولقد تشكو فما افهمها
ولقد اشكو فما تفهمني
غير اني بالجوى اعرفها
وهي ايضا بالجوى تعرفني!

وهنا نرى أن الابيات الاولى برغم ما تفيض به من دقة التصوير ودفق المشاعر والسلاسة المتناهية، فانها تكاد تبدو مغترفة من البحيرة الواحدة لما اعتاد العرب على تناوله في التطرق لمثل تلك الموضوعات. ولكن القوة الابداعية الموجهة للنظر في تجسيد القيمة الحقيقية لمعنى الريادة انما تكمن في البيت الاخير الذي ضرب به الشاعر الرقم القياسي في الكشف عن لغة تعدت في مفرداتها قواميس سائر اللغات، وجنحت في شموليتها الى المشاركة بالاحساس العارم، خارج حدود الكيان الحي الواحد. انها لغة الجوى.. ابلغ لغات الدنيا واعظمها على الاطلاق. وما احوجنا اليوم نحن ابناء المنطقة الواحدة والكوكب الواحد وقد اخذت منا المعاناة مأخذها في كل مهب، الى التفاهم بهذه اللغة الحميمة لغة الجوى، بعد ان تعطلت جميع لغات الكلام وتعطلت كل وسائل التخاطب في اوار دوامة هذا العصر المعصور العاصر. فاذا جاء اليوم شاعر آخر وتناول في منظومته هذه الدلالة الخاصة بلغة الجوى او الهوى، انتفى البعد الاساسي للشعر في تلك المنظومة ايا كانت درجة الاتقان التعبيري فيها، نظرا لانتفاء عنصر المبادرة هنا الذي يظل في هذا الاطار حكرا على الشاعر الاول في قصته مع الورقاء الهتوف العاشقة.

والجدير بالذكر في مثل هذه الملاحظة هنا انها تتيح استنباط المؤشرات الآتية:

١- الشعر كيان حي مستقل واحد. وليس لأحد الادعاء بامتلاك ناصيته ولا تاجه.. انه مثل الحق والحرية وسواهما من الحقائق العظمى التي تشكل المجرات الاسطع في سماء الوجود الانساني الارفع، وان كان يتفاعل معها كلها في رسالة العمران البشري وتحقيق بهجة الحياة وتألق معانيها.

وعلى مدى اقتراب الشاعر من هذا الكيان المجري السيار، وتمكنه من توظيف كفاءته العالية في نقل ومضات الشعاع الرابط بينه وبين المصدر والمؤثر، طبقا لقوانين ونسب دقيقة تبقى معادلاتها بحكم طبيعتها، من خصائص ابحار الادب العظيم في سبر اغوار النفس البشرية، وخارج نطاق العلم التجريبي بمحدودية قدراته في هذا المضمار.

٢- كل انسان مجهز بميزان شعري كامن فيه بغض النظر عن عالم الكلمة الناطقة وان اختلفت النسب بكل جهاز في دقتها وقوتها. وعلى مدى العناية والحفاظ على هذا الميزان في درء ما يمكن ان يصيبه من صدأ وغبار وخلل مدمر في بعض الاحيان، يتوقف نجاح التربية الذوقية الواجبة في صقل النفس البشرية وتخليصها من شوائب السلبية والعجز. وهنا يبرز دور الادب الواعي، في تحريك القوى الخيرة في النفوس المفعمة بحب الانجاز الايجابي على طريق تحقيق الذات، حيث يتم الانبعاث التلقائي النابع من خصائص هذه الذات في تلاحمها الفطري مع نبض الحياة القوية المعافاة.

٣- الشاعر غير ملزم بكتابة الواجب المدرسي، في هذا الحدث او ذاك، اسوة ببقية الزملاء، فقد تكون قلعة الصمت الذكي اشمخ قمة يحط عليها نسر الشعر.

٤- الشعر لا يقلد ولا يقلد.

فاما بالنسبة للمفهوم الاول في ان الشعر لا يقلد سواه فانما تستند هذه المقولة على عنصر الريادة التي بدونها لا يتوفر الشرط الاساسي للكينونة الشعرية. واما بالنسبة للمقولة الثانية في ان الشعر لا يقلده سواه فانما يرجع ذلك الى عنصر تفرد البصمة الشعرية والسهولة الممتنعة من جهة، والى عنصر البيولوجية النابضة من ناحية اخرى، مما يتميز به الشعر، وبالتالي يستعصي تقليده وذلك على المستوى نفسه بالنسبة للكائن الادبي والكائن الحي في نطاق التميز الايجادي. وبذلك لا يمكن لأية منظومة تنسج على منوال قصيدة معينة، ان تكون شعرا في هذا الاطار، ما لم تكن قد اتت باضافات ابداعية مختلفة وبملامح جديدة تنم عن موهبة متطورة ومقدرة متفوقة في منح الكائن الادبي الجديد عناصره البيولوجية المتميزة المستقلة.

ان المادة وحدها هي التي تخضع لقانون التقلبات في المهب الدائر، وما كان الانسان لتنحصر ابعاده في اطار الحدود الضيقة للمادة التي وان تكن لا تتعدى احد اسماله التي لا يلبث ان يخلعها في مخدع اي محطة على طريق قطار الزمن. بل ان الانسان في حقيقته بما يتميز به من جوهر وما يتسم به من ضروب الطاقة الخلاقة على شتى مستويات الايجاد والانجاز ان هو الا احدى هذه الظواهر الكونية الزاخرة بمنابع الضوء والعطاء والتي تقف دائما راسخة لا تتبدل امام كر الايام وتوالي الحقب.

وحين يشعر المرء انه ادى دوره في هذا النطاق حتى ولو كان بغرس نبتة في حقل، او مد يد الى ملهوف او بعث ابتسامة على ثغر، فانه سرعان ما يحس ان الهدوء يغمر جوانحه والطمأنينة تسكن قلبه في عملية انسجام كوني موقع في قيثارة النبض الحي الاخلد، تجعله يحس بغاية وجوده، واهمية دوره الفاعل المعمر في الارض.

ان الجندي حين يؤدي مهمته في الموقع المعين لا يكون هناك من الضروري لكي تلهج ابواق الدنيا بالخبر، وسواء أكان المؤدي زيدا او عمرا، فان العمل المؤدى يظل متوحدا بصاحبه، نبضا حيا في نسغ شجرة الحياة الخالدة. وبذلك فان اي انسان يمتلك نعمة النور والنبض، وايا كان موقعه وقدراته، فانه يستطيع بعمله المخلص الانزراع في جسد موكب العمران، بترجيح ما هو باق عما هو فان. وبذلك يكون قد عثر على طوق النجاة في التحرر من الخوف والانزراد بين امواج الفناء في خضم الزمن المدلهم العاتي.

وتلك لعمري مهمة الادب والادباء اذا كانوا فعلا يحبون وطنهم وامتهم ويريدون لها ولانسانها الرفعة والامان والازدهار.

ولكن ونحن نعبر جسور الزمن بين ماض وحاضر وتطالب الشعراء والادباء بارتداء بدلة رجال الاطفاء والفضاء، الا يجدر بنا ان نتساءل فيما اذا كان ادب امتنا في ماضيه البعيد او القريب قد توانى او تخلف عن الركب، ايا كانت تلوح باهظة الدفوعات في موازين الثقل القومي والانساني، فوق الساحة المضيئة الواحدة للوعي.

ان رفع الستار عن مشهد واحد من الامس القريب الذي مازال ابناؤه يرزقون ويسحقون، كاف ليرينا فوق القرص المضاء الى اية درجة قد ارتفع المؤشر في الدلالة على قوة ذلك السيل العارم وقتئذ في التحام الكلمة بحركة المد القومي يوم كانت معادلة القول الفعل والفعل القول بعنصريها الاساسيين من الايجاز والانجاز، المتفاعلين في بوتقة الطاقة الواعية الواحدة، هي الضالة الاولى التي ينشدها المواطن ويلهث وراءها في تحقيق الذات وهي بالتالي القوة الدافعة في عملية توحيد الصف وتحقيق الهدف الاسمى فوق مختلف الجبهات.

ولنقتطع مثلا شريحة من اي نص ادبي لتلك الفترة القريبة الزاهرة، يوم كان دفق الشعر والادب فوق الساحات يندلع كلهب المصيطات في الليالي الكالحة، داخل الوطن العربي وخارجه، يعكس الصورة بكامل ابعادها ويشحذ العزائم ويستنهض الهمم وينذر بالخطر المحدق الداهم:

ما لي ارى في الخضم اليوم عاصفة
وزورق الضاد يطوي الموج مضطربا
يسيل معتكرا من غيظه بردى
والنيل محتدما ينهار مكتئبا
ان لم تكن صحوة يا عرب صادقة
يا زورقا.. كنت في نيرانهم حطبا!

والصورة هذه في الابيات كانت التقطت في مرآة الآتي بالنسبة للفترة التي ولدت فيها يومئذ وفي عقر دار المستعمر بالذات فوق مشارف اهم قلاعه الحضارية، وتوفرت لها عملية الايصال الجماهيري مما هو موثق في الاعلام العربي والاجنبي. وها هو ذلك الآتي الذي كان مستقبلا بالأمس يصبح حاضرا نحياه اليوم ونرى فيه بعين اليقين، لا المرآة، نفس المركب يتخبط فوق اللهب في حرب الخليج ولبنان وفي اي حرب تشعل شرارتها الصراعات والمطامع. واين ترى كانت تذهب، وفي اي واد سحيق كانت تستقر تلك الصيحات والنداءات الصادقة بل اين كانت يومئذ فرق الانقاذ لانتشال الزورق في الوقت المناسب، ولماذا لم تهب الصحوة في كل مكان وقتذاك ولاسيما على مشارف العلم والانجاز التكنولوجي المتطور بالايدي الوطنية الصانعة، في تضييق الفجوة، فوق حلبة السباق الرهيب الهادر والسرعة المذهلة لايقاع العصر..

واذا كان الادب، يكون او لا يكون، وفقا للنظر اليه من زاوية الالتحام بواقع العصر، فان من حق الاديب ومن مهمة الادب ان يظل ملتحما بالمركب، ايا كان ارتفاع الموج في مواجهة ما يقابله من صعاب واخطار. وهنا تبرز قضيتان:

القضية الاولى: هل على الاديب ان يغمض عينيه في المركب ويضع لسانه تحت وسادته حينما لا تستجيب الآذان، ويكون هو اول الهالكين.

القضية الثانية: هل ينتهي دور الادب او الاديب، باطلاق صفارة الانذار، ووصول الصوت الى الآذان.

اما فيما يتعلق بالقضية الاولى فان الاديب الحق لا يغمد قلمه ولا يئد صوته مهما تبلغ شدة الرياح في تعثير السير وتقطيع الحبال لانه لا حياة مع اليأس كما لا يأس مع الحياة.

واما بالنسبة للقضية الثانية فانه ما من جدوى لأدب لا يعين في عملية احكام مفاتيح الحاضر والمستقبل. كما انه ليس بمقدور كتيبة على حدة، ولا اي شمشون على انفراد، ان يمتلك الاداة السحرية القادرة على ضبط اية زاوية، فوق لوحة مفاتيح الاقلاع، التي يظل سرها لدى المصمم والصانع والقابض بيده على المفتاح. وقبل هذا كله، ان تستمر في النفس، على مدار الرحلة، تلك الجذوة المتقدة من التوق الاسمى المتمثل بارادة الحياة تحت نجمة اسمها الحرية وفوق سفينة عشق واحدة اسمها الوطن!

● تونس

من عيون الشعر

القُدْسُ

شعر: حسين عرب

القدسُ يا مَسْرى النبيِّ ... وَمنارةَ الحقِّ الأبيِّ
يا أختَ مكةَ والمدينةِ ... في التراثِ الطيّبِ
هتفَ الجهادُ بنا اليكِ ... فجاهدي وترقّبي
اليومَ يومُ الثأرِ منْ ... أعدائنا فتأهّبي
المسلمونَ توافدوا ... مِنْ مشرقٍ أوْ مغربِ
المسجدُ الاقصى يُنا ... ديهم ليعزِّ المطلبِ
راياتُ احمدَ اقبلتْ ... تحمي حماكِ فرحّبي
نِعْمَ الفداءُ اليومَ يو ... مُ القائدِ المتوثّبِ
يبذلُ الدمَ الغالي وغا ... مرَ كاللظى المتلهّبِ
ليُزيلَ عُدوانَ العدوِّ ... المستبدِّ الاجنبي

معاني الكلمات

كلمات لها صدى

تتدلى على طول نهر التيبر
اضواء الفوانيس،
والالعاب النارية في هذا المساء
تصعد الى السماء،
والسيارات سهام ملونة،
«غدا يقوم اضراب وطني»..
كذلك يصرخ باعة الصحف
وهناك اناس كثيرون
يمضون في البحث عن الحقيقة.

السيدة بياجيا مارنيتي
- ايطاليا

عالم الشرق الاوسط

مهرجانات

المانيا تستعد للاحتفال بذكرى «الكرنفال»!

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

بدأ العد العكسي في المانيا في الفترة الاخيرة استعدادا لبلوغ قمة الاحتفالات التي تقام في معظم المناطق والولايات الالمانية بمناسبة عيد الكرنفال، الذي سيكون موعده هذا العام في منتصف شهر فبراير (شباط).. وقد بدأت المدن والمناطق التي تحتفل بهذا العيد بالاستعداد لهذا الحدث الكبير باقامة حفلات ومهرجانات محدودة بانتظار «ايام المرح الثلاثة» في منتصف فبراير.

وتتركز مهرجانات الكرنفال الالمانية في منطقة الراين والغابة السوداء وجنوب المانيا، بينما يسير العمل في شمال المانيا خلال هذه المهرجانات الصاخبة بصورة اعتيادية بل ان بعض مواطني الشمال الالماني، وخاصة من الشباب، يعمدون الى قضاء اجازاتهم في مناطق الكرنفال، ولا يقل استغرابهم ودهشتهم عن الاجانب الذين يقطنون المانيا او يزورونها وهم يرون الناس يرقصون في الشوارع ويقفزون في المكاتب ويمارسون انواعا غريبة من الاباحية والمجون، تتناقض تماما مع ما عرف به الشعب الالماني من هدوء ووقار واحترام للنظام وللانضباط والعمل.

كرنفال صاخب

وتبلغ مهرجانات الكرنفال قمتها يوم الاثنين الذي يسبق شهر الصيام عند ابناء الطائفة الكاثوليكية، حيث تطوف معظم المدن الالمانية مواكب صاخبة وعربات ملونة تحمل اشكالا غريبة تثير الضحك والسخرية، معظمها لرجال السياسة الالمان الذين يصبحون موضعا للتندر والسخرية، بينما ينطلق الناس في الشوارع والمقاهي وهم يرتدون ملابس قديمة وغريبة وقد تنكروا باقنعة مخيفة ومضحكة، وكأنهم يحاولون اخفاء لون وجوههم من الانطلاق والمجون والافعال الغريبة التي يمارسونها.

خلال الايام الثلاثة الاخيرة تنقلب المفاهيم في المانيا تماما، ويتحول الجميع الى «مجانين» بحيث لا يستطيع المرء ان يصدق ما يشاهده.. وخاصة اذا كان ذلك للمرة الاولى.

عيد الاطفال

وعيد الكرنفال هو عيد للاطفال، اذ ان معظم الحفلات تقام فيه هي ـ اصلا ـ للاطفال الذين يرتدون الملابس الزاهية ويسيرون في الشوارع على شكل مجموعات ينشدون الاغاني ويجمعون الحلوى والسكاكر والهدايا التي يتبرع بها المواطنون لهم.

ولكن ما هو الوجه الآخر للكرنفال في المانيا؟

خلال الاسابيع التالية للكرنفال تزداد نسبة الطلاق في المانيا بصورة كبيرة.. كما تزداد نسبة القتلى والجرحى في حوادث المرور نظرا لكثرة تعاطي المشروبات الكحولية، كما تكثر المشاجرات وحوادث السرقة في المنازل والنشل في الحانات.. ويفقد الاقتصاد الالماني الملايين من ساعات العمل التي تذهب هباء في اللهو والمجون.. ويزداد وزن المواطنين والمواطنات الالمان نظرا لكميات الاكل الكبيرة التي يلتهمونها في ايام الكرنفال الصاخبة.

ومع ذلك.. فان الجميع ينتظرون الكرنفالات بفارغ الصبر، لانها تعني للكثيرين الانطلاق والحرية من القيود.. والسخرية من الساسة والرؤساء.. والهرب من واقع الحياة اليومية الى عالم الخيال والكرنفال.

حاكم الكرنفال

وقبل موعد الكرنفال باربعة اسابيع تقوم كل مدينة المانية بانتخاب حاكم الكرنفال وملكة جماله باشراف بلدية المدينة، ويعلن عن تنصيبهما لعرش الكرنفال في حفلة صاخبة يتسلم فيها حاكم الكرنفال مفتاح المدينة تمهيدا لحكمها في الايام الثلاثة الاخيرة من هذه المهرجانات الصاخبة.. وقد درجت العادة ان يحتفل رسميا بتنصيب حاكم كرنفال منطقة الراين في العاصمة بون، كما درجت العادة ان يستقبل المستشار الالماني فرقة كرنفال العاصمة الالمانية في مقر المستشارية حيث يشاركهم الغناء وهم يرقصون امامه.. وينتهز المستشار ومعظم الوزراء هذه الفرصة للفرار من بون خلال الايام الاخيرة من الكرنفال حيث يتوقف العمل تماما وتتحول الدوائر الرسمية والمكاتب الحكومية الى دور للرقص والغناء واللهو البريء.



● الجمال في الكرنفال الالماني

بلا حدود

بورج ـ مليونير التنس

عندما عزم رئيس وزراء السويد انجفار كارلسن على زيارة الولايات المتحدة لاجراء محادثات رسمية مع الرئيس ريجان اصر على اصطحاب بيورن بورج بطل التنس العالمي معه. ورأى كارلسن أن بورج الذي فاز بكأس ويمبلدون للتنس خمس مرات واعتلى عرش البطولة لعدة سنوات اصبح اشهر منه بل واشهر مواطن سويدي على الاطلاق. ولذلك فان الرأي العام الامريكي الذي يعرف بورج اكثر مما يعرف كارلسن سيكون عاملا هاما في علاقاته العامة في بلد شغف اهله بالتنس كما ولعوا بالبيسبول. وإذا كانت نسبة الذين سمعوا باسم رئيس وزراء السويد لا تتجاوز واحداً إلى خمسة بالمائة فان معظم سكان الولايات المتحدة كانوا يعرفون بورج بعد أن دخل بيوتهم عبر الشاشة الصغيرة لعدة اعوام متواصلة. فأخذه معه ونجحت الزيارة.

قرر بورج عام ١٩٨٥ ان يتقاعد عن الاحتراف وهو في الواحدة والثلاثين واختار الأعمال التجارية ليقضي فيها بقية العمر في بحبوحة من العيش. وفي بداية الأمر استقر في ولاية موناكو التي يحكمها الأمير رينيه وشاركته فيها الأميرة والممثلة السابقة جريس كيلي. ولما كانت موناكو لا تتجاوز بضعة كيلومترات مربعة ولا تملك من الموارد الطبيعية او الصناعية أو الزراعية ما يقيم أود سكانها، فتحها على مصراعيها للبنوك والمستثمرين وأعفى ثرواتهم من الضرائب مقابل ما يقدمونه للولاية التي سميت بطابع البريد لضآلتها. وامتلأت بنواد القمار واللهو والفنادق السياحية وقاعات الاجتماعات والأفراح حتى باتت مرتعاً لأثرياء العالم وحاشياتهم.

لجأ بورج، كما فعل غيره، إلى موناكو هروبا من ضرائب الدخل الباهضة التي تفرضها السويد وتبلغ تصاعديا أكثر من تسعين بالمائة من الدخل العالي تحت نظام اشتراكي ضرائبي غاية في الشدة.

ويقول الصحفي الألماني هلمت شتوير المقيم في العاصمة السويدية ستوكهولم إن ثروة بورج تقدر بألف مليون كرونة او ١٥٠ مليون دولار امريكي تضم استثماراته المتنوعة من السندات التي تصدرها الحكومات إلى أسهم الشركات الكبرى إلى العقارات المتناثرة في أوروبا والولايات المتحدة.

وبالرغم من كل ذلك قرر بورج العودة إلى وطنه ومسقط رأسه ليواجه فاتورة ضرائب تساوي خمسين مليون دولار على مكتسباته من البطولات والاستثمارات. وبعد مفاوضات طويلة وشائكة قبلت حكومته تخفيض المبلغ إلى نسبة متواضعة وسمحت له بمواصلة أعماله. كيف اكتسب بورج كل تلك الثروة؟ من مضرب التنس السحري الذي حمله إلى مختلف البطولات وأكسبه ملايين الدولارات في كل عام. وكغيره من نجوم الرياضة اليوم ـ بيليه ومارادونا في كرة القدم، ولندل في التنس وقبلهم محمد علي كلاي في الملاكمة ـ كان يدرك بأن نجوميته وتربعه على عرش البطولات لن يدوما طويلا وقد لا يتجاوزان خمسة اعوام. فاستثمر اسمه وماله في شتى الميادين التجارية وعلى رأسها شركات صناعة الأدوات الرياضية التي الصقت اسمه على ملايين المضارب والاحذية والملابس والقبعات والشنط. كما فعلت شركة ايرز السويدية عندما وقعت عقداً يقضي باستخدام الحرفين الأولين لاسمه ب.ب. على منتجاتها. وبعد عامين اشترى بورج الشركة كلها وسجلها باسمه. ومضى يحاول منافسة الشركة العالمية الشهيرة «لاكوست» التي تنتج مجموعة ضخمة من الألعاب والأدوات والعطور الرجالية تحت شعار «التمساح» الأخضر. ومن الألعاب والأدوات اتسع نطاق نشاط بورج إلى المستحضرات الرجالية الراقية ـ والغالية في الوقت نفسه. مش كفاية؟ اشترى في اغسطس (آب) الماضي مجموعة من العقار بحوالي ١٥ مليون دولار في ستوكهولم ومدينة أخرى ليضمن أمواله ضد اضطرابات السوق ومنافسة الخصوم وتقلبات أذواق الناس. فاذا تهافتوا على اسم ب.ب. اليوم قد يتحولوا غداً إلى غيره، كما حدث دائما. وهو في سبيل بناء وتشغيل عشرات المراكز الرياضية في طول أوروبا الغربية وعرضها. والسبب؟ مضرب التنس الذي حمله لأول مرة وهو دون العاشرة ولم يتركه إلا وهو من اغنياء إحدى اغنى دول العالم ـ دخل الفرد عام ٩٨٧ بلغ ١٣,٠٠٠ دولار سنويا.

فاروق لقمان

مؤتمرات

مؤتمر صحفي للامير فيصل بن فهد عن مهرجان الشعر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية اليوم الثلاثاء مؤتمرا صحفيا بمناسبة استضافة المملكة لمهرجان الشعر العربي في دول الخليج العربي والذي سيقام في الرياض خلال الفترة من ٣ ـ ١٠ فبراير (شباط) الحالي ويفتتحه الامير فيصل مساء غد الاربعاء بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات.

● وعلى هذا الصعيد اكد مدير الاندية الادبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وامين عام مهرجان الشعر العربي في دول الخليج الاستاذ عبدالله الشهيل ان جميع الاستعدادات قد اكتملت لانطلاق برامج المهرجان الذي يفتتح غدا (الاربعاء).

واوضح ان لجنة الاعداد والتحضير ولجنة امانة المهرجان قد بدأتا التحضير لهذا المهرجان منذ عدة اشهر عندما وجه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالاستعداد لاستضافة المهرجان الذي تقوم به الرئاسة بصفتها المسؤولة عن الجوانب الثقافية.

● الامير فيصل بن فهد

وقال في حديث لوكالة الانباء السعودية ان الامير فيصل شدد على ان يظهر المهرجان بالمستوى والمظهر المشرفين حتى تأخذ المناسبة بعدها الثقافي ومردوداتها الايجابية على ابناء المنطقة.

واوضح ان فكرة المهرجان نشأت من اهتمام حكومات دول الخليج العربي بضرورة التكامل في شتى المجالات حيث اوصى وزراء الاعلام في هذه الدول وهي السعودية والكويت والعراق والبحرين وقطر والامارات وسلطنة عمان بمجموعة من النشاطات التي ستستضيفها المملكة.

● عبد الله الشهيل

وقال الشهيل انه من اجل ان يكتسي المهرجان بالسمة الفكرية الشاملة فقد رؤي الا يقتصر على القراءات الشعرية فقط بل سيشتمل على ندوة فكرية تطرح فيها اوراق عمل من قبل تسعة مفكرين وادباء متخصصين. واستعرض امين عام المهرجان اوراق العمل التي ستقدم في الندوة الفكرية التي سيرعاها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز مساء يوم الخميس القادم فقال ان الجلسة الاولى مساء يوم الخميس ستقدم فيها ورقتان الاولى للدكتور عبد الله الحامد عن «التيارات الشعرية المعاصرة بالمملكة العربية السعودية» والثانية للدكتور اسامة عبد الرحمن عن «التجربة الشخصية بالابداع الشعري»، كما ستقدم في الجلسة الثانية مساء يوم السبت القادم ورقة عن «التيارات الشعرية المعاصرة بالكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان» ، يطرحها الاستاذ عبد الرازق البصير.

كما سيتم في الجلسة الثالثة مساء يوم الاحد القادم مناقشة ورقتي عمل الاولى عن «التيارات الشعرية المعاصرة بالعراق» ، ويطرحها الدكتور علي جعفر العلاق والثانية حول «مدى استلهام الشعر العربي الحديث للموروث الملحمي والقصصي بالجزيرة العربية» ويطرحها الاستاذ سعيد مصلح السريحي.

واشار الاستاذ الشهيل الى انه سيتم في الجلسة الرابعة للندوة والتي ستعقد مساء يوم الاثنين القادم طرح ورقتي عمل الاولى، عن «دور الترجمة بالشعر العربي الحديث» ، ويطرحها الدكتور عبد الواحد لؤلؤة والثانية عن «مفهوم الحداثة بالشعر الخليجي المعاصر» ويطرحها الدكتور سعد عبد الرحمن البازعي.. وستعقد الجلسة الخامسة مساء يوم الثلاثاء من الاسبوع القادم وتطرح فيها ورقتان الاولى عن «الشعر المعاصر بين الذاتية والموضوعية» ويطرحها الدكتور عزت عبد المجيد خطاب والثانية حول «الشعر من المشافهة الى الكتابة» ويطرحها الدكتور سعد العبدالله الصويان. وستعقد الجلسة الختامية للندوة مساء يوم الاربعاء من الاسبوع المقبل لاعلان التوصيات العامة للندوة.

للأحداث وجوه

عمر بوراس

المدرب «الجنتلمان» على أبواب الخليج

حقق المدرب العالمي القدير (الجنتلمان) «عمر بوراس» (٥٨ سنة من الاورجواي) شعبية عريضة في اوساط الجماهير الرياضية السعودية بمختلف ميولها وخلال فترة وجيزة جدا لم تتجاوز العشرة اسابيع.

فهذا المدرب «العجوز» الذي يتحرك داخل الملعب ويتعامل مع المحيط البشري الدائر حوله كما لو كان في الثلاثينات من عمره، قدم للمملكة العربية السعودية عشية يوم الخميس ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ليوقع عقدا تدريبيا مع رئيس مجلس ادارة نادي الهلال السعودي يقوم بموجبه بمهام الاشراف على تدريب الفريق الكروي «الازرق» بالنادي العاصمي الجماهيري الكبير، وتمكن من قيادة الفريق ذاته من فرق الوسط بالدوري الى قمته قبل ان ينتزع البطولة ودرعها عصر يوم الخميس الماضي. وخلال تلك الفترة كان المدرب العالمي قد اكتسب ثقة المسؤولين الرياضيين بالسعودية، عندما اعلن رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب عقب اجتماع مجلس ادارة الاتحاد يوم السابع عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري عن اعتماده كمدرب للمنتخب السعودي الاول لكرة القدم خلال مشاركته في دورة كاس الخليج العربي التاسعة المقرر اقامتها في العاصمة السعودية الرياض خلال الفترة من ٢ حتى ١٨ مارس (آذار) المقبل.

تحت اشراف «عمر بوراس» لعب منتخب الاورجواي القوي لكرة القدم ٨٣ مباراة فاز في ٤٣ منها وتعادل في ٢٨ بينما خسر ١٢ مباراة فقط. وكانت بداية الرجل كمحاضر في جامعة الاورجواي قبل ان يرأس القسم الرياضي بها ومنها درب فريق نادي «امريكا» بالاورجواي خلال الاعوام ٦١ و٦٢ و٦٣ وفي المواسم الستة التالية لهذا التاريخ درب فريق نادي «تيرو» وخلالها قاد منتخب بلاده الى نهائيات كاس العالم بانجلترا، والى جانب عمله في نادي العاصمة «مونتفيديو» قاد منتخب بلاده مرة اخرى للفوز بكاس الحرير الامريكي عام ٧٥.

ومنها عمل كمدير لمدرسة التدريب في اتحاد الاورجواي لكرة القدم في عام ٨٠، ليتفرغ بعدها لتدريب منتخب بلاده حتى نهاية ٨٦/٦/٣٠ حيث استقال من عمله كمدرب للمنتخب. وفي تلك الفترة فاز المنتخب ببطولة كاس «جواهر لال نهرو» بالهند عام ٨٢، وكاس «بيلار دي بيرو» وكاس بطولة «ارتيجاس» بالاورجواي عام ٨٣، وفي عام ٨٤ احرز كاس ابطال العالم «وليم بول» وبطولة امريكا الجنوبية للمنتخبات القومية. وبعدها مباشرة احرز كاس الذهب ببطولة ميامي الدولية وجاء وصيفا لبطل كاس الذهب في اليابان.

وكانت آخر انجازاته مع منتخب بلاده احرازه بطولة المجموعة الثانية عام ٨٥ ليتاهل لنهائيات كاس العالم ٨٦ بالمكسيك والتي وصل فيها الى دور الثمانية.

كل هذه الخبرة الرياضية الطويلة يدعمها العديد من الدراسات في مجال عدة العاب رياضية اهمها مجاله الحالي كرة القدم والعاب القوى من المانيا الغربية. وقد شارك في دراسات دولية للتربية الرياضية وكرة القدم في دول امريكا اللاتينية الاورجواي والباراجواي وتشيلي والبرازيل وبيرو والارجنتين والولايات المتحدة الامريكية.

ولم يتقوقع هذا المدرب في قارته اللاتينية الفقيرة، بل ذهب الى اوروبا بحثا عن مزيد من المعرفة والعلوم الرياضية، ليشارك في دراسة التدريب الرياضي في بلجيكا عام ٦٣ ودراسة الطب الرياضي عام ٧١ في انجلترا، وحصل على شهادة تدريب كروية من اسبانيا عام ٦٥ الى جانب دراسات اخرى من خلال محاضرات تدريبية في كل من فرنسا وايطاليا والبرتغال.

الامر الذي اهله لتحدث الانجليزية والالمانية والايطالية والبرتغالية بجانب لغته الام الاسبانية حيث يرجع اصله فيما كانت العديد من وسائل الاعلام العربي تعتقد انه من اصل (لبناني) عربي عطفا على تركيبة اسمه «عمر بوراس»!!

وتتكون عائلة المدرب المعتمد من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) كمحاضر عالمي في الاتحاد الدولي للتربية الرياضية من ستة اشخاص.. هو وزوجته المقيمان بالرياض الآن، بالاضافة لاربعة ابناء.. ثلاثة شبان وبنت تقيم مع زوجها في الاورجواي.

الولدان الاكبر يدرسان التربية الرياضية وعلومها في «برشلونة».. والثالث «جابرييل» (١٩ سنة) يدرس الهندسة المدنية في جامعة الاورجواي.

ولعل الجدير بالذكر ان ما قام به المدرب «الجنتلمان» بوراس عقب مباراة فريقه (الهلال) الختامية امام فريق الاتفاق عصر الخميس الماضي بملعب رعاية الشباب بالملز عندما طاف الملعب وحيدا لتحية الجماهير التي هتفت باسمه كثيرا ومن الدرجة الاولى للدرجة الثانية، تعد اللفتة الاولى من مدرب وافد نحو الجماهير السعودية التي كسب احترامها قبل تلك الواقعة وان كانت قد زادته احتراما كونها تعكس التواضع الجم الذي يظهره هذا الرجل في غير مناسبة.

وكل ما تتمناه الجماهير السعودية حاليا هو ان يوفق هذا المدرب في قيادة المنتخب القومي السعودي للفوز بكاس دورة الخليج المقبلة وذلك لاول مرة في تاريخه، وهذا ليس بمستبعد، بل لا نكون مبالغين عندما نقول انه متوقع.

في كل مكان

● الدكتور ادم عبد النبي، حاكم اقليم دارفور ومحمد علي المرضي، حاكم اقليم كردفان وصلا من السودان الى جدة لاداء العمرة وقضاء بعض المهام الخاصة.

* * *

● الصحافي المصري محمود مهدي عبد الحليم رئيس الشؤون الدينية بجريدة الاهرام القاهرية.. قام ـ حديثا ـ بزيارة السنغال للمشاركة في الموسم الديني الذي أقيم تحت رعاية الرئيس السنغالي عبده ضيوف بدعوة من الحكومة. اضافة الى زيارة قام بها في اعقاب السنغال لباريس وايطاليا.

* * *

● حسن يحيى محرق، رجل الاعمال المعروف، غادر عروس البحر الاحمر متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية لانجاز اعمال هامة خاصة بشركاته «سمارا» و«المجال السعودي».

* * *

● خالد محمد الفايز المبتعث من قبل شركة (ارامكو) الى الولايات المتحدة الامريكية عاد بعد ان نال الماجستير من جامعة بيردو في الهندسة الانشائية وباشر عمله في الشركة في قسم الاستشارات الهندسية.

● ضمت قاعة ليلتي الفخمة للاحتفالات والمعارض والمؤتمرات مساء الثلاثاء الماضي حشدا كبيرا من ممثلي الشركات والمصانع السعودية التي ساهمت في مسابقة (تهامة الكبرى) والتي نشرت على حلقات في «الشرق الاوسط» وذلك لتقديم الجوائز الى مئات الفائزين بالمسابقة. وقام بالاحتفاء بضيوف موظفي شركة تهامة للعلاقات العامة والاعلام العضو المنتدب الاستاذ محمد سعيد طيب والاستاذ عدنان كامل صلاح نائب المدير العام للوسائل بتهامة، وقام بتمثيل المعلنين في الحفل الدكتور محمد عرفان المدير العام لمستشفيات باقدو والدكتور عرفان.

في الصورة يبدو الفائز بالجائزة الاولى (سيارة هوندا بريلوود) السيد محمد حسن مطاوع يتسلم جائزته من السيد محمد عبد الله هاشم مدير مؤسسة عبد الله هاشم والوكيل العام لسيارات هوندا بالسعودية. ويقف عن يمينه السيد عادل اسماعيل مدير ادارة الوسائل بتهامة وبينهم يجلس السادة محمد سعيد طيب وعدنان صلاح ويتوسطهم الدكتور عرفان.

مفكرة الثلاثاء

علي نون

لتلك الايدي التي يلعلع بريق اناملها بحجارة من نور يلعلع هذا النشيد، لطفل من غسق وزعتر ورمان واصابع متكسرة، ولطفل اخضرت فوق راسه دموع من الزيتون نقول الآتي ونخجل منه ومنا: يا البسيط كالحقيقة، كسهولة المنطق، كنور الشمس، كترنيمة صبية احلى ما رأته فجر طل من خلف الجبل، يا سيدنا الطفل ارفعنا الى مستوى قدميك لنقول فيك كلاما نريد منه اولا تبرير عجزنا عن تلمس شفافية جناحيك ونريد منه ثانيا اختصار المسافة والاقتراب من صدى الحلم الذي فجرته، ونستميحك العذر مرة اخرى فلقد ولدنا ناقصين شرف الانتماء الى مدى عينيك وامتلاك الرؤية، وولدنا ناقصين شرف الانتماء الى بيارتك والحجر المبارك، الصخرة والزيتونة والامل المعقود بسنابل قمح تلك البطاح والصدى الطويل لهز المناديل، ونقول لكل اننا نستوردها مناديلنا البيضاء ونعتر الباقين تحت سقف الخيلة، ونلعن في الليل كل تلك الكوالح، فلا شيء لدينا لنعطيك وما سقط على الدرب سهوا وقصدا بخيره الآن على طول السفر ثم نقول: ان الكحل الاسود يرد رذاذ القلب عن القلب وحسد الحساد عن شيب الشعر. ولا نخفي المرامي عنك، فسيفنا خشب يا قاذف اللهب... فهل تريد ان تستله بدلا عنا وتطعن ارواحنا بدلا عنا وتخبرنا باننا نود ان نعرف الكثير عنك وعنا.. يا قاذف اللهب تنتظرنا حطب وبيوتنا عند اعتابها ترفع العتب ونعطيك من اصواتنا وعيوننا ورجفة الذهب ثم نعود لنقول لك انه «حتى كلابنا يوما ما ستشيح بنظرها الى الجهة الاخرى حين يمرون من امامها».

.. واليكم نبعث اننا اختزلنا حيواتنا للذي يبتغي ويمسك نار البسطاء، يوزعها في تركيب الاشياء ويختزل بعض الليالي: حلم رآه وعندما تيقن ان راسه مازال في مكانه قرر ان يقول من جديد: نورد اليك سلام الموبوئين بامتلاك ملكة التبرير ونسجل ان اعطيتنا واعطيتنا ما كدنا ننساه، ولم يلحق بك وبكم احد، لفحتم امواتكم بورد بسيط وليمون احمر وشموع غارت في اعماقنا، ولم تسأل ولم تسألون احد عن كيف يمنطق من يريد تغليسة المستحيل، وكيف يسير الركب دون ان يلتفت وراءه عشر مرات عند كل خطوة.. وعن ماذا يقول الاصم وكيف انكمشت طلة البهي وسقط في المتاهة والاسئلة المبهمة دوما صوب الصمت.

.. وطال الحريق طال، ورماد طائر النورس ينتظر البريق. فهل يا مولانا نمسك تلابيب الكلام ونصمت حين يصير الهديل سيد المتحدثين وحين يصير الكبير سيد الراقصين! لم نسعف انتظارنا بالقول ان الوجه الآخر لزمن المهرجين شارف على نهايته وان الاحباط المرير لا يستورد شيئا من الآخرين ليقف من جديد! اعذرنا ايها الحجر واراف باصابعنا ان هي رمتك صوب تلك الرؤوس المطاطة التي قالت لها الريح ان ذوبي فذابت ونامي فنامت.. ويا حجر كانون احمل لهضاب القدس شيئا من عزتنا وكرامتنا وصيتنا الضلوب في التاريخ، ويا حامل الحجر ارمه في الاتجاه الصح اينما حددته بوصلة قلبك المشتعل نورا على نور، ارمه ولا تسأل فقد آن اوان صوتك ليقول كلمته السيف والقبلة، كلمته الفصل بين الارض وضدها الموروث من كلاب حضارات الشرق والغرب سواء بسواء.

سلاما البسيط اليك والى الحجر الذي يلعلع بين يديك واعذرنا فلا شيء انبل منك، اصفى انقى، لا شيء.. لا شيء. قطعا لا شيء.



الشرق الاوسط
١٩٧٩/٢/٢
يوم الخميني في ايران

● اسرائيل تبدي قلقها من اشتداد التيار الديني الاسلامي في صفوف عرب فلسطين المحتلة.

● حشود اسرائيلية على حدود لبنان واتصالات عاجلة للتهدئة.

● الولايات المتحدة تجمد مفاوضات السلام بين مصر واسرائيل وتؤجل توقيع المعاهدة بينهما لتبين الوضع في ايران ودراسته.

● ارتياح فرنسي لانتخاب بن جديد رئيسا للجزائر وتوقع انتهاج سياسة منفتحة وايجاد حل لمشكلة الصحراء.

● تلقي دولة الامارات العربية المتحدة الدعوة لحضور ١٩ مؤتمرا عربيا واقليميا ودوليا.

● أجويد رئيس وزراء تركيا...



أزياء

استرالية .. لكن شتائية

● ثلاث لقطات من عرض الازياء الذي تم امس في دار اوبرا سيدني للملابس والموضات الصوفية وحضره الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا على هامش زيارتهما الرسمية لاستراليا حاليا.

والملاحظ انه في الوقت الذي تتسابق فيه بيوت الازياء الاوروبية على تقديم احدث موديلاتها للربيع والصيف القادمين .. فضل الاستراليون التاني في الامر على راي المثل الشائع «لكل حادث حديث» .. فقدموا تشكيلة شتائية من الازياء!





العائلة الحاكمة لامارة موناكو.. في السيرك

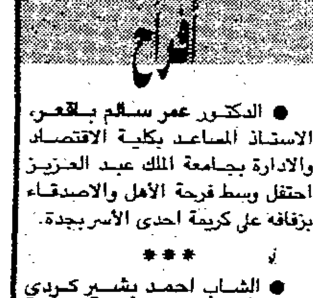
● تشهد امارة موناكو، هذه الأيام عروض المهرجان الدولي الثالث عشر للسيرك في مونت كارلو، ولأن عروضه المثيرة تجتذب الكبار عامة والصغار على وجه الخصوص. واللقطتان لأمير موناكو الأمير رينيه وابنتيه كارولين وستيفاني وحفيديه الصغيرين ابني الأميرة كارولين لدى حضورهما العروض يوم امس الأول.

عرب وعجم

● **الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود**، امير منطقة تبوك، وصل والوفد المرافق له الى اسلام اباد امس.

وكان في استقباله في المطار وزير الدولة لشؤون الدفاع والطيران السيد رانا نعيم محمود وسفير السعودية **يوسف المطبقاني** والملحق العسكري السعودي العقيد ركن **عبد المحسن محمد الحميد** ومندوب من المراسم. وأقام السفير السعودي حفل غداء على شرفه حضره وزير الشؤون الدينية الحاج **سيف الله خان** ووزير الدولة لشؤون الدفاع والطيران وسفراء الدول العربية والاسلامية ومنسوبو السفارة ورئيس مكتب الدعوة الشيخ **عبد العزيز بن عتيق**.

كما اجتمع مساء امس مع رئيس الوزراء الباكستاني **محمد خان جونيجو** حيث تم التباحث في جو من الود يعكس عمق العلاقات الوطيدة والمميزة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الاسلامية. وبعد ذلك أقام حفل عشاء على شرفه والوفد المرافق.



● **الشيخ يوسف البدري**.. وكيل حزب الاحرار المصري غادر القاهرة الى السودان يوم السبت الماضي في مهمة عاجلة لحزبه وللحكومة المصرية.

وصرح **مصطفى كامل مراد** رئيس الحزب لـ «الشرق الاوسط» بأن مهمة البدري الخاصة بالحزب تتعلق بانهاء اجراءات انشاء حزب للاحرار في السودان ولم يفصح البدري عن مهمته الخاصة بالحكومة.

● **ناصر العساف** رئيس الطيران المدني السعودي، يغادر جدة على رأس وفد يمثل المملكة لحضور المؤتمر الدولي للسلامة الذي سيعقد في منظمة الطيران الدولية بمونتريال خلال الفترة من ٩ الى ٢٤ فبراير لبحث مشروع وثيقة دولية لقمع اعمال العنف غير المشروع في المطارات.

● **منير كشوح ومحمد بوشيحة** ممثلا حزب الوحدة الشعبية التونسية، وصلا الى الجزائر للمشاركة في اجتماع الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي المنعقد بالعاصمة الجزائرية

● **ناصر النويسي**، مدير صندوق أبو ظبي للتعاون العربي وصل الى تونس لتوقيع اتفاق تقدم بمقتضاه دولة الامارات العربية المتحدة عن طريق الصندوق ١٠ ملايين دولار الى تونس لمشروعات التنمية الجهوية.

* * *

● **الزميل شوقي السيد**، أسندت اليه مسؤولية الاشراف على ادارة الأخبار في وكالة انباء (الشرق الأوسط) المصرية، الزميل شوقي كان قد امضى أربع سنوات حافلة بالعمل والعطاء كمراسل للوكالة في المغرب.

● **عبد الهادي بوطالب**، المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) سيشارك بدعوة من الرئيس السنغالي **عبدو ضيوف** في المؤتمر الأول لرابطة علماء المغرب والسنغال الذي سينعقد في داكار، وسيلقي بوطالب كلمة امام المشاركين في المؤتمر.

* * *

● **الزميل غسان زكريا** صاحب ورئيس تحرير (سوراقيا) ،دعا الى حفل عشاء في فندق ان اوتذا بارك تكريما للاستاذين ، **احمد الصالحين الهوني** ،**وناصر الدين النشاشيبي** ، بمناسبة تصالحهما واتفاقهما على اسقاط الدعوى المقامة بينهما .

حضر الحفل عدد وافر من الزملاء واصدقاء الطرفين .

قرب الاعلان عن جائزة مكتب التربية الخليجي



د. علي بن محمد التويجري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم قريبا الاعلان عن جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج للدورة المالية لعامي ١٤٠٨/١٤٠٩هـ ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام للمكتب وقال انه سوف تشكل لجنة للنظر في الاعمال التي ستتنافس على الجائزة .

واشار الى ان الجائزة ستمنح لافضل دراسة بحثية مبتكرة في اي مجال من المجالات التالية : التربية ، العلوم الاجتماعية ، اللغة العربية والدراسات الاسلامية ، العلوم والتقنية .

وحول الشروط المطلوبة للتقدم لنيل هذه الجائزة قال الدكتور التويجري بان هذه الشروط تتلخص في ان تكون الدراسة المقدمة باللغة العربية الفصحى وان يكون المؤلف من ابناء منطقة الخليج العربي ، وان يكون قد مضى على نشر الدراسة مدة تزيد عن خمس سنوات من تاريخ نشر الاعلان ويفضل ان تكون الدراسات متعلقة بمنطقة الخليج العربي والا تكون الدراسة قد نالت جائزة ذات صبغة دولية او اقليمية والا يكون قد سبق التقدم بها واجازتها لمنح صاحبها درجة علمية كالماجستير والدكتوراة . والا تكون من التاليف المشترك . ولا تكون مترجمة . كما ان النص والرواية والقصة والمقال من الابداع الفني والادبي ولكنها ليست من الدراسات الادبية ولا تدخل ضمن نطاق العلوم الانسانية التي يعنيها المكتب .

واكد على انه يجوز الترشيح لنيل الجائزة من الجامعات والهيئات والمراكز العلمية والهيئات الحكومية المعنية بالبحث العلمي او بالنهضة الادبية والفكرية في الدول الاعضاء . كما يجوز التقدم لنيل الجائزة بطريقة فردية وتكون مصحوبة بما يلي :

ـ عشر نسخ من العمل المقدم لنيل الجائزة . بيان تفصيلي عن المرشح يبين حياته العلمية والعملية ومؤلفاته المنشورة . ثلاث صور فوتوغرافية للمرشح مقاس ٦ × ٩ سم . وعنوانه البريدي ورقم هاتفه .

واضاف بانه لا تقبل الترشيحات من المنظمات والهيئات والاحزاب السياسية كما ان المكتب سيمنح الفائز في اي من المجالات الاربعة المذكورة جائزة مالية قدرها ١٠٠,٠٠٠ ريال سعودي وبراءة منح الجائزة وستقوم بتحكيم الانتاج المقدم لنيل الجائزة لجان من المتخصصين في موضوعاته .

واهاب الدكتور علي بن محمد التويجري بالراغبين في الاشتراك في احد مجالات الجائزة ان يرسلوا ما لديهم من اعمال ونتاج ـ بعد الاعلان عن الجائزة ـ والتي تنطبق عليها الشروط المذكورة انفا باسم المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج . ص.ب (٣٩٠٨) الرياض ١١٤٨١ .

أفراح

● الدكتور **عمر سالم بلفقيه**، الاستاذ المساعد بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بزفافه على كريمة احدى الأسر بجدة.

* * *

● الشاب **احمد بشير كردي** يحتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بزفافه على الآنسة منتهى حسن حمزة شرارة وذلك مساء الخميس غرة رجب ١٤٠٨ هـ الموافق ١٨ فبراير ٨٨م بفندق الكعكي بمدينة جدة.

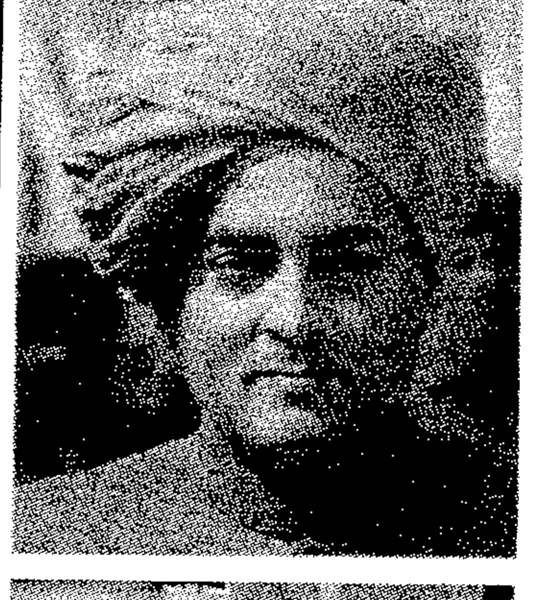
* * *

● **ابو عبيدة خيري الاغا**، نجل الدكتور **خيري حافظ الاغا** مستشار رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تم عقد قرانه بالكويت الاسبوع الماضي على كريمة المهندس احمد سليم الاغا.

* * *

● **عبد السلام بكر تقنلوي** الموظف بالخطوط الجوية السعودية بجدة احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بعقد قرانه مساء يوم الجمعة الماضي على كريمة احدى الأسر بمدينة الرياض.

صورة وخبر









لكل ولاية لبوسها!

● رئيس وزراء الهند راجيف غاندي تجول لليوم الرابع على التوالي في عدد من الولايات الهندية بمناسبة اليوم الوطني لبلاده. وجمعت عدسات المصورين أكثر من صورة لحفيد المهاتما غاندي في هيئات مختلفة اثناء الزيارات. أعلى الى اليمين غاندي يضع على رأسه قبعة من هيماشال براديش والى اليسار عمامة من راجاستان.





كلاب اخر زمن!

● هذان الكلبان يملكهما رسامان متجولان في سان فرانسيسكو الأمريكية. كان «الأحد» الأخير صحوا فقام الرسامان بتزيين كلبيهما والباسهما اردية ادمية ربما للفت أنظار العابرين الى الرسوم وربما احتفالا بالجو الدافئ غير

أبيض وأسود

عنه وعن السودان

●● مازلت استعيد فصولها كما وقعت في عام ١٩٦٥م، بحذافيرها، وتفاصيلها، لحظة الولادة، عملية الانبثاق، بداية الدفعة، يوم ان قرات اسمي لاول مرة منشورا على ورق تطبع منه عشرات الآلاف من النسخ. كانت صورة عجيبة، لا تتكرر على الاطلاق. ان اروع لحظات الصحفي، هي بداياته الاولى الصغيرة، اما البقايا فمراحل يقطعها، وتقطعه، قبل ان يسقط مضرجا بدمائه، او تسقطه السهام، او لسعات الافاعي، او عوادي الدهر. وان كان محظوظا ارهقه المسير وتوقف غير ماسوف عليه. كانت الدنيا كلها لا تسعني. ابتعت جريدة «المدينة» من مكتبة ضياء في سوق العينيه في المدينة المنورة. اتجهت رأسا الى صفحتها الادبية. رايت اسمي يلمع كبارق ثغر عبلة. عدت ادراجي، مشحونا بكل المشاعر، كانت خطواتي غريبة، تتثاقل حينا، وتسرع احيانا، عبرت الشارع المسقوف من جوانبه. شارع جميل مازال مستيقظا في حلق الذاكرة، كان عابقا بالحركة، مشحونا بقصص التاريخ كيف تهاوى امام معاول التغيير. وذهب اثرا، بعد عين؟ عبرت الشارع، دون سماع صرخات الباعة وحركتهم وصيحات العارضين نزلت درجاته درجة درجة. هذه المنارات الرائعة، منارات المسجد تبدو امامي شامخة نحو السماء، هذا هو المسجد النبوي، ابثه اعتزازي، وفرح المراهقة الغامر، انحرفت يسارا، يمينا، هذا انا انحرف يمينا، انحرف يسارا، باب الرحمة يصدمني يمينا، مغاسل المسجد تبعدني عنها رائحة المياه، والغسل، احسست بانني وطواط يقدم عروضه بين الجدران، والسقوف. بعدت عن المسجد، اصبحت اجري خوفا من ان افقد هذا الاسم اللامع كثغر عبلة، لا ادري، لا اتذكر هل صدمتني عربة يجرها حمار، او دراجة صغيرة، او بائعة لوز من نيجيريا، لاحقتني لعناتها باللغة الهوسلوية، التي كانت ذلك الزمن، اكثر جمالا وعذوبة، من كل لهجات بنات الايست اندر، او متحذلقات اكسفورد مجتمعات.

وضعت المقال بين يدي امي، كمن يستودعها المستقبل كله، بين خوفها، وفرحها، وذهولها معا ثم بدات الملهاة التي ادور فيها. ذلك الرجل الذي فتح لي تلك النافذة، ولم تغلق بعدها. كان انسانا سودانيا، عاش في السعودية، وتاقلم في اجوائها، حتى اسلم الروح، الاسبوع الماضي بعد ان عجز دماغه عن تحمل رهافة حسه، وقلبه الطيب، لقد كان سباعي احمد عثمان، رجلا من نوع آخر: سلوك رفيع، تطلع دائم الى الغد، فارس يراقب بدايات الصهيل لدى الصغار ثم ياخذ بأيديهم. معظم الذين بداوا مشوارهم الادبي او مروا عبر بوابة الصحافة الادبية السعودية يعترفون بانهم استفادوا، من سياسة الجسور التي فتحها لهم سباعي وهو بعد ذلك وقبل ذلك، خلق وسلوك، ومناقبية فاضلة. اليس سودانيا اولا؟! قالها احد الاصدقاء وانا اعدد مزاياه ثم اشير الى انه مات معذبا، هادئا، ولكن بكرامة وكانه يعكس سلوك السودان، البلد، والاهل. اذ لم يذهب عربي الى ذلك البلد، الا وعاد ماخوذا بجوه، وسحره، وانسانه. ولم يات سوداني الى بلد، الا وترك فيها ذكرا عطرا، من هدوء في التعامل، وخلق فاضل، وقاعدة صلبة من الصداقات، والمعارف التي لا تتكرر. وهو اي السوداني من واقع المعايشة والتجربة محاور عاقل، يعطي وياخذ، يتسامح، ويناقش، يصارعك الحجة، ويقاتلك من اجلها، لكنه يبقي لك خيطا لا ينقطع من المنحى الحضاري لسلوكه.

انني اجدها مناسبة وانا ارثي زميلا عزيزا، واستاذا طواه التراب بصمت، وهو القادم من السودان، المولود في ترابها، ان اشير بالاعتزاز الى العلاقة التي تربط الصحافة بالسودان والسودانيين، واذا كانت هذه العلاقة قوية فهي تبدو كاحسن ما تكون في علاقات «الشرق الاوسط» بهم. فهناك مجموعة لا يستهان بها من القراء السودانيين الذين يشكلون اكثرية قارئة متابعة للجريدة، وهم يعاملونها بحب، يقسون عليها احيانا، وتقسو عليهم حينا، ككل علاقات الغرام الدائم. لكن هذه العلاقة مهما مر بها من خصام، وعناد ونقاش، فهي تعكس نفسا كريمة من جانب السوداني ذاته سواء كان داخل الحكومة او خارجها، مواليا او معارضا، وهذه لعمري من محاسن السودان، وديمقراطيته، التي تاصلت فيه. وكم ناقشنا في هذه الجريدة مسالة سودانية فرأينا ان رد الفعل السوداني، ياتي عبر مقارعة للحجة بالحجة، وعبر نقاش هادىء رزين، نخطىء مرة، ويصيبون مرارا. لكن الخيط الودي بقي ويبقى قويا، متجذرا في الاعماق.

انها مناسبة لان احيي الاخوة الذين ناقشوا افتتاحية الجريدة سابقا وعارضوها، وفي مقدمتهم زميلي الاستاذ السر سيد احمد، والاستاذ عبد المحمود عبد الحليم المستشار الاعلامي في السفارة السودانية، والاخوة ابو المكارم نقد الله، وعثمان علي احمد، وبركات موسى الحواتي، وصالح علي التوم، وامنة الطيب، ومحمد عمر الشريف، ومحمد احمد الحاج. فان خسرنا سباعي احمد عثمان، ففي السودان كثافة كبيرة كلها تعكس اخلاق سباعي عثمان وصدقه.

«الامتعاضيزم»!

●● قرات مقالا في صحيفة يومية، لكاتبة تهاجم فيه التوسع في الاهتمام بالرياضة، وكرة القدم بالذات، وانصراف الشباب، وهم في سن التفتح الى الاعجاب بالنجوم. واكدت الكاتبة الفاضلة ان هذا التوسع وذلك الاهتمام يصرفاننا عن قضايانا القومية، الوطنية من فلسطين غربا، حتى الخليج شرقا.

ولما كنت احد المواطنين العرب الذين فرغوا للتو من مشاهدة انتصار ليفربول على استون فيلا، وفوز مانشستر يونايتد على تشلسي ووصول فريق الهلال السعودي الى بطولة الدوري السعودي، واستمتعت بهذه اللقاءات وصفقت وتفاعلت، الا انني بعد نهاية كل هذه اللقاءات، شاهدت التلفزيون وقرات الاخبار وبكيت مع الام الفلسطينية في غزة وهي تزود ابنها الجريح في المستشفى، وقفز قلبي بين ضلوعي وانا ارى اهل بيت لحم يقذفون العدو بالحجارة، ثم تطلعت الى الضفة الشرقية من الخليج، فكانت مشاعري وعواطفي وانتماءاتي كما هي قبل مشاهدة هذه المباريات مع الجندي العراقي، ومع الصامد العراقي، ولست وحدي الذي يفعل هذا بل ان شعوب العالم كلها خاصة الشعوب المتقدمة التي اخترعت القنابل الذرية وانشات المعامل، وانتجت عشرات الادوية والمستحضرات، وصنعت هذه الحضارة العملاقة، لها ساعات لقلبها ولها ساعات لجدها، بل ان عامها كله مليء بانواع النشاطات الترفيهية، الرياضية، والفنية، دون ملل او كلل، ومع ذلك فهم يعملون ثماني ساعات ويؤدون التحية لعلم بلادهم، ويهبون هبة واحدة حين تكون المسالة لها علاقة بالدفاع عن كرامة امتهم وحياتها.

ان مثل هذه الدعوات، والتبريرات لبعض انواع تخلفنا يجب الا نعيدها الى قضايا هامشية، فاهم من الدعوة الى مقاطعة كرة القدم لانها لعبة مسلية لنتعلم الصدق مع انفسنا، وبدلا من رفض الترويح عن القلوب ساعة، علينا ان نحترم النظام، ونقدس المواعيد.

اما ان نتهم كل واحد يبتسم او يضحك انه يسعى الى تاجيل المعركة مع اسرائيل، وان من حفظ شعرا لامرىء القيس، او حاول تهذيب نفسه بنفحات من ابن ابي ربيعة، فهو قد يكون مسؤولا عن سقوط الاندلس او احد بقايا القشتاليين فتلك دعوة لممارسة الامتعاض، والدخول في بحر من السوداوية لا مبرر له.

عثمان العمير

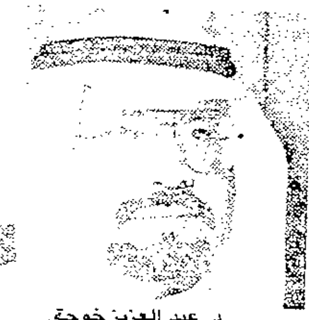
مدرسة سعودية في أنقرة

انقرة ـ واس : نوه سفير السعودية في تركيا الدكتور عبد العزيز خوجة بدعم واهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بنشر العلم وتشجيعه ودعمها المستمر للعلماء في شتى انحاء العالم.

واشار في هذا الصدد الى المدرسة السعودية التي اقامتها حكومة المملكة على نفقتها في انقرة والتي يتلقى فيها حوالي الف وخمسمائة طالب تركي وعربي تعليمهم مجانا.

واوضح الدكتور عبد العزيز خوجة ان عدد الدارسين فيها في الفترة الصباحية بلغ حوالي مائة طالب في المراحل الابتدائية والثانوية والروضة والحضانة مشيرا الى ان المدرسة تقوم في المساء بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لستمائة طالب.. وبين ان لبرنامج تدريس اللغة العربية فرعين احدهما في اسطانبول ويدرس فيه خمسمائة طالب والآخر في ازمير ويدرس فيه ثلاثمائة طالب.

واشار الدكتور خوجة الى ان المدرسة تضم قسما للطالبات من ابناء الدبلوماسيين السعوديين في انقرة تدرس فيه مدرسات سعوديات متطوعات، منوها بدورهن في الادارة والاشراف على المدرسة.



د. عبد العزيز خوجة.

واوضح انه أضيف هذا العام تدريس مناهج المرحلة الثانوية والابتدائية الى هذه المدرسة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٣٢	صاف
المدينة المنورة	١٧	٢٧	صاف
الرياض	١٤	٢٧	صاف
جدة	٢٢	٣١	صاف
الظهران	١١	٢٤	صاف
ابها	١٢	٢٠	صاف
الطائف	١١	٢٤	صاف
البحرين	١٤	٢٣	صاف
القاهرة	١١	٢١	غائم
بيروت	٨	١٥	ممطر
الجزائر	١٠	٢٢	صاف
تونس	١٠	١٥	صاف
الرباط	٧	١١	صاف
امستردام	٢	٤	غائم
اثينا	٧	١٠	غائم
برلين	١	٤	غائم
بروكسل	صفر	٨	ممطر
كوبنهاجن	١	١	غائم
دبلن	٥	٧	ممطر
فرانكفورت	١	٥	مثلج
جنيف	صفر	٥	غائم
هلسنكي	١٢ -	٥ -	غائم
هونج كونج	١٦	١٩	غائم
جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	٩	١٥	غائم
لندن	٤	١٠	غائم
مدريد	٣	١٢	غائم
مانيلا	٢٠	٣٢	صاف
مونتريال	٥	١١	غائم
موسكو	٢٣ -	١٥ -	غائم
نيودلهي	٩	٢٤	صاف
نيويورك	٤	١٣	ممطر
نيقوسيا	٥	١٥	ممطر
باريس	٤	٩	ممطر
روما	٦	١٣	صاف
استوكهولم	٢ -	صفر	مثلج
سيدني	١٩	٢٣	غائم
طوكيو	٣	٩	صاف
فيينا	٤	٨	صاف

مثل اليوم

يا قاعدين.. يكفيكو شر الجايين..!

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الثلاثاء ١٤ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ - ٢/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٥٣
London - Tuesday, 2 February 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3353

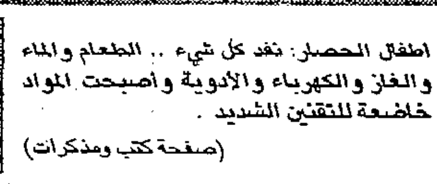
غداً

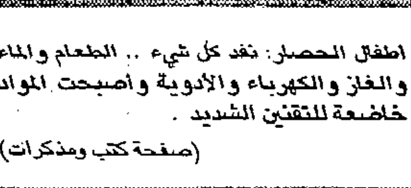
قارىء يدعو الكاتب فاروق لقمان الى قراءة ما كتبه الروائي السوداني الطيب صالح عن موريتانيا وما تحويه من كنوز العلوم والحكمة ومخطوطات لا تقدر بثمن .
(صفحة البريد)

فريق النادي المكناسي غير المهزوم حتى الآن اكد مكانه بين اندية الدرجة الأولى المغربية لكرة القدم .
(صفحة الرياضة)

هذه سبيلي : من حقنا ان نتفاءل باتجاه «إسلامية» المواجهة الفلسطينية للعدوان الاسرائيلي لاسترجاع الوطن السليب والانتصار على العدو المغتصب .
(صفحة الدين والتراث)







اطفال الحصار: نفد كل شيء .. الطعام والماء والغاز والكهرباء والأدوية وأصبحت المواد خاضعة للتقنين الشديد .
(صفحة كتب ومذكرات)



● بلا حدود : تايوان للايجار فورا .
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

● برج النور يضيء تاريخ مدينة فاس .
(صفحة الادب والثقافة)

أحدث تقرير لمعهد السرطان الوطني الأمريكي:

إزدياد الإصابة بسرطان الثدي وانخفاض في سرطان الرئة

واشنطن ـ ا ف ب: افاد تقرير نشره معهد السرطان الوطني امس (الاثنين) في واشنطن ان نسبة الاصابات بسرطان الثدي لم تكن يوما على هذا القدر من الارتفاع في حين وصلت نسبة الاصابة بسرطان الرئة بين الرجال الى مستواها الادنى.

واشارت هذه الدراسة التي استندت الى احصاءات اجريت بين العامين ١٩٥٠ و١٩٨٥ الى ان الفحوصات المخبرية لكشف الاصابة بسرطان الثدي ليست فاعلة ولا يوصى بها في شكل كاف ذلك انها كفيلة بخفض عدد الاصابات بنسبة ٣٠ في المائة. والمعروف ان نسبة الوفيات بين النساء من جراء سرطان الثدي هي الاكثر ارتفاعا من بين اسباب الوفاة الاخرى.

من جهة اخرى اشار التقرير الى ان نسبة الاصابة بسرطان الرئة بين الرجال انخفضت في العام ١٩٨٥ وهي آخر فترة خضعت للدراسة، الا انها مازالت ترتفع بين النساء واضاف انه في شكل عام تدنت نسبة الوفيات من جراء سرطان الرئة بين مختلف الاعمار الا في بعض الحالات الخاصة.

وفي ما يلي ابرز معطيات تقرير معهد السرطان الوطني للفترة الممتدة بين العامين ١٩٥٠ و١٩٨٥.

ـ تراوح نسبة الاصابات بسرطان الثدي بين ١٠٤ و١٠٧ لكل مئة الف امراة، وهي النسبة الاعلى التي تسجل على الاطلاق. وارتفع عدد الاصابات بنسبة ١٧ في المائة بين العامين ١٩٧٥ و١٩٨٥. والنسبة مختلفة بين النساء اللواتي وصلن الى مرحلة انقطاع الطمث واللواتي لم يبلغنها.. وهكذا فان عدد الاصابات بين النساء اللواتي قطعن الخمسين من العمر تصل الى ٣٣٥ لكل مائة الف امرأة في حين تصل بين اللواتي لم يبلغن هذا العمر الى ٣٢,٨ من اصل مائة الف.

نسبة السرطان الذي يضرب من عمرهم اقل من ١٥ سنة انخفضت ايضا في شكل كبير. ونسبة الوفيات بين شبان وفتيات هذه الفئة وصلت الى ٣,٥ على مائة الف في العام ١٩٨٥، اي بتراجع بلغ ٣٣ في المائة منذ العام ١٩٥٠. وعدد الاشخاص الذين توفوا في الولايات المتحدة من جراء سرطان الرئة وصل الى ١٢٢٣٩٥ امريكيا في العام ١٩٨٥. ويجب اضافة ٩٠٨٩٨ وفيا للحصول على عدد ضحايا سرطان الرئة في العام ١٩٥٠.

وسجل عدد الاصابات بسرطان الرئة بين الرجال البيض ٨٠ مصابا لكل مائة الف شخص وهو ادنى مستوى منذ العام ١٩٧٧. وسجل عدد الاصابات بسرطان الرئة بين النساء نسبة ارتفاع سنوية هي ٤,٧ في المائة بين العامين ١٩٧٥ و١٩٨٥ في حين وصل عدد الوفيات بينهن من جراء هذه الاصابة الى ٢٦,٨ لكل مائة الف خلال السنوات العشر المذكورة.

مع قهوة الصباح

القوة والانحراف!

عاد «جيري هارت» لينافس على معركة رئاسة الولايات المتحدة الامريكية.. عاد بعد ان كان قد خرج من السباق في العام الماضي اثر فضيحة جنسية. وقد يكسب «هارت» السباق لأن منافسه الاول «جورج بوش» ليس «جذابا» بما يكفي كما يرى الشعب الامريكي. وقد كانت فضيحة «هارت» دافعا لمراكز الابحاث والاطباء والخبراء النفسيين والعلماء والباحثين في مجال الصحة العقلية والنفسية. وما اكثرهم في امريكا ـ كانت هذه الفضيحة سببا في اجراء مزيد من الابحاث حول علاقة القوة والسلطة والشهرة بالجنس!!

والسؤال الذي حاول هؤلاء الخبراء الاجابة عليه هو: ما هي الدوافع التي تقود الرجال البارزين والمشهورين وذوي السلطة والنفوذ الى اقامة علاقات ليست شرعية ومدمرة بالنسبة لهم، ولمكانتهم وسلطتهم؟

والاجابة المباشرة والبسيطة والمدهشة التي خرجت بها مراكز الابحاث هذه انه في الغالبية العظمى من الحالات ليس هناك الا ارتباط بسيط جدا بين ما يفعلونه وبين الجنس!!

ويقول الخبراء ان ما يدفع هؤلاء الرجال الى هذه الممارسات هو مرض نفسي حاد يجمع ما بين حب الذات (النرجسية) والاحساس الطاغي بالقوة والعظمة.. وفي نفس الوقت احساس قوي بالخوف من الفشل..

ويقول هؤلاء الخبراء ان هؤلاء الرجال الاقوياء يشعرون في قرارة انفسهم ان القوانين قد وضعت لغيرهم.. لعامة الناس.. اما هم فهم فوق القانون.. حتى الرادع الديني او الوازع الديني لا يقف سدا امام رغباتهم في اثبات ذواتهم بكل الطرق بما في ذلك الجنس.. وضربوا مثلا بذلك القس الامريكي التلفزيوني «جيم باركر» الذي دمرت سمعته فضيحة جنسية.

ويقول هؤلاء الخبراء ايضا ان الطبيعة الجنسية لمثل هذه الفضائح التي ترتبط بالمشاهير تعود ايضا الى الفرص العديدة التي تسنح لهم. ويقول احدهم وهو الدكتور «جون مارموز» المحلل النفسي في «لوس انجليس» ان بعض النساء تجذبهن السلطة والشهرة فيلقين بانفسهن في طريق هؤلاء المشاهير!!

وللبحث بقية.

عبد الله باجبير

بحث علمي سعودي:

نواة التمر غذاء كامل للانسان

الرياض ـ واس: اثبتت ابحاث يقوم بها استاذ جامعي سعودي ان نواة التمر تحتوي على جميع ما يتطلبه جسم الانسان من احماض دهنية ومضادات حيوية.

وقال الدكتور سالم الشويمان الاستاذ المشارك بقسم الكيمياء في كلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض ان ابحاثه التي يجريها على ستة انواع من التمر اثبتت انها جميعا تحتوي على مكونات واحدة ولكنها تختلف في نسبها. فبجانب المعادن الضرورية للجسم فان نواة التمر تحتوي على جميع ما يتطلبه جسم الانسان من مضادات حيوية واحماض دهنية وغيرها.

وقال الدكتور الشويمان انه لا يزال يواصل ابحاثه مستعينا بعدة تقنيات علمية في هذا المجال منها الطنين النووي المغناطيسي لكل من (اتش واحد) و(سي ١٣) وطيف تحت الحمراء والتحليل الكروماتوجرافي وطرق اخرى.

وابدى الدكتور الشويمان تفاؤله بالنتائج النهائية التي ستكشف عن اسرار علمية في هذا النبات الذي ورد ذكره في القرآن الكريم.

الفرنسيون لا يقرأون الصحف!

باريس ـ (واس): تؤكد احصائية فرنسية ان عدد القراء الفرنسيين للصحف الوطنية الفرنسية في انخفاض متواصل.

وتشير هذه الاحصائية الى انه في عام ١٩٤٥م كانت تصدر في باريس ٤,٦ مليون نسخة كل يوم تشمل ٢٦ صحيفة فرنسية متنوعة. وتناقص هذا العدد الى ٢,٥ مليون نسخة تصدر في اليوم لحوالي عشر صحف وطنية فقط.

وتضيف هذه الاحصائية ان ٣٣ في المائة من الفرنسيين لا يتابعون الصحف الجمهورية وان ١٠ في المائة من الأشخاص الذين يتراوح سنهم ما بين ١٥ و٢٠ سنة يؤكدون انهم قرأوا صحيفة واحدة. وفي هذا الصدد فان فرنسا تأتي في المرتبة السابعة والعشرين في قراءة الصحف، وتبقى اليابان البلد الأول في العالم الذي يستهلك الصحف بكثرة.

طبيب فرنسي يمشي من باريس الى بكين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من فاروق سليمان

بدأ الطبيب الفرنسي الشاب (رينيه فليتوا) مسيرته ماشيا من باريس في ٢٣ مارس ١٩٨٧ متوجها الى بكين التي سيصلها في نهاية عام ١٩٨٩ بعد ان يكون قد عبر ايطاليا ويوغسلافيا واليونان وتركيا ورودس وقبرص واسرائيل ومصر والسودان واليمن الشمالي وجيبوتي واليمن الجنوبي وباكستان وأفغانستان والتبت ونيبال.

والتقت به «الشرق الأوسط» في وادي حلفا قادما من مصر ثم في الخرطوم الذي يستأنف بعدها السير الى ميناء بورتسودان على البحر الأحمر ومن ثم يعبر الى اليمن. وقال انه سمى رحلته «المسيرة الأفغانية» ويكرسها للكتابة عن أطفال اللاجئين ضحايا الحروب الحقيقيين.. وتدعمه وترعى رحلته منظمة انسانية فرنسية تسمى (أطفال لاجئي العالم) والجامعة الاوروبية للطب الصيني وشركة (بيما) الفرنسية لصناعة الساعات.

كتبت عنه الصحف والمجلات الفرنسية وأذاعت عنه الاذاعات والقنوات التلفزيونية الفرنسية. وفي كل دولة مر بها حظي بتغطية صحفية. ويحمل فليتوا معه كتابا لجبران خليل جبران باللغة الفرنسية.

كما سيؤلف كتابا يخصص ريعه للمنظمات الانسانية وبالأخص منظمة «أطفال لاجئي العالم» و«منظمة اطباء بلا حدود».

سرقة غلط.. بالجيزة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تمكن لصوص فجر الأول من امس «الجمعة»، من السطو على محل لبيع الأسلحة بالجيزة دون ان يشعر بهم أحد. وقاموا بسرقة بعض الأسلحة معظمها مسدسات صوت، معتقدين انها اسلحة حقيقية.

وكان المسؤولون بمديرية امن الجيزة قد تلقوا بلاغا من صاحب احد محلات بيع الأسلحة باكتشافه سرقة المحل عندما توجه لفتحه في الصباح، حيث وجد الباب مكسورا عند منتصفه.

ويقوم رجال الأمن بجهود مكثفة لكشف غموض هذا الحادث وضبط الجناة.



قطار أم صاروخ !

هذا القطار هو احدث ما انتجته التكنولوجيا اليابانية في حقل القاطرات !
فهو يسير بسرعة مئات الكيلومترات في الساعة ، على وسادة من الهواء المشحون بالمجال المغناطيسي ، يكونه اثناء انطلاقه ، فيطفو على سطح الارض ولا يحتاج الى سكة حديد او اية واسطة مادية اخرى للسير عليها !



مرح .. قبل فوات الاوان !

موسم الثلوج ، بهجة وسرور للصغار والشباب ، وبرد و «انفلونزا» للكبار والعجائز !
هذه الفتاة تنحدر على زلاجتها بسرعة من مرتفع ثلجي في جبال مونت رويال على اطراف مدينة مونتريال بكندا ، باتجاه بحيرة صافية اشبه بالمرآة تكونت من ذوبان الجليد ، وتعكس مياهها صورة الفتاة وهي في ذروة مرحها وسعادتها .

تكاليف العلاج باهظة في امريكا!

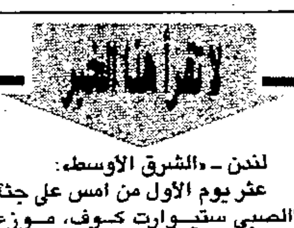
واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تسجل تكاليف الحياة في الولايات المتحدة الامريكية ارتفاعا كبيرا في كل عام. ارتفاع لا يقتصر على جانب معين بل يطال مختلف الجوانب. ففي دراسة تناولت نفقات العلاج واجور المستشفيات خلال العام الماضي تبين ان العلاج في المستشفيات الامريكية تزداد تكاليفه عاما بعد عام. فقد ازدادت النفقات اليومية للعلاج في المستشفيات عام ١٩٨٧ بنسبة ١٦ في المائة عن العام ١٩٨٦ فبلغ متوسط النفقات اليومية للعلاج خلال العام الماضي ٦٩٧ دولارا بينما كان في عام ١٩٨٦ ٦٠٠ دولار.

وارتفعت نفقات العلاج بصورة اجمالية بنسبة ١٩ في المائة إذ بلغ متوسطها ٤٥٥١ دولارا بينما كانت في عام ١٩٨٦، ٣٨٤٠ دولارا.

واظهرت الدراسة التي اجريت على ١٨٦٣ مستشفى في انحاء متفرقة من الولايات المتحدة ان عددا قليلا من الامريكيين لجأوا الى المستشفيات خلال العام الماضي طلبا للعلاج. مما أدى الى خلو عدد كبير من غرف المستشفيات

سيارة على السكة الحديد

باريس ـ (ا. ف. ب): اعتقد احد السائقين في الساعة الثالثة صباحا يوم الأول من امس ان السكة الحديد تارب/تولوز (جنوب غرب فرنسا) مصنوعة من الأسفلت فسار عليها معرقلا بالتالي حركة سير القطارات. وأنهى السائق رحلته عند شارة موضوعة من قبل شركة السكة الحديد فقطع الطريق مما ارغم قطارا للبضائع على البقاء في محطة تارب.



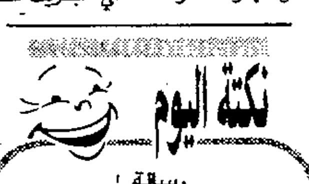
لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
عثر يوم الأول من امس على جثة الصبي ستيوارت كوف، موزع الصحف، الذي اثار اختفاؤه قبل اسبوعين ضجة واسعة في بريطانيا.

ومثل معظم جرائم خطف الأطفال، فقد عانى الصبي كوف من ضرب مبرح ثم الشنق بعد ان اغتصب جنسيا وبوحشية.

وقد عثر رجال الشرطة على جثة الصبي بعد منتصف ليلة الأول من امس في منطقة كوكوين لين قرب برومسبورو بانجلترا، وهي منطقة غابات واحراش. وكانت جثة الصبي عارية ومغطاة بالادغال.

واعلنت مصادر الشرطة ان شخصا يدعى فيكتور ميلر (٣٢ سنة)، وجهت اليه تهمة اختطاف الصبي والاعتداء عليه ثم قتله، وسيظهر امام المحكمة قريبا. يواجه المتهم ميلر حاليا محاكمة اخرى على اختطافه وتهديده بالقتل لشاب آخر في الثامنة عشرة من عمره، قبل اختطاف كوف بيومين.





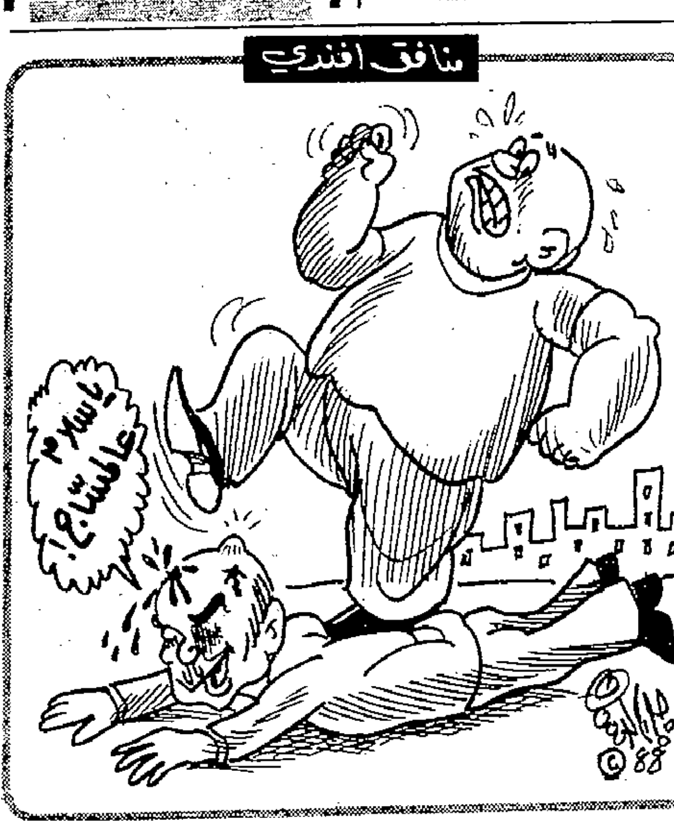
نكتة اليوم

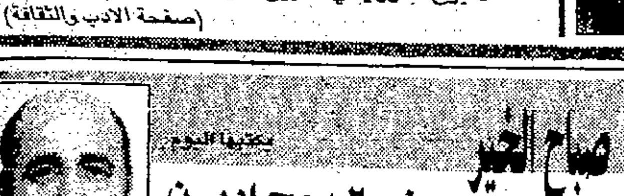
رسالة !

كان جحا يكتب رسالة الى امه. قرأه صديق له، فسأله:
ـ لمن تكتب هذه الرسالة؟
جحا: اكتبها الى امي.
الصديق: وهل تعرف عنوانها؟
جحا: لا! ولكني اكتب لها لترسل لي عنوانها!

من القارىء
ادريس زروف

منافق افندي





صباح الخير

يكتبها اليوم
خالد محادين

التحذير المثير للسخرية ..!

تستوقفني دائما العبارات المكتوبة بكل لغات الأرض، والتي تصر الوزارات والمؤسسات والهيئات المعنية على طباعتها على كل علبة تبغ، فهذه العبارات تحمل عنوان «تحذير رسمي» ويندرج تحته التأكيد على ان التدخين سبب رئيسي لسرطان وامراض الرئة وامراض القلب والشرايين، ومع هذا فإن الحكومات هي التي تمنح تراخيص زراعة التبغ، وتراخيص تصنيعه وتراخيص استيراده اذا كان المواطن يفضل اللفافات الأجنبية على اللفافات الوطنية!

ومن بين عشرات ومئات التقارير الطبية التي تتحدث عن مضار التدخين، وتحذر ابناء البشر من مغبة الاستمرار في توثيق العلاقات معه، فإن نسبة كبيرة من واضعي هذه التقارير هي من هؤلاء الذين يدمنون التدخين، ويؤكدون صعوبة ان تظل اصابعهم معلقة في الفراغ دون ان تكون بينها لفافة التبغ، وليس هذا مصدر الطرافة، بل ان مصدرها الموجع هو في ما اشرنا اليه آنفا من ان الرعاية التي تمنحها الوزارات والمؤسسات والهيئات اكبر بكثير من مجرد كتابة تحذير، صار مع الزمن اشبه ما يكون بكتابة كلمة «هاتف» على جهاز الهاتف او «هذا باب» على باب غرفة او بيت أو حافلة، او «ان هذه هي جريدة اليوم» على الصفحة الأولى من جريدة اليوم!

الأمر الطبيعي الا يكون التحذير من مضار التدخين مكتوبا على علب التبغ، لأن الأمر الطبيعي الا تكون هذه العلب معروضة في كل مكان، ولو لم تكن المسالة كذلك لكان المنطق في التعامل مع الأشياء الضارة او المفيدة واحدا، فلا نجد حرجا في بيع المخدرات دون ان نغفل كتابة تحذير من مضارها على عبواتها الصغيرة أو الكبيرة، أو نبيع المشروبات الروحية دون ان ننسى التأكيد بتحذير ملصق على الزجاجات بأن شربها حرام ومضارها كثيرة.

ان الأصل في الأشياء ان نشجع الناس على ان يأكلوا ويشربوا ما هو نافع لهم، وان نواصل حملة دعائية لمصلحتهم: كأن نقول لهم ضرورة أن يأكلوا الفواكه وأن يتناولوا الخضار بكثرة، وأن يغلوا الحليب قبل شربه، وأن وأن وأن.

اما ان نضع السم بين ايديهم وفي متناولهم جميعا مع إلصاق تحذير رسمي من خطورة تناوله، فإن المسألة تبدو غير منطقية وغير موضوعية وغير انسانية ايضا، وسوى هذا تظل الحكاية الطريفة قائمة عندما اقدم احدهم على جرح اصبعه كي يضع عليه بعض «اليود» الذي انكسرت زجاجته بين يديه ودون قصد منه! لقد فعل هذا «الأحدهم» ما فعل خشية ان يذهب اليود المسكوب على الارض هدرا!

وتعالوا نتصور باحثا في الآثار او علم الاجتماع بعد مائة او مائتي عام من توقف آخر انسان عن التدخين، تعالوا نتصوره وهو يجلس امام علبة تبغ تحمل التحذير الرسمي، لحظتها سيهز هذا الباحث رأسه ويكتب على الصفحة الأولى من تقريره:

ـ تؤكد الدراسة المنشورة هنا، انه كان هناك مادة سامة، يزرعها ويصنعها ويستخدمها العالم بشراهة اسمها ـ التبغ ـ وكانت تباع في الأسواق بإشراف الحكومات والمؤسسات والهيئات وبتحذير رسمي منها يشير الى خطورة التدخين، الأمر الذي يؤكد ان العالم آنذاك كان اما مجنونا او غبيا او غير مفهوم على الاطلاق!!!

الفيل سينقرض قريبا!

باريس ـ (واس): يؤكد مدير البحوث في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي والمختص في دراسة الثدييات (بيير بغفير) ان الفيل سينقرض خلال السنوات الخمس القادمة وسيبقى ذكرى فقط.

ويقول بيير بغفير ان الفيل استطاع البقاء على وجه البسيطة منذ ١٠ ملايين سنة متمتعا بكلية كبيرة في التعلم والتكيف كما استطاع ان يغير من سلوكه في الساحل والغابة ليبقى على قيد الحياة.

ويضيف بيير بغفير ان الفيل تعرض للصيد بشكل عنيف خلال بداية عام ١٩١٤م ذلك ان تجارة انياب الفيلة العاجية خلال هذا التاريخ أدت الى مصرع ٥٠ الف فيل في العام من اجل تصدير ما بين ٥٠٠ و١٠٠٠ طن من العاج سنويا الى اوروبا. كما ان العصر الذهبي لهذه التجارة كان ما بين ١٨٥٠م و١٨٨٠م.

ومن جهة اخرى فقد استقرت كمية تصدير العاج بحوالي ٦٠٠ طن في السنة في بداية القرن العشرين.

ويشير بيير بغفير الى ان اليابان تستورد انياب ١٢٠ الف فيل في العام لتصوغ منها الحلي والتماثيل الصغيرة التي توجد بكثرة في أسواق آسيا والولايات المتحدة وأوروبا.